



قابلة موسوليني مرتين

قابلة موسوليني مرتين



الموصل تحرر

المدى ستوديو



برنامج رياضي يُعرض من الأحد إلى الخميس ويناقش مختلف القضايا في الرياضة العراقية والتحديات التي تواجهها مع تضيف لاعبين ومدربين وغيرهم من الضيوف.

التردد: 11766  
الاستقطاب: أفقي معدل الترميز: 27500

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3778) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (8 تشرين الثاني 2016)

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فزي

500 16  
دنانير صفحة

جريدة سياسية يومية



## البرلمان "يُصفر" 5 موازنات سابقة الحسابات الختامية تكشف هدر 124 ترليون دينار

بغداد / المدى

ومخالفات جسيمة تستدعي الكشف عن موارد الهدر والتقصير فيها. وأضاف النائب طعمة "إننا نعتبر عن اعتراضنا على طريقة التصويت على الحسابات الختامية للسنوات (٢٠١١، ٢٠١٠، ٢٠٠٩، ٢٠٠٨)، خصوصاً ان تقارير ديوان الرقابة المالية تضمنت خروجاً ومخالفات مالية جسيمة". بدوره، قال النائب مازن المازني، عضو كتلة الأحرار النيابية إن "الحسابات الختامية لأعوام ٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠-٢٠١١ المحالة من الحكومة للبرلمان تضم الكثير من التجاوزات المالية حسب الملاحظات التي فُتحتها ديوان الرقابة المالية".

وأضاف المازني خلال مؤتمر صحفي حضرته (المدى)، بالقول "من ضمن هذه الملاحظات عدم تسوية سلف مالية تجاوزت ١٢٤ ترليون دينار التي أشارت فيها دائرة المحاسبة بوزارة المالية إلى أنها ليس لها اوليات اصلاً او انها فقدت، ما يعني ضياع المسؤولية والتغطية على من قام بهدر المال العام".

التفاصيل ص ٢

صادق مجلس النواب، أمس الإثنين، على الحسابات الختامية للأعوام: ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ و ٢٠١١، بالرغم من كشف بعض الكتل وجود هدر مالي بترليونات الدنانير.

ويلزم الدستور العراقي الحكومة تقديم الحسابات الختامية لكل سنة مالية قبل تقديمها مشروع الموازنة العامة للعام القادم. واعتاد البرلمان على تمرير الموازنات جراء تلكؤ الحكومة بتقديم حساباتها الختامية، لكنه بدأ منذ عامين تصفير الموازنات العامة للسنوات الماضية.

وخلال الجلسة، قال رئيس البرلمان سليم الجبوري إن "الحسابات الختامية تقدم لمجلس النواب وتتم المصادقة عليها بصيغة قرار وعلى مجلس النواب متابعة المخالفات الواردة في الحسابات الختامية في القضاء".

وفي السياق ذاته، قال النائب عمار طعمة، رئيس كتلة الفضيلة النيابية، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "الحسابات الختامية للسنوات السابقة فيها خروق

## البشمركة تقتحم بعشيقه وتحرر جزاني وتتمركز بين أربيل ودهوك ثلثا ساحل الموصل الأيسر تحت مرمى نيران الجيش ومكافحة الإرهاب

بغداد / المدى



عوائل نازحة من أطراف حَمَام العليل... أ. ف. ب

من صباح الإثنين، من ٣ محاور، مؤكداً دخول "بعض احياء الناحية". وأكد مدير الناحية ان "مركز بعشيقه خال من السكان الذي غالبية من الإيزيديين"، فيما توقع ان تحسم المعركة خلال ساعات. وحول سير المعارك في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، يقول ابريان الجرياء، عضو مجلس نينوى، ان "قوات مكافحة الارهاب حررت عددا كبيرا من الاحياء في شرق الموصل"، مؤكداً ان "أكثر من نصف الساحل الأيسر صار تحت مرمى نيران القوات العراقية".

التفاصيل ص ٣

أخفى أهالي ناحية حَمَام العليل عددا من العوائل المختطفة من قرى جنوب الموصل عن عيون مسلحي داعش. وسارعوا للخروج حاملين الرايات البيضاء عندما دخلت القوات العراقية الى مركز المدينة. وتزامن ذلك، مع اقتحام قوات البشمركة لناحية بعشيقه، بعد أسبوعين من الحصار، فيما بات نحو ثلثي الساحل الأيسر تحت مرمى القوات العراقية بعد ٣ أسابيع من انطلاق عمليات تحرير الموصل.

وكان مسلحو داعش قد نقلوا، خلال الأيام الماضية، نحو ٥٠ ألف مدني من ٢٦ قرية تابعة للشورة والقيارة، الى ناحية حمام العليل لكي يتم توزيعهم على الموصل وتلغفر بهدف استخدامهم بروعا بشرية.

وفي القاطع الشرقي، تمكنت قوات البشمركة، أمس، من اقتحام بعشيقه، بعد حصار دام نحو ١٥ يوماً، بحسب مدير الناحية دنون يونس.

وقال يونس في تصريح لـ(المدى) امس ان "العطلة التي يقودها البشمركة بدأت منذ الساعة الـ

## أكد أن تغيير ودمج المناهج تم بالتنسيق مع اليونسكو وزير التربية: تخفيض موازنتنا وراء أزمة الكتب الدراسية

بغداد / المدى برس

أكد وزير التربية محمد إقبال، أمس الإثنين، أن تغيير العديد من المناهج الدراسية تم بالاتفاق مع منظمة اليونسكو، وفيما كشف عن دمج ثلاثة مناهج، أشار الى أن وزارة التربية وفرت ٧ مليارات دينار للاستفادة منها في طباعة الكتب.

بغداد / المدى

نفت وزارة التخطيط، امس الإثنين، صرف أية مبالغ مالية على المشاريع الاستثمارية الموجودة في محافظتي نينوى والانبار منذ سيطرة داعش عليهما في النصف الثاني من عام ٢٠١٤ باستثناء مشاريع في قضاءي حديثة

وقال محمد إقبال خلال رده على سؤال من النائبة عن جبهة الإصلاح حنان الفتلاوي خلال جلسة البرلمان وحضرتها (المدى برس)، إن "تغيير العديد من المناهج الدراسية جاء بالاتفاق مع منظمة اليونسكو حيث التزم العراق بذلك ومنها، منهج العلوم للصف الاول المتوسط". وأضاف إقبال، إن "مناهج الرياضيات والعلوم

## متحدون: لا صحة لتخلينا عن حقيبة الدفاع لكتلة علاوي

## مسرور بارزاني: معركة الساحل الأيمن ستكون أكثر شراسة

## تداول البورصة يرتفع 100 % الشهر الماضي

من مبالغها، وأكد أن أصحاب المطابع رفضوا التواصل مع الوزارة لعدم تسديدها مستحقاتهم عن طباعة المناهج خلال الأعوام السابقة، فيما أشار الى أن للوزارة مبلغ ١٠٧ مليارات دينار بدمه وزارة المالية.

التفاصيل ص ٧

واللغة الانكليزية والاجتماعيات قد تم تغييرها، ودمجت ثلاثة كتب، مؤكداً أن "الوزارة وفرت ٧ مليارات دينار للاستفادة منها في طباعة المناهج الدراسية". وفي سياق متصل عزا وزير التربية محمد إقبال، أمس، عدم توفير المناهج الدراسية الى تخفيض موازنة الوزارة بنسبة ٦٠٪ وعدم تسلم اي

التفاصيل ص ٥

بلغ عدد الشركات المتداولة أسهمها في السوق (٥٥) شركة فيما بلغ عدد الشركات التي لم يجر التداول بأسهمها (٢١) شركة لعدم توافق العرض مع الطلب، ليصبح عدد الشركات المتوقفة عن التداول لصدور قرارات من هيئة الأوراق المالية بإيقاف التداول على أسهمها (١٩) شركة". وأكد عبد السلام أن "عدد الأسهم المتداولة في السوق لشهر تشرين الأول قد بلغ (٥٢,٤٨٤) مليار سهم، في حين بلغت قيمة الأسهم المتداولة لنفس الشهر (٢٩,٦٤٨) مليار دينار".

بغداد / المدى برس

أكد سوق العراق للأوراق المالية، امس الاثنين، بأن عدد الأسهم المتداولة لشهر تشرين الأول قد ارتفعت بنسبة فاقت ١٠٠٪ قياساً بشهر أيلول، في حين بين أن عدد الأسهم المتداولة قد بلغت (٥٢,٤٨٤) مليار سهم، بقيمة (٢٩,٦٤٨) مليار دينار. وقال المدير التنفيذي للسوق طه أحمد عبد السلام في حديث لـ(المدى برس)، أن "سوق العراق للأوراق المالية نظم في شهر تشرين الأول ٢٠١٦ (٢٠) جلسة تداول، حيث

التفاصيل ص ٦

## 21 ألف نازح من مناطق نينوى خلال يومين

بغداد / المدى

أكدت لجنة حقوق الإنسان النيابية، أمس الإثنين، أن النازحين لا يملكون حتى الخبز وأن الحكومات الاتحادية والمحلية غافلة عن الموضوع، في حين أشارت وزارة الإعمار والإسكان الى وجود تخصيص مالي لإعمار المناطق المحررة في موازنة ٢٠١٧.

وقال عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية جوزيف صليبو، في تصريح لـ(المدى)، ان "النازحين يعيشون مأساة كثيرة خاصة مع هجرة الكثير منهم للمناطق التي يسكنونها مع اشتداد المعارك". بدوره، قال الناطق السابق باسم وزارة

## المركزي يُقرّر إعادة افتتاح فرعيه في أربيل والسليمانية

5

بغداد / المدى

أيدت شريحة من أهالي مدينة الكاظمية، امتعاضها الشديد من الخطط الأمنية المربكة لحياتهم. وفيما أشاروا الى ان تحديد المدينة بمدخل أربعة "هدد أرباقنا"، مشحصين حالات فساد تركتها السلطات الامنية أدت الى خلق نوع من التمايز بين ابناء البلدة الواحدة، دعت لجنة أمن بغداد الى ضرورة تفعيل آليات العمل الرقابي لاستئصال "آفة الفساد المستشرية" في

## أهالي الكاظمية يشكون "تميز" سيطراتها الأمنية

المؤسسة الحكومية. ويقول المواطن عامر حسين، وهو سائق أجرة من أهالي الكاظمية لـ(المدى)، أن "حياتنا في هذه المدينة باتت مزجة جدا ومقيدة وليست لنا الحرية الكافية في الحركة والتواصل مع الآخرين إذا ما استشرعنا بالقرب والمثل من سلوكيات الأجهزة الامنية في المدينة"، مبيناً أن "هذه السلوكيات تعامل مدينة استثنائية في بغداد، مثل الكاظمية، التي تشهد إقبالا محليا ودوليا عليها نتيجة وجود المقدسات الدينية فيها والتي يزورها

## تداول البورصة يرتفع 100 % الشهر الماضي

مختلف ابناء العالم الإسلامي، كأنها كتنة عسكرية". الى ذلك عزا فاضل الشوبلي، عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد تشديد الإجراءات على مداخل مدينة الكاظمية، الى "خصوصية المدينة ذات الطابع الديني المقدس، وكثرة الوفود اليها من قبل الزائرين المحليين والدوليين لزيارة ضريحي الإمامين الكاظمين عليهما السلام، وهذا التجمع البشري يحد ذاته تحدٍ أمني صعب".

# الحسابات الختامية لخمس سنوات تكشف هدر 124 ترليون دينار

□ بغداد / المدى



جلسة مجلس النواب

تشرين الأول من ٢٠١٥، على الحسابات الختامية لسنتي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ بعد ارسالها من الحكومة وتضمنت هدرًا بالمال العام أيضًا. وفي بداية جلسة امس، استعرض النائب فالح الساري، نائب رئيس اللجنة المالية، ما قامت به اللجنة والبرلمان من الحسابات الختامية للأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ عبر مفاصلة رئاسة مجلس الوزراء ووزارة المالية وديوان الرقابة المالية بشأن الحسابات الختامية بعد انتهاء السنة المالية لكل عام، فضلًا عن مخاطبة مجلس القضاء الاعلى وهيئة النزاهة لمتابعة بعض المخالفات المؤثرة من قبل ديوان الرقابة المالية. وأضاف الساري ان "اللجنة خاطبت دائرة الادعاء العام بشأن المخالفات التي توصف بأنها جرائم تحريك دعاوى جزائية ضد المتورطين بها، فضلًا عن وجود مخالفات لا تعتبر جرائم". وأكد ان "اللجنة المالية تمارس دورها الرقابي بخصوص الحسابات الختامية وعدم تجاهل اي مخالفة فيها".

فيها دائرة المحاسبة بوزارة المالية انها ليس لها اوليات اصلا او انها فقدت، ما يعني ضياع المسؤولية والتغطية على من قام بهدر المال العام". وتابع عضو كتلة الاحرار "إننا نرفض بشكل قاطع المصادقة على هذه الحسابات التي فيها تسوية للمخالفات المالية وتغطية قانونية على من قام بهدر المال العام وعنا فسادا فيه، وشجع على الاستمرار بهدر المال العام وتشجيع الفاسدين على التصادي بفسادهم، مشيرا الى ان "البرلمان صوت سابقا على الحسابات الختامية لاعوام (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ولم يتم اتخاذ اي اجراء في مواجهة من تم ثبوت قصوره". وقال النائب المازني الى القول "لدينا وقفة قريبة مع كل من هدر المال العام وكنا نأمل ألا تعرض هيئة الرقابة الحسابات الختامية للمصادقة مجدداً إلا بعد محاسبة المقصرين وإحالتهم للمحاكم المختصة"، لافتا الى ان "رئاسة البرلمان اصرت على عرض الحسابات الختامية للمصادقة عليها".

يشار الى ان مجلس النواب صادق، في الاتحادي بتفاصيل هذه السلف التي منحت من قبل دائرة المحاسبة في وزارة المالية مدعين بأن الاوليات قد احترقت نتيجة تعرضها لحادث تفجير". وأوضح النائب عمار طعمة بان "السلف خارج التخصيص التي تم منحها خلال عام ٢٠٠٩ بلغت مبلغا قدره (٧٠١) ترليون ولم يتم تزويد ديوان الرقابة المالية بتفاصيل هذه السلف وأوليات الموافقة عليها، وان المتبقي من السلف التي لم تتم تسويتها لغاية الحسابات الختامية لعام ٢٠٠٩ من المبلغ اعلام (٥,٢) ترليون دينار". بدوره، قال النائب مازن المازني، عضو كتلة الاحرار النيابية ان "الحسابات الختامية لاعوام ٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠-٢٠١١ المحالة من الحكومة للبرلمان تضم مضامين قرارات اقل أهمية ويحيلها الى مجموعة لجان قبل اقرارها". وأشار عضو التحالف الوطني ان "تقرير الرقابة المالية أشار الى وجود سلف خارج التخصيص خلال سنة ٢٠٠٨ بلغت (٩,٤) ترليون دينار، ولم يتم تزويد ديوان الرقابة المالية

وأضاف النائب طعمة "إننا نعبر عن اعتراضنا على طريقة التصويت على الحسابات الختامية للسنوات (٢٠١١، ٢٠١٠، ٢٠٠٩، ٢٠٠٨)، خصوصا ان تقارير ديوان الرقابة المالية تضمنت خروقا ومخالفات مالية جسيمة". وتابع رئيس كتلة الفضيلة النيابية بان "الدستور اشار الى تقديم مشروع قانون الموازنة والحسابات الختامية مما يعني أننا نحتاج الى قراءتين ومناقشة وبعدها يتم التصويت". ومضى طعمة بالقول "حتى لو تنازلنا بقبول الرأي الآخر، الذي يقول ان الحسابات تحتاج الى قرار، فهذا القرار المهم ايضا يحتاج لمناقشة مسبقة لأهمية الموضوعات، علما ان البرلمان يناقش مضامين قرارات اقل أهمية ويحيلها الى مجموعة لجان قبل اقرارها". وأضاف عضو التحالف الوطني ان "تقرير الرقابة المالية أشار الى وجود سلف خارج التخصيص خلال سنة ٢٠٠٨ بلغت (٩,٤) ترليون دينار، ولم يتم تزويد ديوان الرقابة المالية

وصادق البرلمان على الحسابات الختامية التي قدمت على شكل قرار، بينما طالبت اطراف برلمانية بتقديمها في مشروع قانون لتتم قراءته ثم التصويت عليه. وخلال الجلسة، قال رئيس البرلمان سليم الجبوري إن "الحسابات الختامية تقدم لمجلس النواب وتتم المصادقة عليها بصيغة قرار وعلى مجلس النواب متابعة المخالفات الواردة في الحسابات الختامية في القضاء". لكن الجبوري أكد ان "المصادقة لا تعفي من تورط بالمخالفات من المحاسبة"، مشيرا الى "أهمية التفريق بين الموازنة المالية والحساب الختامي الذي لا يعتبر مشروع قانون مما يتيح للمجلس المصادقة عليه في حال عرضه". وفي السياق ذاته، قال النائب عمار طعمة، رئيس كتلة الفضيلة النيابية، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "الحسابات الختامية للسنوات السابقة فيها خروق ومخالفات جسيمة تستدعي الكشف عن موارد الهدر والتقصير فيها".

## كتلة الوطنية تقترح تحويل مهام مفوضية الانتخابات الى القضاء ائتلاف متحدون؛ لا صحة لتخلينا عن حقبة الدفاع لكتلة علاوي

المحلية ودمجها النيابية، معتبرا ان التأجيل خطوة لضغط النفقات خصوصا مع الازمة الاقتصادية الحالية. إلى ذلك، عُيّن نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي، الإثنين، دور مجلس النواب في استبدال المفوضية الحالية للانتخابات بقضاة من الصنف الاول للاشراف على الانتخابات المقبلة، وقال النائب عبد الكريم عبطان، رئيس كتلة الوطنية البرلمانية، إن ائتلاف الوطنية قدم مقترحاً بأن تتبدل المفوضية الحالية بقضاة من الصنف الاول على ان يحتفظوا بامتيازاتهم كقضاة ويكونوا مؤتمنين بالاشراف على الانتخابات المحلية والنيابية المقبلة، مشددا على "ضرورة أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وأن نعلن النتائج باليوم الاول بعد إتمامها". وأضاف عبطان، في حديث الى (المدى برس)، ان "هناك دولا متخلفة سبقت العراق بقضية الديمقراطية وظهرت نتائج انتخاباتها في اليوم التالي للاقتراع بشكل مباشر من مراكز الانتخابات، مبيّنا أن "المفوضية استوردت أجهزة بمبلغ ٣٠ مليون دولار لغرض الانتخابات لكنها لم تفعل ليومنا هذا". وكان نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي قد دعا، يوم الاحد، الى وضع قانون جديد خاص بالانتخابات واستبدال مفوضية الانتخابات الحالية، وتحدثت علاوي عن وجود تأييد من قبل قادة سياسيين لتأجيل الانتخابات

الصحة، وان متحدون متمسك باستحقاقه في ترشيح وزير للدفاع ولم يتنازل عن هذا الحق، وقد عبر عن ذلك بترشيح الدكتور جابر الجابري للدفاع. وفي سياق منفصل، اقترح ائتلاف الوطنية، استبدال المفوضية الحالية للانتخابات بقضاة من الصنف الاول للاشراف على الانتخابات المقبلة، وقال النائب عبد الكريم عبطان، رئيس كتلة الوطنية البرلمانية، إن ائتلاف الوطنية قدم مقترحاً بأن تتبدل المفوضية الحالية بقضاة من الصنف الاول على ان يحتفظوا بامتيازاتهم كقضاة ويكونوا مؤتمنين بالاشراف على الانتخابات المحلية والنيابية المقبلة، مشددا على "ضرورة أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وأن نعلن النتائج باليوم الاول بعد إتمامها". وأضاف عبطان، في حديث الى (المدى برس)، ان "هناك دولا متخلفة سبقت العراق بقضية الديمقراطية وظهرت نتائج انتخاباتها في اليوم التالي للاقتراع بشكل مباشر من مراكز الانتخابات، مبيّنا أن "المفوضية استوردت أجهزة بمبلغ ٣٠ مليون دولار لغرض الانتخابات لكنها لم تفعل ليومنا هذا". وكان نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي قد دعا، يوم الاحد، الى وضع قانون جديد خاص بالانتخابات واستبدال مفوضية الانتخابات الحالية، وتحدثت علاوي عن وجود تأييد من قبل قادة سياسيين لتأجيل الانتخابات

جدد ائتلاف متحدون للإصلاح، أمس الإثنين، تتسكه بحقيقة الدفاع، نافية وجود اتفاق مع ائتلاف علاوي لاستبدال الاخيرة بوزارة التجارة. وصوت مجلس النواب، في ٢٥ من آب الماضي، بشكل سري وبالأغلبية على سحب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي، مرشح ائتلاف متحدون للوزارة. وأقال مجلس الوزراء، نهاية ٢٠١٥، وزير التجارة ماسد الكريم السنزان، عضو كتلة الوطنية، بعد انقطاعه عن وزارته إثر صدور أمر قضائي باعتقاله على خلفية تهم فساد وقتل تورط بها فريق حمايته. وطالبت كتلة الوطنية برئاسة إياد علاوي، مؤخرا، باستبدال حقبة التجارة بالدفاع، ووصفت ذلك بأنه استحقاق سياسي لها. وقال ائتلاف متحدون برئاسة أسامة النجيفي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه امس، إن "بعض الوكالات الاخبارية نشرت خبرا عن تصريح لأحد السادة في ائتلاف الوطنية مفاده أن اتفاقا قد تم بين ائتلاف متحدون للإصلاح وبين ائتلاف الوطنية يتضمن تنازل متحدون عن استحقاقه في ترشيح وزير للدفاع مقابل منحه الحق في ترشيح وزير لوزارة التجارة". وأكد ائتلاف متحدون ان "الخبر عار عن

حصلت من خلاله على موافقة رئيس المجلس على طلب العراق بالحصول على مقعد في مجلس حقوق الانسان، الذي من شأنه إيصال صوتنا الى هذا المحفل الدولي المعني بملف حقوق الانسان". بدوره، اعتبر السفير دوغلاس سيليمان، بحسب البيان، أن "الدور الكبير الذي اخذته وزارة العدل في التعامل مع ملف حقوق الانسان سيسهم في دعم توجه الحكومة الاميركية والدول الأوروبية امام القضاء الدولي، إضافة الى توفيره الالة اللازمة لتجريم تنظيم داعش الارهابي عالمياً". وأضاف السفير الأميركي بالقول إن "الجمتمع الدولي يسعى لأن تكون مشاركة العراق أساسية في مقاضاة وإدانة الارهاب، من خلال حضور وزارة العدل وتواجد القانون العراقي جنباً الى جنب مع القوانين والتشريعات الدولية لإيقاع العقوبات الملائمة على الارهاب والجهات الداعمة له، مبيّنا أن "الجمتمع الدولي مستعد لتقديم الدعم اللازم للعراق في حربه على الارهاب وإعادة النازحين الى مناطقهم المحررة".

والمؤسسات الساندة لها والمختصة في مجال حقوق الانسان". وأوضح الزاملي ان "اللجنة اخذت على عاتقها كتابة تقارير بشأن الجرائم والانتهاكات المرتكبة بحق المواطنين في المناطق المحتلة بصورة عامة لانخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها". وأكد ان "اللجنة باشرت مهام عملها بتطبيق القوانين والمقررات المتعلقة بملف حقوق الانسان على المحورين المحلي والدولي، ودعا إلى وقفة موحدة من المجتمع الدولي لدعم الحكومة في مسعاها لعرض قضايا الانتهاكات المرتكبة من العصابات الارهابية ضد العراقيين". وأشار وزير العدل الى ان وزارته "كانت لها المشاركة الكبرى في مجال تجريم عصابات داعش منذ الوهلة الاولى لدخوله الى البلاد من خلال جمع الأدلة الحية على جرائم الارهاب وتوثيقها لإدانتها ومقاضاته محليا ودوليا، مشيرا الى أن "وزارة العدل وبعد اضافة مهام وزارة تجريم عصابات اللغة اليها، بكونها الجهة الاقرب لتخصصها، باشرت تشكيل لجنة مركزية لحقوق الانسان برئاسته، وتدخل ضمن عضويتها جميع الجهات الحكومية

المحلي والدولي. جاء ذلك لدى استقبال وزير العدل للسفير الاميركي دوغلاس سيليمان، الذي أكد سعي المجتمع الدولي لإشراك العراق بشكل اساس في مقاضاة وإدانة الارهاب. ونقل البيان عن الزاملي تأكيد عبطان ان وزارته "أخذت على عاتقها وعبر لجانها القانونية والإنسانية أداء الانوار الوطنية تجاه ملف تجريم داعش أمام القضاء المحلي والدولي". ودعا إلى وقفة موحدة من المجتمع الدولي لدعم الحكومة في مسعاها لعرض قضايا الانتهاكات المرتكبة من العصابات الارهابية ضد العراقيين". وأشار وزير العدل الى ان وزارته "كانت لها المشاركة الكبرى في مجال تجريم عصابات داعش منذ الوهلة الاولى لدخوله الى البلاد من خلال جمع الأدلة الحية على جرائم الارهاب وتوثيقها لإدانتها ومقاضاته محليا ودوليا، مشيرا الى أن "وزارة العدل وبعد اضافة مهام وزارة تجريم عصابات اللغة اليها، بكونها الجهة الاقرب لتخصصها، باشرت تشكيل لجنة مركزية لحقوق الانسان برئاسته، وتدخل ضمن عضويتها جميع الجهات الحكومية

# البيشمركة تقتحم بعشيقية وتحرر بحزاني وتتمركز في الطريق الرابط بين أربيل ودهوك ثلاثا ساحل الموصل الأيسر تحت مرمى نيران الجيش ومكافحة الإرهاب

أخفى أهالي ناحية حمّام العليل عددا من العوائل المختطفة من قرى جنوب الموصل عن عيون مسلحي داعش. وسارعوا للخروج حاملين الرايات البيضاء عندما دخلت القوات العراقية الى مركز المدينة. وتزامن ذلك، مع اقتحام قوات البيشمركة لناحية بعشيقية، بعد أسبوعين من الحصار، فيما بات نحو ثلثي الساحل الأيسر تحت مرمى القوات العراقية بعد ٢ أسابيع من انطلاق عمليات تحرير الموصل.



## □ بغداد / وائل نعمة

### العثور على المختطفين

وكان مسلحو داعش قد نقلوا، خلال الايام الماضية، نحو ٥٠ ألف مدني من ٢٦ قرية تابعة للشورة والقيارة، الى ناحية حمام العليل لكي يتم توزيعهم على الموصل وتلغف بهدف استخدامهم دروعا بشرية. وقال شهود عيان، نجوا من الاختطاف، بان التنظيم اخذ المرضى وحتى فاقدى البصر، كما قام بتفريق الاطفال عن اسرهم. كما تحدث الشهود عن استخدام المسلمين "جرافات وشاحنات وباصات كبيرة لنقلهم تحت تهديد السلاح".

وتجهل السلطات العراقية مصير الكثير من العوائل المختطفة، فيما كشف محمد الجبوري، عضو مجلس محافظة نينوى، عن قيام داعش باستخدام المدنيين كدروع بشرية في احدي البنايات قرب حمام العليل، اذ قتل منهم واصيب نحو ٥٠ شخصا.

وقال الجبوري، في اتصال مع (المدى) امس، ان "مجموعة من القناصة التابعين للتنظيم الارهابي قاموا بعملية تمويه حين صعدوا على سطح البناية التي كان بداخلها عدد من الاهالي المختطفين من قرية السفينة شمال الشورة". واكد ان "طيران التحالف قصف البناية من دون ان يعلم بوجود المدنيين داخلها".

### حصاد جنوب الموصل

في هذه الاثناء، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، امس، عن حصاد العمليات منذ انطلاقها في



جندي في حي الانتصار.. ا.ف.ب

محور جنوب الموصل، كاشفة عن مقتل ٩٣٥ إرهابيا واعتقال ١٠٦ وتدمير ١٩٠ عجلة مفخخة. وقال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية، ان العمليات العسكرية "أسفرت عن استعادة ٩٢ قرية وتحرير

١٨٤٦ كم مربع وإجلاء أكثر من ٢٠٠٠ عائلة". وأضاف جودت، في بيان صحفي اطلعت عليه (المدى)، أن "العمليات أسفرت أيضا عن تدمير ٥٢ عجلة مسلحة والإستيلاء على ٢٦ عجلة متنوعة الاستخدام، وتدمير

٧١ وكرا مفخخا و٥٩ مضافة لارهابيين و٢٩ عجلة مزودة بالصواريخ، بالإضافة الى تدمير ٤٨ قاعدة صواريخ و٨٢ دراجة ملغمة و٤٩ مدفع هاون، وتفكيك ٢٤ معملا لتصنيع الافخاخ و١٤٢٠ عبوة ناسفة".

وكان اللواء نجم عبد الله الجبوري، قائد عمليات نينوى، قد كشف، يوم الاحد، عن مقتل أكثر من ألفي عنصر من تنظيم داعش منذ بدء العمليات العسكرية الجارية لتحرير الموصل، وأعلنت عمليات (قادمون

يا نينوى) ان قطعات الفرقة ١٥ قتلت الإرهابي المدعو أبو حمزة الأنصاري، جزائري الجنسية، وهو أحد قادة داعش ضمن المحور الجنوبي".

### اقتحام بعشيقية

وفي القاطع الشرقي، تمكنت قوات البيشمركة، امس، من اقتحام بعشيقية، بعد حصار دام نحو ١٥ يومياً، بحسب مدير الناحية دنون يونس. وقال يونس في تصريح لـ(المدى) امس ان "العملية التي يقودها البيشمركة بدأت منذ الساعة ٧ من صباح الاثنين، من ٣ محاور"، مؤكدا دخول "بعض احياء الناحية"، وأكد مدير الناحية ان "مركز بعشيقية خال من السكان الذي غالبية من الإيزيديين"، فيما توقع ان تحسم المعركة خلال ساعات.

وكان قائد عمليات قادمون يا نينوى الفريق الركن عبدالامير رشيد يار الله، قد قال امس في بيان صحفي، ان "قطعات البيشمركة حررت حي الانتصار والعسكري وبحزانية القديمة ورأس العين في ناحية بعشيقية"، مؤكدا استمرار التقدم.

ونضم ناحية بعشيقية، ١٥ كم شرق الموصل، نحو ١٤٠ ألف نسمة، يعيش منهم ٣٣ ألفا داخل مركز الناحية، قبل احتلال داعش لها. وغاللية السكان من الإيزيديين، فيما تحيط الناحية بعض القرى

العربية والمسيحية. وفي وقت متأخر من يوم امس، تمكنت البيشمركة من الوصول الى مفرق العزاوي، غربي بعشيقية يربط بين مدن الموصل وأربيل ودهوك.

### الساحل الأيسر

وحول سير المعارك في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، يقول ابنيان الجربا، عضو مجلس نينوى، ان "قوات مكافحة الارهاب حررت عددا كبيرا من الاحياء في شرق الموصل". وأضاف الجربا، في اتصال مع (المدى) امس، بان "أكثر من نصف الساحل الأيسر صار تحت مرمى نيران القوات العراقية"، لافتا الى "وجود تعاون كبير بين القوات والمدنيين، ادى الى كشف عدد من مواقع التنظيم في الموصل".

وكانت قوات مكافحة الارهاب قد دخلت، يوم السبت، الى الساحل الأيسر للمدينة، وتوغلت بالمنطقة، وطوقت احياء الكرامة والملايين ٣ وشقق الخضراء وحي الزهراء وكركوكلي وعسد والذهبي ومستمرة بعملية التطهير.

إلى ذلك اكدت قيادة عمليات (قادمون يا نينوى) مقتل فارس أبو بكر، المكنى أبو محمد، الذي يشغل منصب أمير ديوان المال في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، بيد قوات مكافحة الارهاب خلال اشتباكات في حي صدام.

## غارة عراقية تقتل "والي أعالي الفرات" وعدداً من معاونيه حشد حديثه يكشف عن "فيتو" يحظر مشاركته بتحرير غرب الأنبار

### □ الأنبار / المدى برس



كشفت قيادة حشد الأنبار، امس، عن إصدار العمليات المشتركة توجيهها بقضي بمنع مشاركة حشد عشائر حديثة، لاسيما قبيلة الجغافية، في معارك تطهير المناطق الغربية للأنبار، عازية ذلك الى "أسباب سياسية".

وبينما وصفت قيادة الحشد القرار بأنه "مجحف" يحق أهالي حديثة على الرغم من أنه القضاء الوحيد الذي صمد بوجه الإرهابيين، اتهمت أطرافاً سياسية وحرزية بالوقوف وراءه.

وقاوم قضاء حديثة، الذي يقطنه غالبية من قبيلة الجغافية، مئات الهجمات التي شنها تنظيم داعش في ٢٠١٤.

رغم إحكام التنظيم سيطرته على اغلب مناطق الأنبار. وتمكنت القوات الأمنية من تحرير غالبية مدن المحافظة الرئيسية، وأهملها مركز الرمادي، والفلوجة أكبر أفضيتها ولم يبق إلا ٣ أفضية ما زالت تحت سيطرة تنظيم داعش وهي قضاء القائم وراوة وعانة غرب الأنبار.

وقال المقدم ناظم الجعففي، مدير استخبارات لواء الصمود في حديثة، "هناك أمر وصل من القوات المشتركة يمنع مشاركة الحشد العشائري في القضاء (١٧٠ كم غرب مدينة الرمادي)، لاسيما مقاتلي عشائر الجغافية، بمعارك تطهير المناطق الغربية للأنبار لأسباب وصفها بالسياسية".

واعتبر الجعففي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "قرار منع عشائر حديثة وقبيلة الجغافية من المشاركة بمعارك تطهير ما تبقى من المناطق الغربية أمر خطير ومجحف بحق المقاتلين من أبناء القضاء الذين قاموا بتحرير أغلب مناطق غربي المحافظة، كحماور حديثة وناحية البغدادية وقضاء هيت وغيرها".

وانهم المسؤول الأمني "أطرافاً" سياسية وحرزية لديها أهداف ومصالح بالتسبب بالمنع لاسيما أن الجميع يعلم

أن قضاء حديثة هو المنطقة الوحيدة التي صمدت بوجه التنظيم الإرهابي ومنعته من دخول مناطقها". وفي سياق آخر، قال مدير استخبارات لواء الصمود في حديثة إن "معلومات استخباراتية مكنت طيران الجيش العراقي من شن غارة جوية بعد الاستطلاع بطائرة مسيرة من قصف تجمع لعناصر تنظيم داعش خلال محاولتهم تفخيخ الطريق الرئيس الرابط بين منطقة الريحانة وقضاء عانة غرب الأنبار، مما أسفر عن مقتل والي مناطق أعالي الفرات ومسؤول التفخيخ في التنظيم المدعو علي عثمان الفراجي وخمسة من معاونيه".

وأضاف المقدم ناظم الجعففي أن "الغارة الجوية دمرت ثلاث سيارات كان يستخدمها عناصر داعش في تفخيخ الطريق الرئيس بين منطقة الريحانة وقضاء عانة في مخطط لإعاقة تقدم القطعات القتالية بمعارك التحرير، والتي اقتربت من مشارف المناطق الغربية لقضاء القائم وعانة وراوة". وتابع المسؤول في حشد الأنبار أن "التنظيم كان يعتمد على الفراجي في تفخيخ الطرق والمباني ومدخل المدن والطرق والجسور، وبمقتله لن يستطيع عناصر التنظيم تفخيخ

طرق أخرى". وفي سياق ذي صلة، كشفت السلطة القضائية، عن تفاصيل ملف معتقل سوري لدى العراق بتهمة الارهاب، مبينة أن المعتقل شارك بهجوم فاشل لتنظيم داعش استهدف الجيش العراقي في الأنبار، ومؤدة اعتراف المعتقل بالانتماء لداعش في مدينة دير الزور السورية.

وذكر بيان للسلطة القضائية، تلقت (المدى برس) نسخة منه الاحد، إن "معتقلاً سورياً اعترف امام محكمة التحقيق المركزية بانضمامه إلى تنظيم داعش عندما كان يتردد على أحد المساجد في منطقة دير الزور السورية"، مبيناً أن "المتهم تحدث عن ملاسيات انضمامه للتنظيم الارهابي في آذار الماضي، حيث تطوع في مركز لما يعرف بـ(الشرطة الإسلامية) وتدريب على يد عناصره متلقياً دروساً شرعية وأخرى تطبيقية على السلاح قبل أن يُكلف بواجبات لاستهداف القوات العراقية في الأنبار".

وأضافت السلطة القضائية بالقول أن "الذي شجعه على الانخراط هو خسارة ما يعرف بجبهة النصرة للأراضي في دير الزور لصالح داعش الذي بدأ يروج في المساجد أفكاراً تكفيرية بذريعة الجهاد"، لافتاً إلى أن "التنظيم الإرهابي

لم يدرب هذا المتهم لوحده، بل كان برفقة آخرين جمع منهم معلومات شخصية كالاسم والعمر وفضيلة الدم". وأشار البيان إلى أن "المعتقل تدريب في آخر حصاة له في مكان محصن قرب الحدود العراقية اطلق عليه (مسعر أبو صعب الزرقاوي)، وانتقل مع آخرين من جنسيات مختلفة إلى العراق عبر منفذ البو كمال الحدودي متوجهين صوب صحراء الأنبار"، مشيراً إلى أن "المتهم تنقل بين عدد من المناطق بمجرد وصوله إلى جزيرة راوة".

وتابع البيان، أن "العملية التي كلف بها المتهم هي الهجوم على القوات العسكرية في منطقة سن الذبان لكنها منيت بالفشل، حيث فر المهاجمون إلى مناطق قريبة وقضى أغلبهم بضربات سلاح الجو العراقي"، لافتاً إلى أن "المتهم انسحب باتجاه منطقة الدولاب ومشى لمدة ٣ ساعات قبل أن تطلق عليه نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي وأبلاً من الرصاص، ليسلم نفسه إليها في ما بعد".

وأشار البيان، أن "الهجوم الذي نفذه داعش كان قد استغرق نحو ١٢ ساعة وحصل في شهر ايلول الماضي"، مؤكداً أن "المتهم موقوف على وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".

## سرايا السلام تنفي مسؤوليتها عن الخرق في سامراء

### □ صلاح الدين / المدى برس

كشفت سرايا السلام، الأحد، ملاسيات حادث التفجير الذي استهدف زائري الإمامين العسكريين بمدينة سامراء، جنوبي صلاح الدين، في حين انتقد إدارة المحافظ لـ"تراخي" منتسبي نقاط التفتيش.

وقال أبو زهراء، معاون قائد السرايا في سامراء، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "كاميرات المراقبة الموجودة في نقاط التفتيش كشفت عن وصول عجلة الإسعاف المفخخة من طريق بغداد وبداخلها سائق وانتحاري يرتديان زي الشرطة الاتحادية"، مشيراً إلى أن "العجلة المفخخة تمكنت من عبور نقاط التفتيش من الطريق العسكري الخاضع للقوات الأمنية بحجة إيصال الجريح إلى مستشفى سامراء".

وأضاف أبو زهراء أن "العجلة انفجرت في منزل مرآب الزائرین، بينما فجر الانتحاري نفسه داخل المرآب الذي يخضع لسيطرة القوات الأمنية وحرس العتبة العسكرية المطهرة، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى"، مبيناً أن "مهمة عناصر سرايا السلام المتواجدين في نقاط التفتيش تتركز على تفتيش وفحص العجلات المدنية فقط".

من جهته قال محافظ صلاح الدين أحمد عبدالله الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "بعض عناصر نقاط التفتيش لا يتفقدون مهامهم بصورة صحيحة"، معتبراً أن "التفجير الذي حدث اليوم، نجم عن تراخي أولئك العناصر وغفلتهم".

وكان الجبوري، قد زار موقعي التفجيرين الإرهابيين في سامراء وتكريت، بصحبة رئيس مجلس المحافظة أحمد الكريّم، واجتمع مع قائدي عمليات سامراء وصلاح الدين، كلاً على حدة، لتقويم الأداء وبحث التطورات الأمنية.

وقال محافظ صلاح الدين أن "الاجتماع ركز على بحث أسباب الخروق الأمنية حيث وجدنا تراخياً وغفلة لدى بعض منتسبي نقاط التفتيش"، مطالباً قيادات الأجهزة الأمنية بضرورة "تعزيز التنسيق وتوحيد الجهود لتفويت الفرصة على داعش".

### □ نينوى / أ ف ب

في حي الانتصار داخل مدينة الموصل، ومع كل إطلاق نار يصم الأذان ويهز المنطقة المحيطة، توصل الفرقة التاسعة الدرعة في الجيش العراقي تقدمها في معقل الإرهابيين. ومع دخول القوات العراقية في الأيام الأخيرة إلى عمق شوارع عاصمة "الخلافة"، تغيرت ملامح المعركة. وأوضح الفريق قاسم جاسم نزال، قائد الفرقة التاسعة بمرعاتها وديباتها، لفرانس برس، "نحوض الآن حرب مدن، مع عدو متحرك يتنقل بمجموعات ويطلق نيرانا غير مباشرة وقذائف هاون على المدنيين والجنود من دون تمييز".

وفي هذا الصي الشعبي الممتد على تسعة كيلومترات

مربعة، يحاول المدنيون الاحتكام قدر المستطاع. فهؤلاء المحصنون في منازلهم المغلقة بأبواب حديدية، لا يطلون برؤوسهم إلا في حال تاكدوا أن الجيش هو من يتقدم نحوهم وليس الإرهابيين الذين فرضوا حكمهم على مدى أكثر من عامين في المدينة.

محمد إبراهيم (٤٧ عاماً) بقي داخل منزله مع ٢٠ فرداً من عائلته لمدة يومين. وقال "كنا محاصرين في الوسط، الجيش يطلق النار من جهة وداعش من جهة أخرى".

وأورد جاره أحمد، وهو عسكري متقاعد رفض كشف اسم عائلته، "نحن لا نخاف، يمكننا أن نحتمل، لكن الأطفال خائفون ويكون طوال الوقت".

في بعض الأحيان، تضاف إلى المعارك الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي. وأوضح محمد انه قبل

## الكشف عن حفارات عملاقة استخدمها داعش لشق الأنفاق دخول الجيش إلى شوارع وأحياء الموصل يغير ملامح المعركة

يومين، ما كاد يتمكن من إغلاق الباب حتى استهدفت إحدى الغارات ستة مسلحين كانوا متمرزين عند التقاطع المجاور لمنزله.

وأضاف إبراهيم، الذي يضع نظارتين سميكتين، أن "زعيمهم كان أجنبياً، جميعهم قتلهم الطائرات"، فيما أكد جاره أحمد أن "الزعيم كان تركياً".

وتم سحب جثثين فقط من أصل ست، وعلى الأرض بقيت أربع جثث تتحلل وتفوح منها رائحة قوية. وتم وضع بطانيات على البقايا المتناثرة في الشارع قرب الواجبات التي دمرت أو اخترقتها القذائف.

وعلى مسافة غير بعيدة من المكان، يخرج عشرات الأطفال رؤوسهم من خلف إحدى البوابات بينهم فتيات صغيرات أبقين أيديهن على أذانهن كي لا يسمعن دوي الرصاص

## قال إن داعش يستخدم عبوات بدائية قادرة على نسف أحياء كاملة مسرور بارزاني: معركة الساحل الأيمن للموصل ستكون أكثر شراسة

■ كشف عن قتل القوات العراقية 35 ألفاً من مسلحي التنظيم



بارزاني يتفقد قوات البيشمركة.. (أرشيف)

أو المجازفة باضطراب طويل الأمد في البلاد المنتجة للنفط. وعندما استولى تنظيم داعش على الموصل في ٢٠١٤ دعم بعض أبناء هذه الطائفة التنظيم بعد اتهامهم الحكومة بممارسة تمييز واسع النطاق وهو ما تنفيه الحكومة.

وقال بارزاني "كسب السلام بعد كسب الحرب أمر على نفس القدر من الأهمية". ومضى يقول "أول نقطة لمنع صعود المنظمات الإرهابية والمنظمة هو ضمان حدوث مصالحة سياسية و اتفاق سياسي بين كل مكونات المجتمع حتى لا يشعر أحد بأنه مستبعد".

وقال رئيس مجلس أمن إقليم كردستان إن نحو ٣٥ ألف مقاتل من مسلحي تنظيم داعش قتلوا داخل العراق لكن رغم ذلك ما زال هناك عشرات الآلاف ينتشرون في مواجهة الجيش العراقي وقوات البيشمركة.

وأضاف المسؤول الكردي "كل يوم .. كل أسبوع .. كل شهر يحاولون تجنيد أفراد جدد وينضم إليهم مقاتلون جدد .. لكنه قال إن الأعداد تراجعت في الآونة الأخيرة.

وقال بارزاني إنه تم ضبط مئات من متشدي تنظيم داعش أثناء محاولتهم التكر كتناحين عراقيين منذ بدء حملة الموصل في ١٧ تشرين الأول.

ويحاول التنظيم -وهو الأشد عنفا والأكثر إثارة للرعب في العالم- تشكيل خلايا نائمة في أربيل عاصمة إقليم كردستان، وفي أماكن أخرى في محاولة لتشيت الانتباه بعيدا عن حملة الموصل.

وقال بارزاني "ضبطنا عددا من الخلايا النائمة أو أشخاصا متنكرين في صورة انفجر". وتعد حملة الموصل أشرس المارك البرية في العراق منذ أن أطاح تحالف تقوده الولايات المتحدة بصاد حسين عام ٢٠٠٣.

ويتعرض القادة العراقيون أيضا لضغوط لضمان ألا يؤدي الهجوم إلى إنكفاء التوتر الطائفي في الموصل التي يهيمن عليها السنة وفي البلاد بوجه عام.

ودعا بارزاني كل أبناء هذا الخليط المتداخل من الأعراق والطوائف في العراق إلى تحية خلافاتهم السياسية

مثل شبكات... لذا هم يضعون في منزل عبوة ناسفة بدائية الصنع ويحاولون إخفاؤها وما ان تنفجر فإن الحي بأكمله ينفجر". وتعد حملة الموصل أشرس المارك البرية في العراق منذ أن أطاح تحالف تقوده الولايات المتحدة بصاد حسين عام ٢٠٠٣.

ويعرض القادة العراقيون أيضا لضغوط لضمان ألا يؤدي الهجوم إلى إنكفاء التوتر الطائفي في الموصل التي يهيمن عليها السنة وفي البلاد بوجه عام.

وقال المسؤول الأمني ان "هناك الكثير من العبوات الناسفة بدائية الصنع التي زرعوها في أماكن مختلفة باستخدام أساليب متنوعة. ويستخدم الكثير منها

في مقابلة مع رويترز، "المعركة ضد التنظيم المتشدد ستكون طويلة... ليس فقط عسكريا بل اقتصاديا وفكريا". وتابع أن القوات العراقية حققت تقدما سريعا وظهرت شرق الموصل من مقاتلي التنظيم بعد أن اخترق مقاتلو البيشمركة الأكراد خطوطهم الدفاعية الأولى.

وقال بارزاني "مع تزايد شعورهم باليأس من المتوقع أن يقاتلوا بشراسة أشد كلما ضاق عليهم الخناق". وقال رئيس المجلس الأمني للإقليم كردستان إنه خلال عملية تحرير الموصل، التي بدأت قبل نحو ثلاثة أسابيع، نشر التنظيم طائرات بدون

المالكي: لا أتقاضى شيئا مقابل عودتي لمنصبي كنائب لمعصوم

وكانت وثيقة حصلت عليها (المدى)، أواخر الشهر الماضي، قد كشفت عن خطاب وجهته رئاسة الجمهورية الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، تطلب فيه إضافة مبلغ ٣.٥ مليار دينار الى الموازنة العامة لعام ٢٠١٧، رواتب ومخصصات لنواب رئيس الجمهورية. وقال بيان مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن الأخير يود "توضيح

□ اربيل / رويترز

قال مسرور بارزاني، رئيس مجلس الامن القومي في إقليم كردستان العراق، إن من المتوقع أن تواجه القوات العراقية مقاومة أكثر شراسة من تنظيم داعش في المرحلة المقبلة من معركة الموصل ومن بين ذلك "الشراك الخداعية" التي يمكن أن تفجر أحياء بأكملها.

وأضاف بارزاني أنه حتى لو تم طرد تنظيم داعش من معقله الرئيسي في الموصل فهذا لن يكون كافيا للقضاء على التنظيم وسوف يستمر فكره المتشدد. وأضاف المسؤول الكردي الريع،



مقترح لاستبدال مفوضية الانتخابات ب7 قضاة

فائق الشيخ علي

كشف عضو اللجنة القانونية النيابية فائق الشيخ علي أن بعض الكتل السياسية اعترضت على حل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فيما اعتبر دمج انتخابات مجالس المحافظات مع النيابية مخالفة للدستور. وقال الشيخ علي "قدما مقترحا لحل مجلس مفوضية الانتخابات مما اضطر بعض الكتل السياسية للاعتراض عليه"، مبينا أن المقترح يقوم على "تكليف مجلس القضاء الأعلى ٧ قضاة مفرغين قبل ستة أشهر من الانتخابات لاعطاء انتخابات نزيهة أو شبه نزيهة بشكل كامل".

وأضاف عضو اللجنة القانونية "تريد تحريض الشعب العراقي على محاولة البعض تأجيل الانتخابات بسبب الظروف وهذا تجاوز على القانون والدستور، داعيا الشعب الى "الإصرار على الاستمرار بوعدها سواء كانت لمجلس المحافظات أو البرلمان".



مذكرة اعتقال أثيل النجيفي سارية ولا دخل للعبادي بها

عبدالرحيم الشمري

قال النائب عن محافظة نينوى عبد الرحيم الشمري ان القضاء لم يتسلم وثائق من قبل رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن الدعوى ضد المحافظ السابق أثيل النجيفي. وقال الشمري "ذهبنا الى المحكمة بعد ان سمعنا من خلال وسائل الإعلام بأن العبادي قد ارسل وثائق تثبت براءة النجيفي من التهم المنسوبة اليه ولكن المحكمة ادعت لنا عدم تسلمها أي شيء". وأوضح النائب عن نينوى ان "مذكرة اعتقال النجيفي لا تزال سارية المفعول وواجبة التنفيذ".

وكان نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي قد أعلن خلال لقاء تلفزيوني عن رفض رئيس الوزراء حيدر العبادي للتهم التي وجهت الى محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، فيما أكد ارسال العبادي الى القضاء لوثائق تثبت براءة النجيفي "بحسب قوله".



كل عملية انتخابية تكلف العراق 800 مليون دولار

فادي الشمري

قال القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي فادي الشمري ان كل عملية انتخابات تجري في العراق تكلف ميزانية الدولة بحدود ٨٠٠ مليون دولار، فيما عد دمج ان الانتخابات سيوفر الكثير من الاموال. وقال الشمري ان "قرار دمج انتخابات مجالس المحافظات والنواب الذي اتفق عليه التحالف الوطني جاء لاسباب فنية ومالية فضلا عن التحديات الأمنية". وبين ان "كل استحقاق انتخابي يحتاج ٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار والعراق يمر بأزمة مالية كبيرة"، مشيرا الى ان "المفوضية تحتاج وقتا لاستحضار هذا الاستحقاق، وهناك ثلاث محافظات لم تظهر بشكل نهائي من داعش وتحتاج الى رجوع الناخبين بمعنى رجوع ناخبين".



رفع العبوات من سهل نينوى سيعجل بعودة النازحين

سالم الشبكي

طالب ممثل الشبكي في البرلمان سالم محمد الشبكي، بالإسراع في بدء عمليات رفع المتفجرات من القرى الشبكية بسهل نينوى لعودة السكان إليها، مشيرا إلى أن عودة الأسر سيساهم في تخفيف الأعباء عن مؤسسات الدولة.

وقال الشبكي إن "سكان القرى الشبكية بسهل نينوى تواقون للعودة إلى قراهم بدلا من العيش في المخيمات"، لافتا إلى أن "زرع آلاف المتفجرات والعبوات الناسفة في قراهم تعيق عملية عودتهم إلى املاكهم". وطالب النائب الشبكي الفرق الهندسية التابعة لوزارة الدفاع والبيشمركة والتحالف الدولي "بالإسراع في عمليات رفع تلك المتفجرات"، مشيرا إلى أن "عودة سكان القرى الشبكية سيساهم في ممارسة حياتهم الطبيعية وستخفف الأعباء عن مؤسسات الدولة".



اكملنا قانون العطل والغدير مازال محل خلاف

عبدالعظيم العجمان

أعلن عضو لجنة الأوقاف البرلمانية عبد العظيم العجمان عن إحالة مشروع قانون العطل الرسمية لرئاسة البرلمان للتصويت عليه، فيما بين استمرار الدينية رفعت مشروع قانون العطل الرسمية لرئاسة البرلمان لطرحة على إحدى الجلسات للتصويت عليه، "مبينا" هناك خلاف على عطلة يوم الغدير ضمن القانون، ومن سيجسم ذلك هو تصويت النواب أثناء مرور القانون بالبرلمان. وأضاف عضو لجنة الأوقاف "هناك أريان داخل البرلمان بشأن يوم الغدير، الأول أن يكون عطلة محلية أي في المحافظات الوسطى والجنوبية، والرأي الآخر عطلة لكل العراق". وكان ١٧٣ نائبا قد قدموا، في وقت سابق، طلبا موقعا الى رئاسة مجلس النواب باعتبار "الغدير" عطلة رسمية.

ومراقبة تطبيق الدستور بشكل عام والقوانين النافذة". وأعرب رئيس ائتلاف دولة القانون، وفقاً للبيان، عن املة بـ"التعاون بين رئيس الجمهورية والنواب لأن يؤديوا خدمة لاستقرار العملية السياسية ودعمها وتقويتها ومعالجة الخروق إذا حصلت بما يحقق الخدمة للوطن والمواطن". وكانت السلطة القضائية، أعلنت في (العاشر من تشرين

مبالغ صيانة أو فتح مكاتب جديدة، ولا نفقات ومخصصات سفر ولا زيادة في الحماية". وتابع مكتب المالكي أن "رئيس ائتلاف دولة القانون، يؤكد أن عودته وقبوله بهمام منصب نائب رئيس الجمهورية وترجيحه بالقرار كان بهدف العمل مع رئيس الجمهورية في تفعيل مهام رئاسة الجمهورية والملفات المؤكدة إليه بموجب الدستور، فضلا عن رغبته في العمل لدعم العملية التشريعية

بعض القضايا بشأن نفقات مكاتب نواب رئيس الجمهورية الذين عادوا لمهامهم بموجب قرار قضائي من المحكمة الاتحادية". وأضاف البيان "قدر تعلق الأمر برئيس ائتلاف دولة القانون، فهو متقاعد ولا يتسلم راتبا أو مكافأة من رئاسة الجمهورية، ولم تخصص له، لا سابقاً عندما كان في المنصب، ولا الآن أية تخصصات تتعلق بشراء سيارات أو قطع أثاث أو رصد

وكانت وثيقة حصلت عليها (المدى)، أواخر الشهر الماضي، قد كشفت عن خطاب وجهته رئاسة الجمهورية الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، تطلب فيه إضافة مبلغ ٣.٥ مليار دينار الى الموازنة العامة لعام ٢٠١٧، رواتب ومخصصات لنواب رئيس الجمهورية. وقال بيان مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن الأخير يود "توضيح

□ بغداد / المدى برس

أكد مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، الأحد، أن الأخير متقاعد ولا يتسلم أي راتب أو مكافأة من رئاسة الجمهورية، عازيا قبول المالكي العودة لتولي مهام نائب رئيس الجمهورية إلى رغبته بالعمل مع رئيس الجمهورية في تفعيل مهام الرئاسة ودعم العملية التشريعية ومراقبة تطبيق الدستور والقوانين النافذة.

رأت ان توحيد مكونات المدينة من شأنه إعادة توحيد البلد

نيويورك تايمز: حفظ السلام في الموصل يتوقف على عدم

ممارسة العقاب الجماعي

■ ترجمة: المدى

وقال فراس شريف "كانوا سيقفلوني لو رأوني أتحدث بالموبايل". كان الأباء فرحين لعودة أبنائهم الى المدارس بعد مغادرتهم لمدى سنتين. وقال محمد محمود "ما كان يقلقني أكثر هي ابنتي لأنهم لا دين لهم، اليوم ولدنا من جديد، وأعرب عن سعادته لأنه لم يعد يقلق من ان تتزوج ابنته أحد مقاتلي داعش.

لكن رغم ترحيب الكثير من المدنيين بالجنود المحررين، فقد أقر القادة العسكريون بأنه ما زال هناك شيء من الدعم لداعش وان الآلاف المقاتلين يستعدون للدفاع عن قلب المدينة.

وقال المواطن قيس "الآن أدرنا ان حب الوطن أكبر من حب الدين. اليوم نحن مع الجيش العراقي ومع القانون ومع العراق". في اليوم الأول كان الجو خليطاً من الإبتهاج بالنصر و ترحيب الأهالي بالجنود من جهة، والتوتر من جهة أخرى حيث حاول الجنود تمييز مقاتلي داعش بين المدنيين من ذوي اللحي.

وقام الجنود بجمع الرجال على شكل مجاميع

أمامهم. حفظ السلام في المدينة سيعتمد على حد كبير على رعاية النازحين و اجتثاث مقاتلي داعش دون ممارسة العقاب الجماعي على الأهالي. وكان انتصار قوات محاربة الإرهاب في هذه المنطقة من شرق الموصل لحظة واعدة، لكن الكثيرين يتوقعون قتالا شرسا قبل استعادة هذه المدينة الواسعة من داعش.

وتلبد يوم الأربعاء الماضي بالغيوم والمطر ما صعب الأمر على الطائرات الأميركية التي تدعم القوات العراقية، ثم أشرقت الشمس وهذا القتال عدا نيران متقطعة كانت تسمع من بعيد. وكانت القوات الخاصة العراقية تنتقل من منزل لآخر بحثا عن الأسلحة والشراك ومقاتلي داعش، وتحاول في نفس الوقت حفظ النظام حيث تدفقت العوائل من المناطق التي مازالت تحت سيطرة داعش.

وكان المدنيون من الرجال يركزون على ثلاثة أمور؛ اللحي الطويلة التي أجبرهم داعش على إطلاقها، والساكن التي حرمهم منها، والهواتف النقالة التي منعهم من استخدامها.

أول مرة منذ أكثر من سنتين، يستمتع أهالي شرق الموصل بيوم خال من داعش. فمع تقدم القوات العراقية في الشوارع المليئة بالطين شرق الموصل، خرجت العوائل لترحب بهم وترسم بأصابعها إشارة النصر، وآخرون يحملون رايات بيضاء.

كان بعض الرجال - ممن يرتدون الدشداشة الصغيرة التي فرضاها عليهم داعش - يبدخون وهم يحتفلون بانتصار القوات العراقية على داعش في هذه المنطقة لاستمتاع ببعض القضايا التي حرمهم منها داعش لأكثر من سنتين.

وقال قيس حسن، وهو محاط بمجموعة من الجنود "نحن سعداء جدا، اليوم عادت لنا حريتنا. أمرنا بتنظيم داعش ان نطبق تعاليم الدين لكنها لا علاقة لها بالدين". ورأى الجنود بأنهم كيف كانت الحياة تعيسة في ظل داعش، ويفكرون بالتحديات التي

فروع البنك .  
وقرر البنك المركزي العراقي، الاحد (٧ تشرين الثاني ٢٠١٦)، عن إنشاء فرع لادارة فعاالياته ووظائفه في منطقة الفرات الأوسط، واختار محافظة النجف مقراً له. ويمتلك البنك مع هذا القرار سنة فروع وهي (بغداد والبصرة والموصل وأربيل والسليمانية والفرات الأوسط).

إقليم كردستان قبل نحو أسبوعين والتقى خلالها بقيادات الإقليم السياسية والمالية وصار الاتفاق على فتح فرعي البنك لكن بحلة جديدة .  
وبين المصدر ان الفرعين سيكونان تابعين بشكل رسمي الى البنك المركزي العراقي ومرتبطين به مباشرة ويخضعان الى كافة الشروط والأليات التي يخضع لها جميع

المركزي سبق ان أصدر قرارا بقطع علاقته مع فرعي البنك لدى إقليم كردستان وتحديدا في أربيل والسليمانية لأنهما كانا مرتبطين بوزارة مالية إقليم كردستان فضلا عن حدوث بعض الأمور الإدارية والمالية التي لم ترق للبنك المركزي .  
وأضاف المصدر، إن "محافظ البنك المركزي علي العلق وخالل زيارته الى

بغداد/ المدى برس  
شروع البنك المركزي العراقي، يوم امس الإثنين، بافتتاح فرعيه في إقليم كردستان لكن بحلة جديدة بعد قطيعة دامت نحو ثلاث سنوات.  
وقال مصدر مطلع في البنك، في حديث (للمدى برس)، إن "مجلس إدارة البنك



# 5

العدد (3778) السنة الرابعة عشرة -  
الثلاثاء (8) تشرين الثاني 2016

# ECONOMY

اقتصاد

## وزارة التخطيط تردُّ على اللجنة المالية: مشاريع المناطق الساخنة متوقفة ولم تصرف عليها أية مبالغ منذ 2014

التخطيط مستمرة باتخاذ الاجراءات بشأن ترشيح الموازنة وتخفيض حجم الالتزامات المترتبة على الحكومة من خلال تنفيذ قرار لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن رفع المشاريع غير المباشر بها التي بلغ عددها لغاية الآن (١١٤٢) مشروعاً كما قامت الوزارة بالتنسيق مع الوزارات والمحافظات كافة في ترتيب الاولويات والفقرات الفرعية للبرنامج الحكومي وإعادة النظر في اختيار المشاريع التي سيجري العمل عليها وفقاً للمعايير التي من بينها مدى الاحتياج المجتمعي ونسبة الانجاز المادي التراكمي ومقارنته بالانجاز المالي على ان يقع المشروع في منطقة آمنة بعيدة عن العمليات العسكرية وقلة حجم المشاكل والمعوقات التي تواجهه .

صرف فعلي بسبب قيام وزارة التربية بصرف مستحقات واجبة الدفع .  
وعن مشروع بناء جامع مع ملحقاته لخدمة الحجاج والمعتمرين في ناحية النخيب، اشار مكتب الجميلي الى، أن هذا المشروع ادرج منذ عام ٢٠١٠ في جداول الموازنة الاستثمارية بكلفة كلية (٣٠) مليار دينار وتم تخصيص مليارين و(٩٣) مليون دينار في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٥ تم تخصيص ثلاث مليارات و(٦٠٠) مليون دينار وتم صرف مبلغ ثلاثة مليارات و(٥٥٤) مليون دينار، مبيّناً ان "المصرف التراكمي لهذا المشروع منذ ادرجه عام ٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣١ بلغ (٢٥) مليارات و(٥٠٩) ملايين دينار وموقع المشروع هو في قضاء النخيب وهذه المنطقة تعد من المناطق الآمنة ولم تتأثر بداعش انما بقيت تحت سيطرة الحكومة، وبالتالي فان هذا المشروع لم يتأثر بالظروف الامنية".



جسر مهدم في الانبار

مستحقات واجبة الدفع وهذا الاجراء اتخذ بناء على طلب وزارة التربية وشهد مكتب الجميلي، أن "مشروع بناء (١٦) مدرسة آيلة للسقوط مختلفة السعات بأسلوب البناء الجاهز(الكوتريتي) في محافظة نينوى كان مدرجا منذ العام ٢٠١٢، في جداول الموازنة الاستثمارية وجرى تخصيص مبلغ مليوني دينار في عام ٢٠١٤، وتم صرفه بالكامل، وفي عام ٢٠١٥ تم تخصيص مليوني دينار ايضا وجرى تخصيص ستة ملايين دينار في العام ٢٠١٤، صرفت بالكامل وفي العام ٢٠١٥، تم تخصيص مليوني دينار زيدت الى سبعة ملايين دينار لغراض التسويات القيدية ولم يترتب عليها اي

طلب وزارة التربية بموجب مخاطبات رسمية". وأكد المكتب الاعلامي لوزير التخطيط، أن "مشروع بناء ١٦ مدرسة بأسلوب البناء الجاهز في محافظة نينوى هو الآخر مدرج منذ عام ٢٠١٢ في جداول الموازنة الاستثمارية وجرى تخصيص مبلغ مليوني دينار في عام ٢٠١٤، وتم صرفه بالكامل، وفي عام ٢٠١٥ تم تخصيص مليوني دينار ايضا لتصبح (١٤٠) مليون دينار لغراض التسويات القيدية ولم يترتب عليها اي صرف فعلي بسبب قيام وزارة التربية بصرف مستحقات واجبة الدفع"، مؤكدا ان "هذا الاجراء اتخذ بناء على

حول بناء ١٨ مدرسة بأسلوب البناء الجاهز في نينوى لفت مكتب وزير التخطيط إلى، ان "هذا المشروع مدرج منذ عام ٢٠١٢ في جداول الموازنة الاستثمارية وتم تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار في عام ٢٠١٤ وتم صرفه بالكامل، وفي عام ٢٠١٥ جرى تخصيص مليوني دينار ثم زيادتها لتصبح (١٤٠) مليون دينار لغراض التسويات القيدية ولم يترتب عليها اي صرف فعلي بسبب قيام وزارة التربية بصرف مستحقات واجبة الدفع"، مؤكدا ان "هذا الاجراء اتخذ بناء على

بين بأن للوزارة او جهة التعاقد انهاء العقد في المشاريع بعد دفع المبالغ المستحقة الى المقاول وعليه فإن الامر يتطلب استمرار ادراج مشاريع معينة لغرض دفع المستحقات وليس لغرض الصرف على المشاريع، مؤكدا أن "مجلس الوزراء اصدر قرارا بالرقم ٣٤٧ لسنة ٢٠١٥ بشأن اقرار المعالجات الخاصة بالمشاريع الاستثمارية المستمرة في المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة الاتحادية والمناطق غير الخاضعة لها".  
وبشأن مذكرته النائبة ماجدة التميمي

بغداد/ المدى  
فتت وزارة التخطيط، يوم امس الإثنين، صرف أية مبالغ مالية على المشاريع الاستثمارية الموجودة في محافظتي نينوى والانبار منذ سيطرة (داعش) عليهما في النصف الثاني من عام ٢٠١٤ باستثناء مشاريع في قضاءي حديثة والنخيب التابعين لمحافظة الانبار واللذين لم يحتلها (داعش)، فيما اكدت استمرارها بترشيح الموازنة وتخفيض حجم الالتزامات المترتبة على الحكومة.

وقال المكتب الاعلامي لوزير التخطيط سلمان الجميلي في بيان ردا على تصريحات النائبة ماجدة التميمي بشأن صرف الوزارة ملايين الدنانير من موازنة ٢٠١٥ لتنفيذ مشاريع في مناطق يسيطر عليها داعش في محافظتي الانبار ونيوى، وتلقت "المدى" نسخة منه، ان "الظروف التي مرت بها بعض المحافظات منذ عام ٢٠١٤ دعت مجلس الوزراء الى اصدار عدة قرارات بناء على ما عرضته وزارة التخطيط لمعالجة المشاريع التي تقع خارج سيطرة الحكومة او لمعالجة الازمة المالية التي يمر بها البلد بسبب تراجع اسعار النفط".  
واضاف مكتب الجميلي، أن "قرار مجلس الوزراء ذا الرقم (١٢٤) لسنة ٢٠١٥ الذي عد مدة العمليات العسكرية في المناطق الواقعة خارج سيطرة الحكومة مدة توقف تام للمشاريع كما

دعا المكتب الاعلامي لوزير التخطيط، الى "توخي الدقة في تصريحاتهم الاعلامية في ما يتعلق بقضايا الاقتصاد والمشاريع الاستثمارية"، مؤكدا انه "لايوجد لدى الوزارة ما يستوجب حجب عن الرأي العام وابوابها مفتوحة امام الجميع للاطلاع على تفاصيل المشاريع الاستثمارية والليات والمعايير المتبعة في هذا الاطار في ظل الازمة المالية الراهنة التي يواجهها العراق في الوقت الراهن اذ تذهب اغلب التخصيصات الاستثمارية الى ثلاثة قطاعات هي النفط والامن والصحة".  
يذكر أن عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي اعربت، يوم السبت، (٥ من تشرين الثاني ٢٠١٦)، عن استغرابها من إنفاق الحكومة ٩٢ مليارات و٢٥٣ مليون دينار في مناطق كانت محتلة من تنظيم (داعش) وتشهد عمليات عسكرية خلال عامي ٢٠١٤-٢٠١٥، داعية وزير التخطيط لـ"تفسير كيفية إنفاق تلك الاموال".

وعن مشروع إعادة تأهيل محطة كهرباء (K٣) في قضاء حديثة غرب الانبار، أشار البيان الى ان "هذا المشروع أدرج ضمن جداول الموازنة الاستثمارية لوزارة النفط منذ عام ٢٠٠٤ وتبلغ الكلفة الكلية للمشروع (٩٦) مليارات (٩٠٠) مليون دينار بلغ المصرف السنوي لغاية ٢٠١٥/١٢/٣١ (٦٠٠) مليون دينار والمصرف التراكمي منذ بداية المشروع لغاية نهاية ٢٠١٥ بلغ (٨٥) مليارات و(٥٣٧) مليون دينار، لافتا الى ان "المبالغ التي ذكرتها النائبة التميمي هي تمثل المبالغ التي تم صرفها على المشروع منذ عام ٢٠٠٤ لغاية ٢٠١٥ علماً ان المشروع يقع في قضاء حديثة وهذه المدينة لم تسقط بيد الارهاب وبالتالي فانه لم يتأثر بالظروف الامنية".  
أكد مكتب وزير التخطيط، أن "وزارة

## ارتفاع عدد الأسهم المتداولة لشهر تشرين الأول بنسبة فاقت 100%

بغداد/ أيسر جبار  
أكد سوق العراق للأوراق المالية، يوم امس الإثنين، بأن عدد الأسهم المتداولة لشهر تشرين الأول قد ارتفعت بنسبة فاقت ١٠٠٪ قياسا بالشهر الماضي أيلول، في حين بين أن عدد الأسهم المتداولة قد بلغت (٥٣,٤٨٤) مليار سهم، بقيمة (٢٩,٦٤٨) مليار دينار.  
وقال المدير التنفيذي للسوق طه احمد عبد السلام في حديث (للمدى برس)، أن سوق العراق للأوراق المالية نظم في شهر تشرين الأول ٢٠١٦ (٢٠) جلسة تداول، حيث بلغ عدد الشركات المتداولة أسهمها في السوق (٥٥) شركة فيما بلغ عدد الشركات التي لم يجر التداول بأسهمها (٢١) شركة لعدم توافق العرض مع الطلب، ليصبح عدد الشركات المتوقفة عن التداول لصدور قرارات من هيئة الأوراق المالية بإيقاف التداول على أسهمها (١٩) شركة.  
وأكد عبد السلام أن "عدد الأسهم المتداولة في السوق لشهر تشرين الأول قد بلغ (٥٣,٤٨٤) مليار سهم، في حين بلغت قيمة الأسهم المتداولة لنفس الشهر (٢٩,٦٤٨) مليار دينار".  
وأوضح عبد السلام أن "القطاع المصرفي لا يزال اكبر القطاعات المتداولة في السوق من حيث عدد الأسهم المدرجة بنسبة (٦٧٪) من مجموع السوق ولا يزال يمثل اكبر معدل دوران للأسهم بنسبة (٠.٠) ورغم إن قطاع الاتصالات هو ثاني اكبر قطاع من حيث الأسهم المدرجة بنسبة (٢٢٪) إلا أن معدل دوران الأسهم فيه لا يزال ضعيفا (٠.٠٠٠)".  
وأشار عبد السلام الى أن "عدد الأسهم المتداولة خلال شهر تشرين الأول قد ارتفعت بنسبة فاقت ١٠٠٪ قياسا بالشهر الماضي بسبب ارتفاع عدد الشركات المتداولة بنسبة ١٠٪ وإطلاق التداول في الشهر الحالي على عدد من الشركات المتوقفة بسبب عدم تقديم الإصاح التي تتميز بارتفاع معدل دوران الأسهم عليها".  
وتابع عبد السلام أن "عدد الصفقات المنفذة ارتفعت هي الأخرى بنسبة تجاوزت ١٠٠٪

## النفط يتعافى بعد إصرار أوبك على خطة خفض الإنتاج.. وسلطنة عمان تؤكد تخمة السوق بالمعرض

رويترز/ نيويورك-عمان-طهران  
ارتفعت أسعار النفط أكثر من واحد في المئة، امس الإثنين، مدفوعة ببيان من المنتجين في أوبك أكدوا فيه التزام المنظمة بالاتفاق المبرم في سبتمبر/ أيلول على خفض الإنتاج لتعزيز الأسعار.  
وبحلول الساعة ٠٧:٤٦ بتوقيت جرينتش سجل خام القياس العالمي مزيج برنت ٤٦,١٢ دولار للبرميل بارتفاع ٥٤ سنتا أو ١,١٨ في المئة عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط ٦١ سنتا أو ١,٣٨ في المئة إلى ٤٤,٦٨ دولار.  
وقال الأمين العام لأوبك، إن "المنظمة ملتزمة بالاتفاق المبرم في الجزائر لخفض الإنتاج". وقال محمد باركيندو للصحفيين في مؤتمر في أبوظبي "نحن في أوبك نظل ملتزمين باتفاق الجزائر". ورغم ذلك يشك محللون كثيرون في قدرة أوبك على تنسيق خفض الإنتاج.  
وقال مورجان ستانلي ان "الشكوك في قدرة أوبك على تنفيذ اتفاق الجزائر مبررة.. (لكن) أوبك قادرة على تحريك السوق بتصريحاتها".  
وتذكر بنك باركليز أن الاتفاق بين المنتجين على كيفية خفض الإنتاج شبه منعدم. ويأتي التعافي إثر خسائر حادة في الأسبوع الماضي إذ نزل برنت، يوم

الجمعة الماضي، إلى ٤٥,٠٨ دولار وهو أقل مستوى منذ ١١ آب بينما سجل الخام الأمريكي ٤٣,٥٧ دولار وهو الأقل منذ ٢٠ أيلول.  
من جانبها قالت سلطنة عمان، إن "السوق النفطية ما زالت متخمة بالمعرض".  
وقال وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد الرمحي خلال مؤتمر نفطي في أبوظبي إنه "يعتقد أن المشكلة الأساسية ما زالت قائمة وتمثل في ضخ كميات زائدة عن الحاجة في السوق".  
وعبر الوزير عن قلقه وتفاؤله في الوقت ذاته قائلاً إن "السوق ربما تكون بلغت القاع لكنه قال إنه لا يعرف إلى متى ستظل

السوق عند هذا القاع".  
وأضاف أنه "يتطلع للمباحثات بين المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وخارجها حول كيفية دعم الأسواق".  
وكانت سلطنة عمان -المنتج الصغير غير العضو في أوبك- من بين البلدان التي حضرت اجتماعا على مستوى الخبراء مع أوبك في التاسع والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول في فيينا.  
بدورها نقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عن مسؤول إيراني لم تسمه القول إن "وزير البترول المصري طارق الملا زار طهران، امس الإثنين، لعقد اجتماع مع نظيره الإيراني".  
وقال المسؤول الإيراني في مقابلة مع الوكالة شبه الرسمية "وزير البترول المصري طارق الملا التقى مع وزير النفط الإيراني بييجن زنگنه... وناقش الجانبان التوسع في تجارة النفط الخام".  
وكان الوزير المصري قال لرويترز في أبوظبي إنه لن يذهب إلى إيران بعدما قالت مصادر مقربة من الوفد المرافق له لرويترز، مساء الأحد الماضي، إن الملا في طريقه إلى طهران، وفي وقت لاحق قال مصدران أمميان وآخر من الوفد المرافق للملا إن الوزير المصري كان من المقرر أن يقوم بالزيارة لكن من المرجح الآن تأجيل الزيارة بعدما ذاع الخبر.



# حقوق الإنسان النيابية: لاخبر للنازحين .. 21 ألف نازح خلال يومين .. وتخصيصات لإعمار المناطق المحررة

□ عامر مؤيد

أكدت لجنة حقوق الإنسان النيابية، أمس الإثنين، أن النازحين لايمكرون حتى الخبز وأن الحكومات الاتحادية والمحلية غافلة عن الموضوع، في حين أشارت وزارة الإعمار والإسكان الى وجود تخصيص مالي لإعمار المناطق المحررة في موازنة ٢٠١٧.

وقال عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية جوزيف صليوا، في تصريح لـ "المدى"، أن "النازحين يعيشون مآسي كثيرة خاصة مع هجرة الكثير منهم للمناطق التي يسكنونها مع اشتداد المعارك". وأضاف صليوا، بالقول، ان "الجميع مقرر بحق النازحين، وان الكتل السياسية مثل السابق ما زالت منشغلة في تصفيات حساباتها والبحث عن الفائدة الخاصة بها فقط ولذلك فإن أمور النازحين في آخر اهتماماتها".

وتابع، ان المنظمات غير الحكومية هي ايضا مقصرة كثيرا في جانب نازحي الموصل، وليست مثل السابق، مبيّنا ان "أحدى المنظمات جلبت خبزا للنازحين ففرح الجميع لانهم لايمكرون الطعام، ومن خلال هذا المثال بالإمكان معرفة حال النازحين". وأكد وزارة الإعمار والإسكان ان موازنة الإعمار والإسكان



بالتأكيد لن تكفي لإعمار كافة المناطق التي لحق بها الخراب، بل ستساعد في إعادة قسم منها من جديد". وقال الناطق السابق باسم وزارة حقوق الإنسان كامل امين في تصريح لـ "المدى"، ان "٢١ الف شخص نزحوا في اليومين الاخيرين مع اشتداد المعارك مع داعش، واضاف امين عند زيارته لحد

مواقع النازحين في كردستان، ان "وزارة التجارة باشرت توزيع مادة الحنح على العوائل النازحة او التي رجعت الى مناطق سكنها بعد تحريرها من تنظيم داعش". وتابع، ان "الكثير من النازحين عادوا الى المناطق التي تم تحريرها، بينما رفض آخرون العودة لحسن اكمال تحرير كل المناطق"، مشيرا الى ان "ممثلين

عن الحكومات المحلية يتواجدون الآن في منطقة الكيارة لمتابعة اوضاع النازحين". من جانبه خصصت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٧ ألف خيمة متنقلة جاهزة للإنتشاء في أي مكان يتواجد فيه نازحو نينوى، ولاسيما الموصل.

مواقع النازحين في كردستان، ان "وزارة التجارة باشرت توزيع مادة الحنح على العوائل النازحة او التي رجعت الى مناطق سكنها بعد تحريرها من تنظيم داعش". وتابع، ان "الكثير من النازحين عادوا الى المناطق التي تم تحريرها، بينما رفض آخرون العودة لحسن اكمال تحرير كل المناطق"، مشيرا الى ان "ممثلين

عن الحكومات المحلية يتواجدون الآن في منطقة الكيارة لمتابعة اوضاع النازحين". من جانبه خصصت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٧ ألف خيمة متنقلة جاهزة للإنتشاء في أي مكان يتواجد فيه نازحو نينوى، ولاسيما الموصل.

مواقع النازحين في كردستان، ان "وزارة التجارة باشرت توزيع مادة الحنح على العوائل النازحة او التي رجعت الى مناطق سكنها بعد تحريرها من تنظيم داعش". وتابع، ان "الكثير من النازحين عادوا الى المناطق التي تم تحريرها، بينما رفض آخرون العودة لحسن اكمال تحرير كل المناطق"، مشيرا الى ان "ممثلين

## وزير التربية: تغيير المناهج جاء بالاتفاق مع اليونسكو .. ووفرننا 7 مليارات دينار

□ بغداد / المدى برس

أكد وزير التربية محمد إقبال، أمس الإثنين، أن تغيير العديد من المناهج الدراسية تم بالاتفاق مع منظمة اليونسكو، وفيما كشف عن دمج ثلاثة مناهج، أشار الى أن وزارة التربية وفرت ٧ مليارات دينار لاستفادة منها في طباعة الكتب.

وقال محمد إقبال خلال رده على سؤال من النائبة عن جبهة الإصلاح حنان الفتلاوي خلال جلسة البرلمان وحضرتها (المدى برس)، إن "تغيير العديد من المناهج الدراسية جاء بالاتفاق مع منظمة اليونسكو حيث التزم العراق بذلك ومنها، منتهج العلوم للصف الاول المتوسط".

وأضاف إقبال، إن "مناهج الرياضيات والعلوم واللغة الانكليزية والاجتماعيات قد تم تغييرها، ودمجت ثلاثة كتب"، مؤكداً أن "الوزارة وفرت ٧ مليارات دينار لاستفادة منها في طباعة المناهج الدراسية".

وفي سياق متصل عزى وزير التربية محمد إقبال، أمس الإثنين، عدم توفير المناهج الدراسية الى تخفيض موازنة الوزارة بنسبة ٦٠٪ وعدم تسلم اي من مبالغها، وأكد ان أصحاب المطابع رفضوا التواصل مع الوزارة لعدم تسديدها مستحقاتهم عن طباعة المناهج خلال الأعوام السابقة، فيما أشار الى أن للوزارة مبلغ ١٠٧ مليارات دينار بذمة وزارة المالية..

وقال محمد إقبال خلال رده على سؤال من قبل النائبة عن جبهة الإصلاح حنان الفتلاوي خلال جلسة البرلمان وحضرتها (المدى برس)، إن "الوزارة هي الأكثر تضررا من الوضع الاقتصادي وسياسات التقشف، مبيّنا أن موازنة الوزارة خفضت بنسبة ٦٠٪".

ووصف إقبال، تخفيض موازنة الوزارة بـ "الظالم"، مؤكداً عدم تسلم اي من مبالغ الموازنة المخصصة للوزارة لهذا العام حتى الآن، حيث لوارة التربية مبلغ ١٠٧ مليارات دينار بذمة وزارة المالية..

وأضاف إقبال، أن "أصحاب المطابع رفضوا التواصل مع الوزارة بسبب عدم تسديد مستحقاتهم وديونهم المترتبة على الوزارة خلال السنوات الماضية"، مشيرا الى أن "الوزارة كانت قد طلبت تخصيص ١٠ مليارات دينار".

في بيان له، أن "هناك من يفضل أن يعيش خارج مجتمعات الخيام المحددة من المفوضية التي تشرف عليها وزارة الهجرة؛ بسبب بعدها عن مكان نزوح العوائل، لذلك لدينا ٢٧ الف خيمة جاهزة لتغطية احتياجات ١٦٨ ألف نازح، وهذه الخيام جاهزة للإنتشاء في المناطق التي نرى فيها تجمعات سكانية من النازحين"، لافتاً إلى أن "مناطق إنتشاء الخيام المنقلة يجب أن تكون مؤمنة من هجمات داعش، ومؤمنة من الواقع الجغرافي الوعر".

وأعلن مستشار رئيس الجمهورية قحطان الجبوري، أمس الإثنين، عن وصول الوجبة الثانية من المساعدات الإنسانية الإيطالية للنازحين في العراق.

وقال الجبوري في تصريح صحفي ان "الوجبة الثانية للمساعدات الإنسانية الإيطالية وصلت صباح اليوم، على متن طائرة هبطت في مطار عسكري بالعاصمة بغداد"، مبيّنا ان "المساعدات الإنسانية تتضمن مولدات وخياماً ومواد أخرى، على ضوء مذكرة تفاهم عقدت بين العراق وجمعية اديتو التابعة للفايتكان في شهر حزيران الماضي".

وأضاف ان "الوجبة الاولى وصلت الشهر الماضي وكانت تحمل مواد طبية"، منوها ان "الوجبة الثالثة ستصل في الاسبوع المقبل على متن باخرة عبر الموانئ العراقية".

## اتحاد الطلبة: الانتصارات على الإرهاب تتطلب إجراءات سياسية لإقامة حياة طبيعية ديمقراطية

□ بغداد / المدى برس

صمت تكريماً لشهداء الحركة الطلابية الوطنية وشهداء العراق وضحايا الإرهاب، مؤكداً، أن المشاركين باركوا انطلاق عملية تحرير الموصل والانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا الأمنية بكافة التشكيلات من الجيش ومتطوعي الحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة، ورأوا أن هذه الانتصارات توجب اتخاذ ما يوازيها من إجراءات سياسية تهدف إلى معالجة حالة الاستعصاء في بلادنا والانطلاق نحو إقامة حياة طبيعية ديمقراطية".

صمت تكريماً لشهداء الحركة الطلابية الوطنية وشهداء العراق وضحايا الإرهاب، مؤكداً، أن المشاركين باركوا انطلاق عملية تحرير الموصل والانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا الأمنية بكافة التشكيلات من الجيش ومتطوعي الحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة، ورأوا أن هذه الانتصارات توجب اتخاذ ما يوازيها من إجراءات سياسية تهدف إلى معالجة حالة الاستعصاء في بلادنا والانطلاق نحو إقامة حياة طبيعية ديمقراطية".

وأكدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة في العراق، أمس الإثنين، أن الانتصارات المحققة على الإرهاب تتطلب اتخاذ ما يوازيها من إجراءات سياسية معالجة حالة الاستعصاء في البلاد والانطلاق نحو إقامة حياة طبيعية ديمقراطية، وفيما دعت لتوفير المستلزمات المدرسية ومحاسبة "الفاستين والمقصرين" ومعالجة قضايا الطلبة النازحين ووضع الخطط الكفيلة بالخاص من الدوام الثلاثي وتنظيم القبول بما يضمن توفير المقاعد الدراسية للطلبة، طالبت بـ "إدانة الحراك الجماهيري والمشاركة الفاعلة فيه لحين تحقيق الإصلاحات الحقيقية".

تتبعاً على عاتق ذوي الدخل المحدود والكادحين والموظفين والمتقاعدين، مؤكداً أن "المشاركين عبروا عن إدانتهم للتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي لبلدنا، ومن ذلك التدخل التركي وطلابوا بضرورة احترام السيادة الوطنية وأن يكون هناك موقف حازم من مجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية تجاه هذا الخرق الفاضح للقانون الدولي".

وناقش المجتمعون، وفقاً للبيان، "بدء العام الدراسي الجديد وما رافقه من إخفاق وزارة التربية في تجهيز المدارس بالمواد الدراسية والكتب المنهجية"، مطالبين بـ "توفيرها بأسرع وقت ومحاسبة الفاسدين والمقصرين وأن تنهض الوزارة بواجبها كاملاً تجاه العملية التعليمية والتربوية والطلبة".

وعدا المشاركون، إلى "معالجة قضايا الطلبة النازحين الذين يعانون من أوضاع إنسانية صعبة تمنعهم من مواصلة تحصيلهم الدراسي، ووضع الخطط الكفيلة بمعالجة قلة عدد المدارس والخاص من الدوام

عراقي على مواقع التواصل الاجتماعي

عراقي على مواقع التواصل الاجتماعي

سيتشاركون في هذه الحملة عبر نقل الاخبار الحقيقية والانتصارات التي تحققتها القوات الأمنية، ومنع نشر الشائعات التي سينشرها المتطرفون خلال المعركة".

سيتشاركون في هذه الحملة عبر نقل الاخبار الحقيقية والانتصارات التي تحققتها القوات الأمنية، ومنع نشر الشائعات التي سينشرها المتطرفون خلال المعركة".

سيتشاركون في هذه الحملة عبر نقل الاخبار الحقيقية والانتصارات التي تحققتها القوات الأمنية، ومنع نشر الشائعات التي سينشرها المتطرفون خلال المعركة".

عراقي على مواقع التواصل الاجتماعي



لم تعد المباريات الدولية لدى المدربين المحترفين والاتحادات المتمرس في التخطيط اسقاط فرض لتجريب لاعبين أو ثلاثة طالما أنها تدخل في حسابات فنية لزيادة الانسجام في التشكيل الأساسي وتحسين تصنيف المنتخب ، ونرى أن المنتخب الأردني هو الطرف المستفيد من لقاء الأسود في ظل الغيابات العديدة لعناصر منتخبنا وقصر الفترة المتبقية لمواجهة الإمارات، ما يحتم إقامة مباراة ودية بموعد قريب وبحضور جميع اللاعبين.

المقبل على الانترنت والإعلان عنها من خلال موقعه ومواقع التواصل الاجتماعي لتحديد الرابط الذي يتم من خلاله شراء تذاكر الدخول لفئة كبار الشخصيات الراقية في حضور المباراة الى جانب تحديد أماكن البيع في ملعب محمد بن زايد حيث سيتم فتح أبواب الدخول أمام الجماهير الإماراتية والعراقية قبل ثلاث ساعات من موعد المباراة التي ستقام بالساعة ٦:٢٠ مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٥ تشرين الثاني الحالي.

قرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم تخصيص ٢٠٠٠ تذكرة فقط للجماهير العراقية الحاضرة الى ملعب محمد بن زايد بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي الذي سيحتضن المباراة الخامسة بين منتخبنا الوطني ونظيره الإماراتي ضمن الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال روسيا. وذكر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم على موقعه الرسمي إنه سيتم طرح تذاكر المباراة للبيع اعتباراً من الاسبوع

# SPORT 8

رياضة

العدد (3778) السنة الرابعة عشرة -  
الثلاثاء (8) تشرين الثاني 2016

## الأسرة الرياضية تبارك اللقب التاريخي الصقور يحلون عقدة الإنجازات القارية للأندية

### كلمة صدق



محمد حمدي

### سياسة منتخبنا الواقعية

قد لا يروق للبعض الأداء غير المقتنع لمنتخبنا الوطني بكرة القدم الذي تعادل فيه سلباً مع نظيره الأردني في اللقاء الودي الذي جمعهما على ملعب عمان الدولي بمباراة تدريبية باهتة في أغلب دقائقها ولم تصل الى أية حالة من المتعة الكروية.

بصراحة غابت اللمسات الكروية وروح المنافسة وإن كانت ودية تحضيرية لمنتخبنا الذي سيواجه منافسه الإماراتي في أبو ظبي في ١٥ تشرين الثاني الحالي، بالجولة الخامسة والأخيرة من ذهاب تصفيات قارة آسيا المؤهلة لنهائيات مونديال روسيا المقبل كما لم يكن المنتخب الأردني مقتنعاً أيضاً وهو يستعد لخوض الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا ولعب المباراة معنا بغياب مريب لجماهيره التي لم يتجاوز تعدادها ٤٠٠ مشجع!

لا يمكن القول أن المباراة قد مرت مرور الكرام من دون فائدة تذكر، فهي بحساب الأيام المتبقية ونجاح الإدارة في تأمين وصول ثلاثة لاعبين محترفين بهذا الوقت والتأكد من أهمية تواجد ريدين سولاقا في قلب الدفاع وبروا نوري كلاعب ارتكاز ووسط الملعب وهما المحترفان في الدوري السعودي ربما عزز القناعة لدى الكابتن راضي شنيشل أكثر من أي وقت سابق بأنهما الأجدر في التواجد مع الأسود إذا ما سلمنا بأحقية تواجد جيسين ميرام بأفضل حالاته معنا في المباراة المرتقبة مع الإمارات.

إن استحضار عناصر القوة والمفاجأة في هذه التصفيات ضرورية ملحة أمام المنافس الإماراتي الشقيق الذي لا يمر بأفضل حالاته هو الآخر مع ادعاء مدربه مهدي علي بأنه على معرفة ودراية بلاعبي منتخبنا الوطني سوى من تتم اضافتهم من محترفين ويجد من المنتخبات العراقية الأخرى.

جزماً ، أن الفوز على الإمارات بين جماهيره كفيلاً أن يصل بنا الى قمة التطلعات للعودة مجدداً بقوة الى منافسة الكبار خاصة أن الوقت لم ينفد بالكامل نحو التصحيح ورد الدين لمنافسنا الاستراليين واليابانيين والسعوديين وتأمين النقاط مجدداً التي فرطنا بها في انطلاق المنافسات قبل ان نعاود تصحيحها بالفوز على تايلاند.

كما ان اعتماد الكابتن شنيشل على روية المنتخب الأولمبي بعناصره الفاعلة ووجود وفرة من النجوم الجاهزة لديه ستكون عوامل مضافة لتصاعد الأداء الذي سيكتمل بمواجهة الأهلي القطري ولا تكون أفضل من المواجهة مع الأردن ولكنها ستكون أكثر فائدة بكل تأكيد ولو كنا نتمكن أن نؤمن أكثر من هذا العدد من المباريات التجريبية لشهدنا تصاعداً في الأداء من مباراة لأخرى ولكن هي ذات المشكلة المستعصية في الإعداد وتجميع اللاعبين التي لن يكتب لها أن تحل في القريب العاجل ولكن المتوافر لدينا هو ما استطعنا تأمينه لظروف يعلمها الجميع وليست خافية على أحد والمهم بما هو متاح الآن فإن الجولة جاهزة للكسب من قبل المدرب راضي شنيشل الذي تتوافر لديه عناصر كثيرة للمناورة والإيقاع بالخصم.

ومن وحي قوة الجولة يستطيع أيضاً تجاوز عقدة الإعداد الضعيف والمباريات التجريبية الفقيرة وفيما يخص طلبه بدعم المنتخب والوقوف معه في هذه الفترة بالذات فاعتقد أن جميع الجماهير قد عبرت عن تضامنها الكبير الذي ترجم مؤخرًا الى توتيج لنادي القوة الجوية في كأس الاتحاد الآسيوي وستكتمل أفراده بفوز جديد تصلنا بشائره من أبو ظبي.

من أجل نيل اللقب ثانية واننا الأقدر على احرازه اسويوا.

### إنجاز محقق للأندية

وكان للاعب الدولي السابق هيثم متعب رأي في ذلك حيث أكد أنه أول فوز لنادٍ عراقي منذ انطلاق بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ويعد بمختلف القياسات انجازا كبيرا وحافزا للفرق الأخرى في المشاركات المقبلة. إضافة الى ذلك فإن الأندية العراقية بعد التتويج سيحسب لها ألف حساب ولن تكون مشاركتها تكميلية، وشخصيا أرى أن الجوية حل عقدة سنوات متتالية من الإخفاق وأنهى الجدل القائم أن فرقنا تلعب بروح المنتخبات الوطنية فقط. وتابع : يجب أن لا ننسى دور الهيئة الإدارية الناجحة وكذلك اهتمام وزارة الدفاع بهذا الفريق، وكل هذه العوامل اسهمت في هذا الانجاز وإن شاء الله ننظر من نطق الوسط أيضا بتقديم صورة طيبة في الاستحقاق القادم في البطولة العربية وسوف يكون هذا الفوز حافزاً لهم لتقديم صورة

طيبة.



### بغداد / المدى

أتلج الانتصار الجوي الصريح على نادي بنغالورو الهندي في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي قلوب الملايين من انصار الأندية العراقية بصورة عامة وليس الجوية فحسب وتمكن لاعبو المدرب القدير باسم قاسم من كسب المباراة النهائية بهدف من دون رد، في المباراة التي جرت السبت الفائت على ملعب سحيم بن حمد في العاصمة القطرية الدوحة، وشهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً، خاصة من انصار بنغالورو الذين قدموا من الهند لمتابعة المباراة أو من الجالية الهندية الكبيرة في قطر ليسجل الفريق الجوي اللقب القاري الأول باسمهم والاندنية العراقية أيضا.

### مردود جيد للسمعة

المدرّب الوطني لحراس المرمى سهيل صابر عبّر ل(المدى) عن سعادته بالإنجاز قائلاً: فوز القوة الجوية بكأس الاتحاد الآسيوي هو إنجاز تاريخي رائع وبالأخص في الظروف الحالية الصعبة للرياضة العراقية وله مردود كبير على سمعة الأندية العراقية ومستوى الدوري العراقي ومكانتهما في القارة الآسيوية وأنا بدوري أبارك لنادي القوة الجوية لاعبين وملاكين فني وإداري وإلى الجمهور الوفي للنادي وللشعب العراقي

على هذا الإنجاز الرائع الذي تنتمي أن يكون فاتحة خير للأندية العراقية على منصات التتويج. **علو كعب اللاعب والمدرب** من جهته، قال المدرب المحترف جبار حميد أن الفوز الوطني للجوية يؤكّد علو كعب اللاعب والمدرب العراقي أيضا

ووفرة المهوية في هذا البلد المطاء بالرغم من الظروف الصعبة وقلة البنى التحتية ، ففوز الجوية بالأداء والنتيجة وتتويج اللاعب حمادي احمد هدافاً للبطولة وكأفضل لاعب لايد أن ينقل صورة صريحة الى الاتحادين الآسيوي والدولي عن مكانة الكرة العراقية،

## عطية يطمح ببقاء الكهرباء في الدوري الممتاز

### بغداد / المدى

الثامن عشر الذي نحتله برصيد ٣ نقاط الذي لا يرتقى الى الدعم الكبير الذي يلقاه من رئيس النادي علي الأسدي والمشرف نعيم صدام . وأوضح أن التجربة التدريبية الجديدة لا تختلف كثيراً عن المهام التدريبية السابقة المحلية سواء مع فريق القوة الجوية الذي حل وصيفاً لفريق نطق الوسط في الموسم ٢٠١٤-٢٠١٥ وكذلك قيادة الملاك التدريبي لمنتخب الشباب الذي شارك في بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً وأحتل المركز التاسع في ترتيب المنتخبات ١٦ المشاركة، مشيراً الى أنه سيعمل على الاستفادة كثيراً من الأوراق الراجعة في الكهرباء من خلال صلقتها بشكل جيد بما يتناسب مع الخطط التكتيكية التي سيعمل بها خلال المباريات المقبلة خلال جولتي الذهاب والإياب من أجل تحسين النتائج والقفز الى المركز ١٢ في ترتيب الفرق على أقل تقدير.

وقال مدرب فريق الكهرباء لكرة القدم عباس عطية انه اتفق مع إدارة النادي على ضمان بقاء الكهرباء في دوري الكرة الممتاز موسم آخر خلال الاجتماع الذي تمت فيه تسميته لرئاسة الملاك التدريبي بدلاً من المدرب السابق يونس جاسم الذي قدم استقالته بعد الخسارة التي تعرّض لها أمام فريق نطق الوسط (٢-٠) ضمن الجولة السابعة من مرحلة الذهاب . وأضاف عطية ل(المدى) انه سيعمل خلال أيام فترة توقف منافسات دوري الكرة الممتاز على زيادة معدل الوحدات التدريبية من الناحيتين الفنية والبدنية لجميع اللاعبين والاتفاق مع عدد من الأندية البغدادية على اللعب معها مباريات تجريبية من أجل رفع درجة الجاهزية للمباراة المقبلة التي ستلعبها مع فريق النجم على ملعبه يوم ٢٦ تشرين الثاني الحالي سعياً الى تحقيق نتيجة جيدة لمخافة المركز

من جديد، وكلنا أمل أنه سيعمل كل ما يمكن من أجل إطلاق المبالغ الخاصة بالنادي الطلاني. وأضاف أن فريق نادي الطلبة الرياضي يمثل أحد الأضلاع المهمة التي تستند عليها إقامة الدوري الممتاز لكرة القدم بفعل تاريخ النادي واللاعبين الذين ارتدوا أقميصه وهو ما يدعونا الى رفض إعلان النادي إيقاف أنشطته وتهديده بالانسحاب من دوري كرة القدم. وكانت الهيئة الإدارية لنادي الطلبة الرياضي قد هدّدت بإغلاق أبواب النادي وإعلان انسحاب فريقها من الدوري الممتاز لكرة القدم بفعل إيقاف التخصيصات المالية من قبل وزارة التعليم العالي التي يتبع لها النادي لإطلاق لخصيصاته المالية. وقال عبطان أنه سيتدخل شخصياً وسيقابل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى من أجل إطلاق المنح المخصصة للنادي لأجل ديمومة مسيرته وإعادة أنشطته التعليم العالي التي يتبع لها النادي.

## عبطان يتعهد بحل أزمة الطلاب

### بغداد / المدى

أعلن وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان أن الوزارة ترفض رفضاً قاطعاً انسحاب فريق نادي الطلبة من الدوري الكروي الممتاز، وإيقاف أنشطته الرياضية بسبب الأزمة المالية التي يمر بها النادي، مشدداً على أن الوزارة ستتدخل لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي يتبع لها النادي لإطلاق لخصيصاته المالية. وقال عبطان أنه سيتدخل شخصياً وسيقابل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى من أجل إطلاق المنح المخصصة للنادي لأجل ديمومة مسيرته وإعادة أنشطته التعليم العالي التي يتبع لها النادي.

## مرصاد صحافة آسيا

مع اقتراب موعد مباراة منتخبنا الوطني ضد نظيره الإماراتي في ١٥ تشرين الثاني الحالي ضمن تصفيات آسيا المؤهلة الى مونديال روسيا ٢٠١٨ تواصل "المدى" تغطيتها لأهم ما يُنشر في الصحافة الخارجية حول مسيرة المنتخب. فقد تناولت جريدة الدستور الأردنية مباراة منتخبنا الودية ضد نظيره الأردني بشيء من عدم الرضا والقبول بالأداء والمتعة قليلة - تعادل المنتخب الوطني لكرة القدم مع ضيفه العراقي من دون أهداف، في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت على ملعب عمان الدولي، بحضور وزير الشباب رامي وريكات وجاءت معطيات المباراة مملّة وطغى عليها الطابع التدريبي، حيث لم يفلح الفريقان في تسجيل أي هدف على امتداد شوطي المباراة، في الوقت الذي حضر فيه المباراة جمهور قليل. أما صحيفة السوسنة الأردنية فقد نقلت عن مدرب منتخبنا الوطني راضي

التدريبية التي تعقبها فضلاً عن الاستفادة من الاحتكاك بتلك الأندية التي تضم في صفوفها عدداً من اللاعبين المحترفين. وأشار الى انه لا توجد أية نية لدى إدارة النادي لسحب الفريق الأول لكرة القدم من الدوري لاسيما بعد أن حلّت المشاكل المالية من قبل شركة الموائى العراقية التابعة الى وزارة النقل من خلال الاجتماع الذي عقده رئيس النادي جليل حنون مع عدد من المسؤولين في الشركة بما يؤمن تسديد الدفعة الأولى من قيمة عقود اللاعبين والملاك التدريبي للفريق ويسهم في رفع المعنويات نحو التفكير في إمكانية التنافس بقوة على لقب الموسم الحالي خاصة وأن الفريق تفصله ثلاث نقاط فقط عن المتصدر فريق نطق الوسط بانتهاء الجولة السابعة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز.

التواجد حاليًا في صفوف الفريق الى جانب المعالجة السريعة لنقاط الخلل والضعف التي قد تظهر في تلك المباريات خلال الوحدات

وأوضح أن المدرب الروماني ايوان مارين يعوّل كثيراً على المعسكر القطري من أجل رفع درجة الجاهزية الفنية والبدنية لجميع اللاعبين

بمباراة رسمية ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة الى بطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام في حزيران ٢٠١٨.



### بغداد/ حيدر مملول

كشف حيدر الحمود المتحدث الإعلامي لنادي الميناء الرياضي عن نية ناديهِ في إقامة معسكر تدريبي للفريق الأول لكرة القدم بالعاصمة القطرية الدوحة تحضيراً للمنافسات الجولات المقبلة من دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي.

وأضاف الحمود ل(المدى) : إن إدارة النادي تسعى الى تأمين الحصول على تأشيرات الدخول (فيزا) الى الأراضي القطرية لجميع أعضاء وفد الفريق الكروي من أجل خوض معسكر تدريبي هناك يتخلله خوض عدد من المباريات التجريبية مع الأندية القطرية التي تلعب في دوري النجوم مستغلين فترة التوقف في الدوريات العربية والخليجية التي تستمر حتى ١٧ تشرين الثاني الحالي نتيجة ارتباط منتخباتها

فيتنام	اندونيسيا	15:00
أوغندا	زامبيا	16:30
الأهلي بنغازي	بنغازي الجديدة	16:30
كيرلابلاستيرز	غوا	16:30
سودتيرو	فنيسيا	16:30
دندي يوناتيد	دونفرملين	22:45
باري تاون	كارماردين	22:45



**أشاد إيمان راش**، أسطورة لغيربول السابق، بمستوى الريدز الحالي بعد هزيمته لواتفورد، بستة أهداف مقابل واحد، وتصدر جدول ترتيب البريميرليغ للمرة الأولى منذ أيار ٢٠١٤. وقال راش في تصريحات نقلتها صحيفة "ميرور" الإنكليزية: "أعتقد أن لغيربول يلعب بشكل أفضل من الجميع في الوقت الراهن، اللاعبون يتطلعون دائماً للتسجيل، هذا هو الشيء الكثير". وأضاف: "لا يوجد أي سبب يمنعنا من الاستمرار على هذا النحو، أعتقد أنه في إمكاننا الحديث عن فوز لغيربول بالدوري الإنكليزي حال ظل الفريق في الصدارة حتى أعياد الميلاد. وأرى صاحب الهه عاماً" لقد أعجبت بيورغن كلوب، لقد كان رائعاً، لقد حصل على لاعبين كرة جيدة. ويحتل لغيربول صدارة الدوري الإنكليزي بعد مرور ١١ جولة، برصيد ٢٦ نقطة بفارق نقطة عن تشيلسي صاحب المركز الثاني.

أكله فرانك ريبيري، جناح فريق بايرن ميونيخ الألماني، جاهز بته لخصو مباراة بوروسيا دورتموند، في الكلاسيكو الألماني الذي يجمع الفريقين في الجولة المقبلة من الدوري الألماني لكرة القدم. وتعافى ريبيري، من الإصابة التي تعرض لها في عضلات الفخذ / ١ / صفر على / ٢٤ / أيسلوف وقال ريبيري، في تصريحات لصحيفة "بلد" الألمانية: "نعم أنا جاهز للعب منذ البداية، الأسباب الأخيرة كانت مهمة جداً بالنسبة لي، لاستعادة إيقاعي ثانية". وأضاف النجم الفرنسي: "أتطلع إلى هذه المباراة الرائعة، أمام دورتموند تكون تحت ضغط كبير، الجميع يتوقع الكثير في هذا اللقاء". وتابع صاحب ال٣٣ عاماً: "بعد إصابتي يمكنني الآن اللعب بشكل طبيعي وقرار عدم مشاركتي أمام هوفنهايم كان قراراً جيداً".

أعرب الدولي المصري محمد صلاح لاعب فريق روما الإيطالي عن سعادته بالفوز على بولونيا بثلاثية نظيفة، ضمن منافسات الجولة الـ١٢ من الكالتشيو. ونجح صلاح في تسجيل الهاتريك في الدقائق ١٣، ٦٣، ٧١.



عن ملاحقنا ميلان. واختتم نجم فيورنتينا وبازل السابق: "نحن نريد مواصلة الأداء بهذا الشكل، وسنستطيع أن نحقق شيئاً لروما". ويعد هذا الهاتريك، هو الأول في تاريخ صلاح مع روما وفي الكالتشيو، وفي الملاعب الأوروبية بشكل عام.

وقال صلاح، خلال تصريحاته لصحيفة "ميدياست" الإيطالية، بعد المباراة: "أنا سعيد جداً لتسجيل الهاتريك، نريد أن نواصل العمل بهذه الطريقة، ونحقق الفوز في كل مباراة". وتابع: "نحن الآن أصبحنا على بعد ٤ نقاط من المتصدر يوفنتوس، ونتقدم بفارق نقطة

## رياضة

العدد (3778) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (8) تشرين الثاني 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



## نهائي كندي خالص في الدوري الأمريكي



### نيويورك / رويترز

يلعب تورونتو ضد مونتريال إيمباكت في نهائي كندي خالص للقسم الشرقي في الدوري الأمريكي لكرة القدم بعد أن أطاح الاثنان بفريقي نيويورك من الأدوار الأضوائية.

وسيكون نهائي القسم الغربي بين كولورادو رابيدز وسياتل ساوندرز. وأحرز الإيطالي الدولي سيباستيان جيوفينكو ثلاثية في فوز ساحق لتورونتو ٥-٠ على نيويورك سيتي بملعب يانكي لينتصر في مجموع مباراتي الذهاب والإياب ٧-٠.

كما تأهل مونتريال بشكل رائع فأحرز له اغناسيو بياني هدفين ليفوز ٢-١ على نيويورك رد بولز وينتصر ٣-١ في النتيجة الإجمالية.

ويضمن نهائي القسم الشرقي - الذي سيقام من مباراتي ذهاب وعودة في ٢٢ و ٢٠ تشرين الثاني الحالي وجود فريق كندي في نهائي الدوري الأمريكي لأول مرة.

وفي الغرب فاز رابيدز - الذي خسر لقاء الذهاب ١-٠ ضد لوس انجلوس غالاكسي - في مباراة الإياب بالنتيجة ذاتها على أرضه بفضل هدف سجله لاعب الوسط السويسري شكيلزن جاشي بتسديدة من ٢٧ متراً، ومضى كولورادو بعد ذلك لينتصر في ركلات الترجيح ٣-١ في ظل تألق الحارس تيم هاوارد المنضم من أيفرتون الإنكليزي بينما فشل جيويفاني دوس سانتوس وأشلي كول وجيف لارنوفيتش في التسجيل لغالاكسي.

وكانت هذه هي المباراة الأخيرة على الأرجح لستيفن جيرارد قائد منتخب انكلترا السابق مع غالاكسي وهو اللاعب الوحيد في لوس انجلوس الذي سجل خلال ركلات الترجيح.



## تراجع كبير لفيدر في تصنيف محترفي التنس

### باريس / أ ف ب

نوفاك ديوكوفيتش عن الصدارة وذلك بعد احرازه لقبه الرابع خلال الفترة الاخيرة واخرها دورة باريس بفوزه على الأميركي جون ايسنر في المباراة النهائية.

وسبق لموراي أن توج بطلا لدورة فيينا وكان قد توج بطلا ايضا في دورتي بكين وشانغهاي. وقضى موراي بالتالي عاماً رائعاً

شهد تنويجه أيضاً ببطولة ويمبلدون ودورة الألعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو حيث بات اول لاعب بريطاني يعتلي صدارة التصنيف العالمي منذ اعتماد هذا النظام عام ١٩٧٣.

ويكون ديوكوفيتش قد سقط من عليائه بعد ان استمر متصدراً ١٢٢ اسبوعاً وتحديداً منذ ٧ تموز عام ٢٠١٤.

وبات ديوكوفيتش يتخلف عن موراي بفارق ٤٠٥ نقاط.

لكن ديوكوفيتش لم يقل كلمته الاخيرة بعد لان بطولة الماسترز التي تقام في لندن من ١٤ الى ٢٣ الحالي



## بالوتيلي يطالب ساخو بالرحيل عن ليفربول

الشطوبة فيكانون الثاني المقبل" من جهته، طالب بدييه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا، لاعب ليفربول بالبحث عن ناد آخر له في ميركاتو الشتاء، لإقناع مسيرته. وابتعد المدافع الفرنسي عن الملاعب منذ نيسان الماضي، حيث خرج من حسابات يورغن كلوب المدير الفني للفريق، رغم أن نتيجة عينة المنشطات الخاصة به جاءت سلبية.

تصريحات لبالوتيلي يؤكد فيها أنه يتواصل مع ساخو من وقت لآخر، وأضاف المهاجم الإيطالي: "أبلغته بأنه خسارة كبيرة للاعب بقدراته ان لا يشارك في المباريات بصفة مستمرة". وتابع مهاجم ميلان السابق: "ساخو عليه الرحيل عن صفوف ليفربول، وأكدت له أنني على استعداد لإقناع مسؤولي نادي نيس الفرنسي في التعاقد معه خلال فترة الانتقالات

**باريس / رويترز**  
المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي لاعب نادي نيس الفرنسي استعداده لمعاونة زميله السابق بصوف ليفربول الإنكليزي، مامادو ساخو. ونقلت صحيفة "ميرور" البريطانية

## فيفا) يهدد العربي القطري بالهبوط

### الدوحة / أ ف ب

كشفت صحيفة الراية القطرية عن تعرض العربي أحد أكثر الاندية القطرية جماهيرية للهبوط الموسم القادم الى الدرجة الثانية بسبب عدم التزامه بتنفيذ قرارات لجنة اوضاع اللاعبين بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ونكرت الصحيفة إن اللجنة ألزمت العربي في ٢٠١٥ بدفع ٧٥٠ الف يورو لنادي ستاندر لياج البلجيكي في قضية اللاعب بول جوزيه، لكن العربي لم يلتزم ولم يتم بالاستئناف وهو ما جعل لجنة اوضاع اللاعبين بالاتحاد الدولي لكرة القدم تتخذ الإجراءات التأديبية المطلوبة ضد العربي منذ ايلول الماضي لغرض ضمان حصول الطرف الآخر على حقوقه إلى



جانفراونكو زولا الذي اقبل مطلع الموسم الحالي بعد ان تعاقده مع النادي العام الماضي لموسمين. واتسارت الراية الى ان قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم ستكون ملزمة للاتحاد القطري مالم يتم العربي بسداد مستحقات ستاندر لياج.

## الآسيوي يوقف 4 لاعبين لاوسيين

### كوالالمبور / رويترز

قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إنه أوقف أربعة لاعبين دوليين من لاوس لمدة ٦٠ يوماً مبدئياً للاشتباه في تلاعبهم بنتائج مباريات. وشارك سايناخونفينغ فومابانيا وشيننانا سوكسافات وموكدا سوكسافات وفاتانا سيفيالي في أول مباراة لمنتخب لاوس في كأس التضامن الآسيوية في ماليزيا يوم الخميس الماضي وانتهت بالفوز ٢-١ على سريلانكا.

وقال الاتحاد الآسيوي إنه أوقفهم "لأن استعمار مشاركتهم يمثل تهديداً مباشراً للنزاهة المسابقة". وأكد الاتحاد الآسيوي أن العقوبة ليست متعلقة فقط بكأس التضامن ولكن أيضاً "بالاشتباه في تلاعبهم في مباريات منتخب لاوس منذ ٢٠١٠". وأضاف الاتحاد الآسيوي أن التحقيق - الذي يتم بالتعاون مع وحدة النزاهة في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) - مستمر ولا يقتصر على اللاعبين الأربعة فقط.

## أورغواي يفقد خدمات هيرنانديز



### مونتيفيديو / أ ف ب

يغيب الأورغواياني أبيل هيرنانديز، مهاجم هال سيتي الإنكليزي، بسبب الإصابة عن مباراتي بلاده أمام الإكوادور وتشيلي، ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال روسيا، حسبما أعلن اتحاد كرة القدم في أورغواي. وتعرض هرنانديز، الأحد، لإصابة بالعضلة الضامة خلال مباراة فريقه بالدوري الإنكليزي الممتاز أمام ساوثهامبتون، حسبما أعلن الاتحاد الأورغواياني في بيان. وسيغيب اللاعب (٢٦ عاماً) عن مباراة أورغواي أمام الإكوادور المقررة في العاشر من تشرين الثاني الحالي على (الملعب القومي) في مونتيفيديو، وبعدها بخمسة أيام أمام تشيلي على الملعب الوطني في سانتياغو.

## أول فوز لسلة مافريكس في NBA

### واشنطن / أ ف ب

وضع دالاس مافريكس حداً لخمس هزائم متتالية وحقق أول فوز له هذا الموسم اثر تغلبه على ميلووكي باكس ٨٦-٧٥ ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في كرة السلة. لكن دالاس المحروم من خدمات عملاقه الألماني المخضرم ديرك نوفيتسكي المصاب في وتر أخيل عانى كثيراً ليخرج فائزاً واحتاج إلى وقت إضافي ليحسم مواجهته مع ميلووكي بفضل ٣٤ نقطة





## انتخابات الرئاسة الاميركية 2016

# اليوم .. أمريكا تطوى صفحة "أوباما" وتختار الرئيس الجديد

## "FBI" يبرئ "كلينتون" من "تسريبات" البريد الإلكتروني ويمنحها "قبلة الحياة" .. "ترامب" يتمسك بـ"الأمل" ويحذر من الكارثة



### □ واشنطن / وكالات

يطوى الأمريكيون اليوم الثلاثاء، صفحة باراك أوباما الذي تنتهي ولايته الثانية والأخيرة، ليختاروا ما بين المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، بعد صراع انتخابي هو الأشهر في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

وقبل أقل من ساعات من بدء الاقتراع، منح مكتب التحقيقات الفيدرالية "FBI" المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون "قبلة الحياة"، بعدما برأها من الدفعة الأخيرة من تسريبات البريد الإلكتروني، مؤكدا أنها لن تواجه أي اتهامات في هذا الشأن، وذلك بعد أيام من إعلان المكتب بدء التحقيق في تلك التسريبات، الأمر الذي كان له تداعيات سلبية على المعسكر الديمقراطي، وتسبب في تقدم المنافس الجمهوري دونالد ترامب في استطلاعات الرأي الهمة الأولى من انطلاق مارثون الانتخابات.

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية أن الرسائل التي تم الإعلان عن اكتشافها مؤخرا على جهاز يخص هوما عابدين مساعدا كلينتون، ليس لها صلة بوزيرة الخارجية السابقة أو بالتحقيق الذي أجرى حول استخدامها "سيرفر" خاص وقت توليها الوزارة.

فيما قال أعضاء في الكونجرس الأمريكي إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي تمسك بتوصية عدم ملاحقة هيلاري كلينتون في قضية رسائلها الإلكترونية بعدما أطلع على كمية من الرسائل الإلكترونية الجديدة تسربت عبر مساعده لها.

ورحب فريق حملة المرشحة الديمقراطية بقرار "إف بي أي" الذي جاء في رسالة وجهها الأخير إلى أعضاء في الكونجرس، الأمر الذي من شأنه أن يعزز موقف هيلاري كلينتون قبل يومين من الانتخابات الرئاسية.

وقالت شبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية، إن مدير "إف بي أي" جيمس كومي قال للنواب إن وكالة لم تغير رأيها بأن هيلاري كلينتون لا ينبغي أن تواجه اتهامات بعد الكشف عن إيميلاز جديدة.

ونكرت سي إن إن أنه من المستحيل معرفة مدى تأثير ما فعله كومي، عندما أثار اللقلق قبل ١١ يوما فقط من الانتخاب ثم تراجع قبل يومين، فقط على السباق. إلا أن هذا التطور يمكن أن يساعد كلينتون على وضع حد للجدل الذي عصف بها في الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية والذي ساعد ترامب.

وقور إعلان مكتب التحقيقات عدم وجود صلة بين كلينتون والرسائل الإلكترونية،

يواجه كثيرون مشكلات في مسيرتهم الوظيفية، ولكن يكون النجاح حليف هؤلاء الذين لا يياسون، هؤلاء الذين يرون فرصة ودرسا في كل مشكلة يقعون فيها، ويحاولون الاستفادة بقدر المستطاع من المأزق الذي يجدون أنفسهم فيه. هذا على الأقل ما فعله أندرو جاكسون المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة عام ١٨٢٨.

تعرض أندرو جاكسون، لوجعة انتقادات لاذعة نظرا لتبنيته وجهات نظر شعبية ربما كانت قبل أو أنها في هذا الوقت من القرن الثامن عشر، فكان شعاره "أترك الحكم للشعب". وبدء منتقديه وخصومه في الحزب الجمهوري يصفونه بالـ "جاكاس" بدلا من اسمه "جاكسون"، ومعناه بالإنجليزية الحمار، فما كان منه إلا أن استخدم رمز "الحمار" على ملصقات الدعاية في حملته الانتخابية.

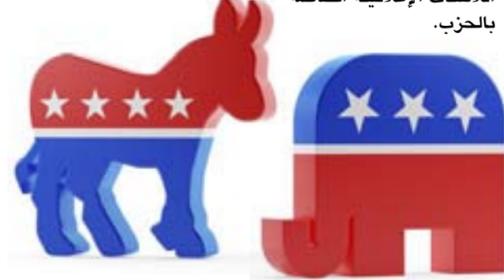
وفي عام ١٨٣٧، استخدم الحمار لأول مرة في رسم كاريكاتيري ليرمز للحزب الديمقراطي، ورغم أن جاكسون كان قد تقاعد في ذلك الوقت، فإنه كان يعتبر نفسه زعيم الحزب، وبالفعل ظهر في الرسم وهو يحاول أن يوجه الحمار إلى المكان الذي يريده.

أما في سبعينيات القرن التاسع عشر، فاستخدم رسام الكاريكاتير، توماس ناست الحمار لممثل الديمقراطيين، وظهر في أحد رسوماته في جريدة "هاربر" الأسبوعية عام ١٨٧٤، الحمار وهو يرتدي جلد أسد ويثير خشية جميع الحيوانات الأخرى في حديقة الحيوان، على رأسها "الفيل" الذي كتب تحته "صوت الجمهوريين". ومنذ ذلك الحين، يستخدم الفيل ليرمز للجمهوريين، الذين قبلوا رسميا بهذا الرمز.

ولا يزال يستخدم "الحمار" رمزا للحزب الديمقراطي حتى يومنا هذا، ويعد رمزا لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون في انتخابات الرئاسة ٢٠١٦.

وظهر الفيل كشعار للحزب الجمهوري لأول مرة في دعاية سياسية مساندة لأبراهام لينكولن عام ١٨٦٠ عندما قرر خوض الانتخابات الرئاسية أملا في توحيد البلاد التي كانت مقسمة بين الشمال والجنوب بسبب اختلاف الآراء حول قضية تحرير العبيد، وكان لينكولن في الانتخابات فعالا، لكن الفيل لم يتحول إلى شعار سياسي للجمهوريين إلا عام ١٨٧٠ عندما قام رسام الكاريكاتير الأمريكي الشهير توماس ناست بالتعبير عن تدمره مما وصفه بخروج الحزب الجمهوري عن قيمه الليبرالية واختصر الحزب في رسم كاريكاتيري لفيل ضخمة مذعور يحطم كل ما تطؤه قدماه كتب على جسمه عبارة "الصوت الجمهوري" ومنذ ذلك الحين تحول الفيل إلى شعار للحزب الجمهوري.

وقال ناست إنه اختار الفيل الضخم للدلالة على كثرة المال لدى الجمهوريين إضافة إلى صوتهم الانتخابي الوازن، ويحظى الفيل الجمهوري باهتمام إعلامي بالغ في كل مناسبة سياسية في الولايات المتحدة وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية، ويعتني الجمهوريون كثيرا بتلوينه وتحديد معالمة الضخمة في الألفات الإعلامية الخاصة بالحزب.



الصحيح لرفع أسعار الفائدة ديسمبر المقبل، مما يدعم الدولار. وشهد مؤشر وول ستريت جورنال للدولار، الذي يقيس الدولار مقابل سلة من ١٦ عملة، ارتفاعا حيث حقق الدولار ارتفاعا ١,٣٪ مقابل الين، و٠,٧٪ مقابل اليورو، و٠,٩٪ مقابل الجنيه الإسترليني. فيما قفز الينز المكسيكي، الذي كان يميل للتحرك عسكيا مع إحتمال فوز دونالد ترامب بالرئاسة، بنسبة ٢,٢٪ مقابل الدولار.

قفزت مؤشرات أسهم أسواق المال العالمية والدولار، مدفوعة بقرار عدم الملاحقة القضائية للمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون فيما يتعلق بالفضيحة الجديدة الخاصة ببريدها الإلكتروني. وبحسب صحيفة وول ستريت جورنال حقق مؤشر ستاندرز أند بورز ٥٠٠ مكاسب ١,٣٪ عن افتتاحه، الاثنين، ليكون في طريقه لإنهاء أطول موجة هبوط له منذ ٣٦ عاما. وارتفع مؤشر ستوكس أوروبا

قفزت مؤشرات أسهم أسواق المال العالمية والدولار، مدفوعة بقرار عدم الملاحقة القضائية للمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون فيما يتعلق بالفضيحة الجديدة الخاصة ببريدها الإلكتروني. وبحسب صحيفة وول ستريت جورنال حقق مؤشر ستاندرز أند بورز ٥٠٠ مكاسب ١,٣٪ عن افتتاحه، الاثنين، ليكون في طريقه لإنهاء أطول موجة هبوط له منذ ٣٦ عاما. وارتفع مؤشر ستوكس أوروبا

## من جورج واشنطن إلى أوباما .. معلومات لا تعرفها عن رؤساء الولايات المتحدة

مرتين في الفوز بالانتخابات ليصبح رئيسا في عام ١٩٨٠، وهو أول رئيس يحلف القسم وهو يبلغ من العمر ٦٩ عاما و٣٤ يوما.

٥- بارك أوباما هو أول رئيس أمريكي أسود يدخل البيت الأبيض وولد خارج الولايات المتحدة الأمريكية ونو مسلمين أقارب.

٦- أندرو جونسون تمكن من السيطرة على ولاية "الاسكا" من يد الاتحاد السوفيتي في عام ١٨٦٧ ليكون أول رئيسا يضم أراضي للولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، وهو الرئيس الأمريكي الوحيد الذي تم الإطاحة به من خلال تصويت في مجلس النواب في ٢٤ فبراير ١٨٦٨.

٧- ريتشارد نيكسون الرئيس الأمريكي الوحيد الذي تقدم باستقالته في عام ١٩٧٤ بسبب فضيحة "وتر جيت" الشهيرة.

يتوجه الناخبون الأمريكيون اليوم الثلاثاء، للاقتراع في الانتخابات الأمريكية الرئاسية لاختيار رئيسا جديدا للولايات المتحدة الأمريكية، وهناك معلومات ربما تغيب عن الكثير ممن يتابعون انتخابات الرئاسة الأمريكية وهي:

- ١- أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية هو جورج واشنطن الذي تولى في ١٧٨٩ وحتى ١٧٩٧.
- ٢- فرانكلين روزفلت الرئيس الأمريكي الوحيد ظل حاكما للولايات المتحدة لمدة ١٢ عاما أي حوالي ٣ ولايات متتالية وتوفي في عام ١٩٤٥، وكان أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية يظهر على شاشة التلفزيون حيث تم ذلك في ٣٠ إبريل ١٩٣٩، وهو أول رئيس أمريكي يستقل سيارة مصفحة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية وكان ذلك في عام ١٩٤١.
- ٣- ستيفان جروفز كلفيد هو الرئيس

### International Press

#### THE WALL STREET JOURNAL

### استطلاع لـ "ول ستريت جورنال": كلينتون تتقدم على ترامب بـ 4%

قبل الانتخابات يومين. وكانت قد نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، تقريرا يفيد بأن الفارق بين كلينتون وترامب يبلغ ٤٪.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أن المرشحة الديمقراطية للرئاسة هيلاري كلينتون تتقدم على منافسها الجمهوري دونالد ترامب بفارق ٤٪.

كشفت نتائج استطلاع للرأي العام الأمريكي، نشرتته صحيفة "ول ستريت جورنال"، مساء اليوم الأحد، عن أن ٤٤٪ من الناخبين الأمريكيين المحتملين يفضلون مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، بالمقارنة مع ٤٠٪ لمنافسها المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

#### The New York Times

### نيويورك تايمز ترصد "انتفاضة اللاتينيين" ضد "ترامب" .. وتؤكد: سيصنعون الفارق

وتقول الصحيفة، إن الأمريكيين من أصل لاتيني يجري حشدتهم بشكل لم يسبق له مثيل في الانتخابات الأمريكية، ويبرزون كقوة كبيرة في اختيار الرئيس الأمريكي. وتضيف أنه بسبب غضبه من ترامب، بالإضافة إلى حملات الديمقراطيين النشطة، فإن اللاتينيين يتجهون بأعداد قياسية ويمكن أن يحدث فرقا في النتيجة في عدة ولايات مربية إلى حد كبير. من جورج واشنطن إلى أوباما .. معلومات لا تعرفها عن رؤساء الولايات المتحدة .. روزفيلت مكث في الحكم ١٢ عاما .. وريجين حلف اليمين في ٢٩ من عمره .. وجونسون الوحيد الذي أطيح به بواسطة الكونجرس.

ووصفهم بالمجرمين والمغتصبين، مشيرة إلى أن كلينتون عينت امرأة من أصل لاتيني في منصب مدير حملتها. وتوسود حالة من الغضب من دونالد ترامب، وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، فإن منظلي حملة كلينتون يقومون بتنظيم فعاليات في شوارع أورلاندو بولاية فلوريدا ويدعون سكار بورتوريكو للتصويت لكلينتون. وفي ولاية أريزونا أصدرت مجموعة شعبية، لعبة فيديو على الإنترنت يجمع اللاعبين منها نقاطا عندما يوجهون صفعات لترامب، وتبلغ اللعبة نفسها اللاعبين عما ينبغي التصويت له.

قبل أقل من يوم على الانتخابات الأمريكية، قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، في تقرير لها اليوم، إن اللاتينيين سيصنعون الفارق في سباق البيت الأبيض، مشيرة إلى أن الحزب الديمقراطي يعكف على حشدهم، مستغلا غضبهم ضد المرشح الجمهوري دونالد ترامب. وقالت الصحيفة، في تقرير لها اليوم، "يحشد الحزب الديمقراطي الناخبين الأمريكيين من أصل لاتيني للتصويت لصالح المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، في محاولة لاستغلال غضب اللاتينيين جراء تصريحات المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية، دونالد ترامب، المعادية لهم



# PREIDENTIAL ELECTION 2016

## هكذا ينتخب الأميركيون رئيسهم

□ واشنطن / أ ف ب

أخرى. ولهذه الولايات مكانة خاصة في السياق الانتخابي، بسبب ارتفاع عدد ناخبها الكبار (المنوبين) أو تاريخها بين العسكريين الجمهوريين والديمقراطيين خلال دورات انتخابية سابقة، وتشمل هذه الولايات كلاً من أريزونا وكولورادو وفلوريدا وجورجيا وأيوا وميشيغان ونيبادا ونيوهامبشاير ونيومكسيكو ونورث كارولينا وأوهايو وبنسلفانيا ويوتا وفيرجينيا وويسكونسن.

### الرقم السحري

٢٧٠ صوتاً الهدف الذي يضعه نصب عينيه كل من كلينتون وترامب، إذ يشكل الغالبية المطلقة لأصوات الـ ٥٣٨ من كبار الناخبين. وفي ٤٨ ولاية تجري الانتخابات بالغالبية من دورة واحدة، ما يعني أن المرشح الذي يتقدم على منافسه يفوز بكل أصوات كبار الناخبين لتلك الولاية.

وسيكون على الناخبين الأميركيين اختيار رئيسهم ونائب رئيسهم عبر التصويت طوال النهار في منطقة شاسعة تتضمن أربع مناطق زمنية. وتفتح أولى مكاتب الاقتراع على

الساحل الشرقي للولايات المتحدة ويغلق آخرها في الإسكا. تبدأ الاحتفالات في الساعات الأولى من يوم الأربعاء بتوقيت غرينتش، بعدما تغلق كل مكاتب الاقتراع في جورجيا وكارولينا الجنوبية وفرجينيا وفيرمونت وإنديانا وكتاكي. ويمكن أن تصدر أولى المفاجآت من ولايتين: جورجيا التي تصوت عادة للديمقراطيين، وقد فاز بها الرئيس الأميركي باراك أوباما في الانتخابات الأخيرة.

وبعد نصف ساعة من منتصف ليل الأربعاء للخميس، أي في تمام الساعة ٠٠:٣٠ ت غ، يمكن أن تأتي الصدمة من ولايات أساسية مثل أوهايو وكارولينا الشمالية اللتين تضمنا عدداً كبيراً من كبار الناخبين: ١٨ و ١٥ على التوالي؛ الأولى تصوت للديمقراطيين والثانية للجمهوريين، لكن يمكن أن تغيرا معسكرهما بشكل مفاجئ.

والواحدة فجراً بتوقيت غرينتش: تكون نتائج حوالي ثلاثين ولاية قد ظهرت على الخارطة الانتخابية، فيتنازع اللونان الأحمر والأزرق المساحات

على الخريطة الانتخابية التي تملأ الشاشات. وقد تحمل ثلاث ولايات المفاجآت لهذا العام.

الأولى: فلوريدا التي فيها ٢٩ من الناخبين الكبار، وقد فاز فيها أوباما بفارق ضئيل جداً في ٢٠١٢، كما شهدت تنافساً محموماً بين جورج بوش وأل غور عام ٢٠٠٠.

الثانية: نيوهامشير الصغيرة، تلك الولاية الريفية ذات الهوية المستقلة والتي تصوت عادة للديمقراطيين لكن التنافس فيها هذه السنة محموم. الثالثة: بنسلفانيا، وهي المعقل الصناعي الذي يمثل إلى الديمقراطيين ويعد ٢٠ من كبار الناخبين.

الساعة الثانية فجراً بتوقيت غرينتش: يمكن أن تميل أريزونا وتكساس، الولايتان المحافظتان الواقعتان على حدود المكسيك إلى كلينتون. في المقابل، قد تصوت لصالح ترامب كل من كولورادو وميشيغان وويسكونسن، التي كانت تحسب في الماضي للديمقراطيين مع إجمالي ٣٥ من كبار الناخبين.

محطات التلفزة لا تنتظر عادة أصوات كبار الناخبين ٥٥ لولاية كاليفورنيا



## اميركا.. بين "الفرصة الأخيرة" و"لحظة الحساب"

بين "آخر فرصة" و"لحظة الحساب"، يترقب الأميركيون ومعهم العديد من شعوب العالم لحظة إعلان من سيكون الرئيس القادم لـ "أقوى دولة في العالم".

فقد قال المرشح الجمهوري دونالد ترامب إنه يمثل "الفرصة الأخيرة" لإصلاح دولة مدمرة في حين تحدثت منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون عن "لحظة الحقيقة" التي حل أوانها وذلك في جولتهما الأخيرة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة لكسب تأييد الناخبين. ويعرض كل من المرشحين في الانتخابات المقررة غدا الثلاثاء وجهات نظر متباينة تماماً وبالمثل أشارت كلمتهما ردود فعل متباينة من جماهير المستمعين.

وفي أيوا قال ترامب إنه يمثل "الفرصة الأخيرة" لإصلاح قضايا الهجرة والتجارة.

وخارج مينيابوليس قال إن مجتمع اللاجئين الصوماليين هناك يمثل "كارثة".

واستهجن أنصاره قرب بيتسبرغ أغنية للموسيقي بروس سبرينغستين المقر

أن يشارك في حملة كلينتون مساء اليوم.

ورد أنصاره هتاف "احبسوها" على الرغم من قول مكتب التحقيقات الاتحادي مجدداً إن كلينتون لا يتعين محاكمتها على ممارساتها فيما يتعلق ببريدها الإلكتروني أثناء توليها منصب وزيرة الخارجية. أما كلينتون فقد أقبلت على المنصة برفقة خنز خان الذي قتل ابنها الجندي في الجيش الأميركي.

وكان خان قد خاطب في مؤتمر الحزب الديمقراطي في يوليو وانتقد اقتراح ترامب منع المسلمين من دخول البلاد وعرض أن يقرضه الدستور الأميركي ليطلع عليه. وحمل بعض الأنصار في مانشستر نماذج مصغرة من الدستور

تأييداً له. وقالت كلينتون "في سياق وصم بشكوك قبيحة وإهانات وهجمات بكل الأشكال على المهاجرين والمسلمين وكثيرين غيرهم اعتقد أن السيد خان ذكرنا جميعاً بأننا أمريكيون".

ووصفت كلينتون انتخابات الثلاثاء بأنها "انتخابات مفترق الطرق" و"لحظة الحساب" مؤكدة مجدداً تصريحاتها في كليفاند وقالت

"قمنا الأساسية كأميركا".

تختبر.



## كيف تحولت ميشيل أوباما إلى صوت الحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون

رغم وجود ميشيل أوباما ثمانية أعوام في البيت الأبيض، إلا أن نجمها الحقيقي لم يسطع إلا من خلال حملة هيلاري كلينتون، المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية، فظهرت كقائدة تعرف كيف تتحدث بطلاقة وتؤثر على الناخبين، وكواطنة تدافع عن حقوق الجميع لاسيما "السود"، الذين أصبحوا مثل "كعب أخيل" أو نقطة ضعف بالنسبة للمرشحين الرئاسيين نظراً لما تعرضوا له من عنصرية خلال فترة حكم الرئيس باراك أوباما.

ميشيل أوباما، السيدة الأولى للولايات المتحدة أظهرت قدراتها الحقيقية عندما دعمت كلينتون في العديد من المناسبات وألقت خطابات انتقدت فيها المرشح الجمهوري دونالد ترامب، المثير للجدل خاصة فيما يتعلق بموقفه من المرأة، وفضاحته الجنسية.

وتقول صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن البريد الإلكتروني لميشيل امتلأ بعد دقائق بمجرد انتهاء خطابها

في نيو هامبشاير أكتوبر الماضي، فالكثير من ضحايا الاعتداءات الجنسية وجدوا فيها ملجأً آمناً وسردوا لها ما تعرضوا له من مواقف صعبة، كما شكوا لها العديد من الآباء مخاوفهم حيال التأثيرات غير الصحية التي يتعرض لها أبنائهم.

وأضافت الصحيفة التي أعلنت تأييدها للمرشحة الديمقراطية، أن ميشيل التي ابتعدت عن السياسة طيلة الأعوام الثمانية التي قضتها في البيت الأبيض، أصبحت صوت الحملة الانتخابية هذا العام.

ورغم أن النقاد وصفوا ميشيل في بداية الأمر بأنها سيدة سوداء "غاضبة" لا تصلح لأن تلعب دور السيدة الأولى، إلا أنها تمكنت من تحقيق شعبية واسعة للغاية ليست فقط بين أروقة الحزب الديمقراطي وإنما على مستوى الأميركيين بوجه عام بعد ظهورها ككاساس لحملة كلينتون.

وقالت جينيفر بالميري، مدير الاتصالات لحملة كلينتون

إن ميشيل "انتهى بها الحال لتكون أكثر الأدوية فاعلية وأكثرها طمأنة ضد ترامب"، معتبرة أنها كانت الأفضل في مواجهة قول ما يدور في عقلها..

وأوضحت الصحيفة أن ميشيل البالغة من العمر ٥٢ عاماً، تعرف بأنها دائماً تقول ما يدور في ذهنها، فهي محامية حصلت على شهادتها في الحقوق من جامعتي برينستون وهارفارد، وتخلت عن وظيفتها كمديرة تنفيذية لإحدى الشركات براتب ٢٥٠ ألف دولار عندما فاز أوباما بالرئاسة.

وأضافت أن ميشيل لم تخرج عن الإطار التقليدي لوظيفتها كسيدة أولى، فقد كانت تعلم كأول سيدة أولى سوداء أنه لا يوجد أمامها هامش للخطأ.

ونقلت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية عن مؤسسة جلوب استطلاعات الرأي، في أكتوبر الماضي، أن معدل

## رعب بالأسواق وقلق بين المستثمرين في حال فوز ترامب

### أين يبيت أوباما وعائلته ليلة خروجهم من البيت الأبيض؟

□ واشنطن / سكاى نيوز

ساعات قليلة تفصل الرئيس الأميركي، باراك أوباما، عن ترك القصر الرئاسي والرحيل عن البيت الأبيض، ما دفعه إلى رسم معالم حياته الجديدة بعيداً عن صخب الرئاسة، لتكون البداية باختيار منزل عائلته الجديد ووضع مخططاته المهنية والاجتماعية. واختار الرئيس الـ ٤٤ في تاريخ الولايات المتحدة، حي كالوراما في العاصمة الأمريكية واشنطن ليقم فيه بالقرب من مدرسة ابنته الصغيرة ناتاشا (١٥ سنة)، والتي تبقى لها عامان لإتمام دراستها الأكاديمية. واستأجر أوباما (٥٥ سنة) منزلاً ضخماً وسط واشنطن، كان للسكترير الصحافي للبيت الأبيض في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون، جو لوكهارت، والذي امتلكه بسعر ٥,٢ ملايين دولار أميركي عام ٢٠١٤.

ويعود تاريخ إنشاء المنزل إلى عام ١٩٢٨، ومساحته ٨٢٠٠ متر مربع ويضم ٩ غرف رئيسية وثمانية حمامات، سيعتم بها الرئيس وعائلته في بداية كانون الثاني المقبل. ورغم تأكيد أوباما أن مخططاته المستقبلية بخافية ورقة بيضاء، إلا أن وسائل الإعلام الأميركية أشارت إلى أنه ينوي ترؤس فريق احترافي للعبة كرة السلة، وتخصيص وقته للعمل الاجتماعي والبيئي، إذ سيعم جمعية brother's keeper ومنظمات داعمة للأقليات، فضلاً عن نيته الدخول إلى مجال التكنولوجيا، وتحديدًا بمنطقة وادي السليكون، التي تضم أهم الشركات التكنولوجية في العالم.

### لندن - نيويورك / رويترز - أ ف ب

كيف ستفتح أسواق المال العالمية في يوم التاسع من تشرين الثاني، والذي يوافق أول يوم بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية؛ رغم أن محللين وأسواقاً أخذوا في حساباتهم خلال الأسابيع الأخيرة احتمال فوز المرشحة هيلاري كلينتون في تعاملاتها، إلا أن هذا لا يعني أن النتيجة الانتخابية باتت محسومة، خاصة أن استطلاعات الرأي التي ظهرت يوم الأربعاء، أشارت إلى تقلص الفارق بين المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون ومنافسها الجمهوري دونالد ترامب، حيث باتت كلينتون تتفوق على منافسها الجمهوري بنحو ٢,٢ نقطة فقط، بعد أن كان الفارق قبل أسبوع ٧ نقاط.

وحسب مراقبين فإن "هذا ما يرفع نسبة الاحتمال الآخر الذي تستبعده الأسواق وهو فوز المرشح ترامب". وبالتالي فلا يزال الباب مفتوحاً أمام المفاجآت خلال الأيام القليلة المقبلة، قبل أن يتوجه نحو ٣٠٠ مليون ناخب لصناديق الاقتراع. ويجمع عدد من خبراء السياسة ومحليي انتخابات الرئاسة في أميركا على أن هذه الانتخابات تعد الأكثر عدائية وأن المرشحين يعتبران الأقل شعبية وسط الشارع الأميركي، خاصة أن الملياردير ترامب فتح الكثير من جروح العنصرية والعرقية والفوارق الطبقة، والتي كانت أن تندمل ونشر فيجها على الملأ، وهو ما انتهى إلى مظاهرات وشغب واعتيالات ومواجهات دامية بين الشرطة والجماهير.

يرى المحلل المالي، أن فوز كلينتون لن يترجم إلى تغيير يذكر في مجرى أسواق المال في اليوم الأول لفتح الأسواق أو حتى على المدى القصير. ويعتقد عدد من خبراء المال بالعاصمة لندن الذين اطلعت "العربي الجديد" على آرائهم، أن المستثمرين سيتجهون لشراء الدولار، وهو ما يعني أن سعر "الورقة الخضراء" سيرتفع خلال الشهرين اللذين يقيا من العام الجاري، إذا فازت المرشحة كلينتون.

وما يدعم ما ذهب إليه المحلل فرينش، أن كلينتون تعد إلى حد بعيد مرشحة "المؤسسة السياسية والمالية في أميركا"، وبالتالي فإن فوزها سيفسح المجال أمام مصرف الاحتياطي الفدرالي "المركزي

وحدتين؛ واحدة لخدمة العملاء وأخرى للاستثمار، وبالتالي ربما تتأثر أسعار أسهم بعض الشركات المصرفية.

لكن خبراء المصارف يشككون في إمكانية تنفيذ مثل هذه الوعود، لأن شركات "وول ستريت" المالية الضخمة ستحاربها. أما على صعيد العلاقات التجارية مع الشركاء الرئيسيين لأميركا والاتفاقات التجارية القائمة بين الولايات المتحدة ودول أخرى، مثل اتفاقية "نافتا" وغيرها، فإن محلي الاقتصاد يعتقدون أن كلينتون ستواصل النهج الذي كانت عليه إدارة الرئيس باراك أوباما في مجال فوزها بالمنصب الرئاسي.

ولكن ماذا لو تحققت نبوءة فيلم الكارتون "سبسون" الذي توقع وحنتين؛ واحدة لخدمة العملاء وأخرى للاستثمار، وبالتالي ربما تتأثر أسعار أسهم بعض الشركات المصرفية.

كما يتوقع كذلك حدوث هبوط حاد للعملة المكسيكية وشركات السيارات وتقنية المعلومات التي تصنع منتجاتها في الصين والمكسيك. كما أن صعود ترامب إلى السلطة سيهدد أسعار النفط، لأن ترامب سيعمل على زيادة الإنتاج النفطي الأميركي وستؤدي سياساته تدريجياً إلى تدني معدل النمو الاقتصادي العالمي. وتعد زيادة معدل النمو الاقتصادي من أهم عوامل ارتفاع الطلب على النفط، وتمتد المخاوف من سياسات ترامب إلى تدني جاذبية سندات الخزانة الأميركية، والتي تعد من أهم أدوات الدين المضمونة في العالم.



# خطاب الأزمة .. قراءة في مسرحية " ابصم باسم الله "

زهير الجبوري

سامي عبد الحميد

## العرض المسرحي شبكة علامات



نشرت صفحة (مسرح) في جريدة (المدى) الغراء عدداً من مقالات كتبها الباحث (احمد شرجي) تناول فيها سمبولوجيا العرض المسرحي وسمبولوجيا الممثل قدم فيها للقاء والمسرحيين العراقيين معلومات قيمة عن اشتغال (العلامة) في العرض المسرحي . اعتمد مؤلف كتاب (الإخراج) في مسرح ما بعد الحداثة الذي ترجمته ونشر من قبل (مكتب المصادر) في بغداد ، على ذلك الاشتغال في جميع عناصر العرض المسرحي السمعية والمرئية وصولاً الى المتفرج كجميع للعلامات ومفسر أو مؤول لها. وأصبحت مقولة (العرض المسرحي شبكة علامات) من بديهيات العمل المسرحي، فالنص المسرحي أولاً على تشغيل تلك الشفرات التي تحملها الكلمات والجسم وكيفية القائها من قبل الممثل وكيفية معالجتها من قبل المتفرج ويتبع ذلك تعبيرات وجوه الممثلين واجسادهم ودلالات الازياء التي يرتدونها بطرزاها والوانها وكيفية ارتدائها واستخدامها ويشمل تشغيل الشفرات المنظر المسرحي بدلالاته وجمالياته وكذلك المحطات المسرحية والاضاءة والمؤثرات البصرية ووظائفها ودلالاتها ويتم كل ذلك على وفق تصميم مسبق يعده المخرج بما يتناسب رؤيته الإخراجية والرسالة التي يريد ايصالها الى المتلقي. اما ان تنفذ المسموعات والمريثات في العرض المسرحي جزافاً وبثرثرة فارغة فهذا ما يبدهه كونه فناً متميزاً. مثل هذا العبث والثرثرة يسري على العلاقة بين الصوت والصورة فان خلقت تلك العلاقة من دلالة او من معنى فلا يكون ذلك الا هنرا . اصبح من البديهيات ايضا ان الاقتصاد في عناصر العرض المسرحي كالتمثيل والازياء والاشارة والاضاءة من أهم مظاهر الإبداع لأن الثثرة في اي منها والإسراف في استخدامها والتكرار الذي يزيد عن حده وعن مقصده يحول ذلك العمل المسرحي الى حذر وتخبط وربما جهل والتخفة قتالة . ومبدأ (ما قل ودل) هو الذي يجب ان يسود .ومن البديهيات أيضا ان الممثل هو العنصر الأهم في العرض المسرحي وكل العناصر الأخرى التي يسمعها ويراه المتفرج انما هي عوامل مساعدة او مساندة للممثل والمخرج الناجح وهو ذلك الذي يبقى الممثل في موضع لتركيز انتباه المتفرج طوال العرض المسرحي وان لا يجعل من المؤثرات السمعية والبصرية المساعدة تطفئ على اداء الممثل . ويبدو لي ان البعض من المخرجين المبتدئين قد جذبهم التكنولوجيا الحديثة فراحوا يدخلون التقنية الرقمية في عروضهم الدرامية بلا اي مبرر احيانا بل مجرد الادعاء بالتجديد باغراق الصورة المسرحية بالتقنية الرقمية والصور المنعكسة على الشاشات والمؤثرات السمعية والموسيقية . والبقع الضوئية ومتغيراتها السريعة ما يؤدي الى التأثير السلبي على السماع واىضاً المتفرجين ويبعد العرض المسرحي عن جمالياته المطلوبة . اذكر هذه الملاحظات بعد ان شاهدت عرضين مسرحيين قدمتهما مجموعتان من شباب المسرح المصري الاول بعنوان (عطين) استخدم الممثلون فيه له الصمم والبكم وارت الثثرة السمعية البصرية على اللغة الحركية باليدنين تأثيراً سلبياً . والعرض الثاني كان بعنوان (الزومبي والخطايا العشر) الذي لا يختلف عن سابقه في كثرة استخدام التقنية الرقمية سمعياً وبصرياً ولم تستخدم لخدمة موضوعه العرض بل مجرد التباهي بالتجديد . اضافة لسلبية العرضين المسرحيين المذكورين في استخدامهما للتقنية الرقمية فقد لاحظنا ان الممثلين كثيرا ما يوجهون خطابهم الى الجمهور مباشرة وليس الى من معهم على خشبة المسرح وقد لاحظنا ايضا ان الممثلين كانوا يتحركون باستمرار بلا مبرر منطقي او فني وانما مجرد الحركة بلا دافع مما أدى الى تشويش بصر المتفرجين واخيراً فقد لاحظنا ان مخرجي العامين لم يعتنيا بالانقياع الكلي اذ كان فالتما تماما مما أدى الى اصابة المتفرجين بالملل من عدم تنوعه ومن التكرار الذي هو السائد وكان ذلك مثار استغراب ضيوف مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي مثلما اثار استغرابنا عدم اختيار عرض مسرحي عراقي يشارك في المهرجان.

تواصل تجربة الفنان  
ثائر هادي جبارة  
المسرحية في موسم  
جديد له ومسرحية  
(ابصم باسم الله) التي  
قدمها في الأول من شهر  
محرم الحرام من هذه  
السنة (٢٠١٦) ، وهي من  
تأليف الفنان والمخرج  
(سعد هادي) واخراج  
الفنان ذاته ، عرضت  
على قاعة النشاط  
المدرسي في بابل ،  
والعمل هذا اشتغل على  
طريقة (الموندراما) ،  
مع مشاركة فرقة  
(مالتوس) الشبابية  
التي ساهمت في بعض  
المشاهد ..



تبدو مسرحية (ابصم باسم الله) ذات بعد خطابي للوهلة الأولى من حيث بنائها الموضوعي ، بالاعتماد على فحوى النص الذي كتبه المؤلف لقراءة واقع الهجرة الكبيرة التي شهدها البلد في الأونة الأخيرة عبر البحر ، وهو

موضوع معاصر وقابل للجدل ، غير أن الأخذ به داخل بينة العمل الفني يأخذ مجالات تلقى خاصة، مجالات تشترك فيها عوامل (النص) و(الآداء) و(الحيز) ، بالإضافة الى المؤثرات المكتملة للعمل ، وهنا تصبح وسيلة التعبير (رمزية) ، بلغة مجردة خاضعة لجماليات فنية صرفة .. ثائر هادي جبارة في هذا العرض حافظ على نسقه في الأداء ، واعطى سمة الفنان الذي يمتلك اسلوبه الخاص ، رغم أنه حاول ان يكسر نسق الشخصية ، خاصة انه يبحث عن التجريب وغايرة الثابت في العرض عامة او الشخصية خاصة ، فقد فعلها في اعماله السابقة ، وبرهن على القدرة التي يتمتع بها في تقديم ما هو جديد ومغاير .. بدأ العرض في ظل وجود



(سينوغرافيا) محيطية بالمسرح ل(النجدات المعلقة على الجدران) و(الاطارات البلاستيكية الملونة) و(الحقبة) و(الشرائح) المرسومة عليه صورة (ميركل) والخلفية السوداء لعقم المسرح ، فكان (الصوت) الذي قام بأداءه الفنان

كاشفة عن قصصية مضمونية استرجع خلالها عذابات الإنسان العراقي منذ عقود ، بعد تهديم البنى الاجتماعية والفكرية من خلال استذكار حالات استملت من واقعا الأزوم للمعلم الذي يمتحن صباغة الأحنية بحثاً عن لقمة عيش تسد رمقه ، والمدرسة التي تحولت الى مكان لوقوف السيارات ، وسالفة الحاج موحان ، وما الى ذلك ، بالإضافة الى سلوكيات القبح التي بانت على جوهر الإنسان في تلك الحقبة ، لكن الحقيبة التي احتوت بداخلها الأوراق اختصرت في مضمونها ما احتوته من تاريخ مشحون بالم ..

ومع وضوح قصصية العمل في (ابصم باسم الله) ، إلا أن المشاهد التي قدمها شباب فرقة مالتوس (حسين مالتوس .. جعفر العكيلي .. عبد الله غالب .. علي رهيح) اعطت سمة أخرى للعرض من خلال الأداءات المتماهية مع وحدة الموضوع ، اداءات كسرت على الصعود التراتي للفنان (ثائر) الذي اخذت حواريته تتمتع بشيء من الحدة (الفونيمات) صوته ، وهي بذلك سحبت المتلقي الى فعل الانتباهة إليه من دون النظر الى العلامات الأخرى المكونة للعمل .. كما لفت انتباهي ان المؤثرات الموسيقية لم تكن كافية ، بخاصة اذا ما ارتكنا ان مثل هذا العمل يحمل من الناحية المضمونية سمة الغامرة ، مع المحافظة على التحولات المتناظرة مع كل مقطع مشحون بقراءة جديدة ، ومع كل محطة يبصم بها ذلك الألسان الباحث عن جنته الافتراضية .. اما ثيمة الشرع الذي انتصب

## اختتام مهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي

الرباط / فاضل محسن

والتلاقح الثقافي والفني بين دول استضافها المغرب كبذل منفتح على الحوار الحضاري والثقافي " ، واضافت اللجنة بانها عملت على تقييم العروض حسب مستوياتها ما يتطلب مناقشات تناولت المكونات الفنية والموضوعية وعناصر الجودة والالتزام بإخلاقيات المسرح وفنونه والالتزام ايضا بالتجديد في انتاج الفرقة المسرحية . وحسب بيان صحفي من اللجنة المنظمة فان دورة هذه السنة "تهدف الى خلق تظاهرة مسرحية وثقافية ذات بعد وطني ودولي وكذلك ترسيخ قيم الممارسة المسرحية واغناء التنوع الثقافي واللغوي وتعزيز التنوع الثقافي والفني

وتهيئ قطاع المسرح الاحترافي ودعم البنيات الثقافية والمسرحية على وجه الخصوص " . شاركت في المهرجان ٧ فرق مسرحية مثلت كلا من فرنسا واسبانيا ومصر والمغرب حيث قدمت فرقة نادي المرأة مسرحيتها (ليام اليام) وقدمت فرقة محترف فاس لفنون العرض مسرحية (مولات السر) بالإضافة الى فرقة مسرح الشمامسة مسرحية (كشي عن ابي) ومسرحية (شكون حنا ؟) لفرقة اكونا ومثلت مدينة طنجة بالإضافة الى عرضي فرنسا واسبانيا ، فقد قدمت فرقة (لي سين دافجو) من فرنسا مسرحية

## وداعاً يوسف العاني .. وداعاً مسرح بغداد

خشبية غاية في الحرفة والجمال ، ولا ينسى صوت الفنان القدير فاضل خليل يشدو بأغنياته الجميلة وقد استنقر معه اولاده للعمل طيلة النهار ، وحين بدأت بوادر الانتهاء من ترميم المسرح ، اجتمعت الهيئة الادارية للفرقة وقد طرحت عدة افكار ، عن العمل الذي ننطلق منه ، وقد اتكملت فكرة إعادة احد الاعمال القديمة " النخلة والجيران ، القربان ، خطب اليريسم ، الخان " لكننا واجهنا مشكلة كبيرة تتعلق بالاجهزة ومعلطة ولا تصلح للعمل اطلاقا ، وكلفها عالية جدا ، لكن ارادة اعضاء الفرقة تجاوزت هذه الصعاب بمساعدة الكثير من الاصدقاء .

وحانت اللحظة الحاسمة لافتتاح مسرح بغداد وهذه المرة بحضور الفنان الكبير خليل شوقي الذي عاد من غربته ، غير ان الفرصة اجهضت ، فقد فوجئنا ذات يوم بجهة مجهولة تكسر ابواب المسرح ، وتهتم بالوجهة ، كان الامر انذارا واضحا : كفى عليكم ان تفادروا ، وهكذا ضاعت الفرصة على تواضعها في إعادة الحياة لاهم وابرز صرح مسرحي عراقي ، شهد ولادة اعظم الاعمال المسرحية العراقية ، واعني به مسرح بغداد ، الذي وقفت على خشبته اجيال من الممثلين ، واغلق المسرح ليحصول الي مكب للنفائات ، ولم تنفع كل الجهود التي بذلناها ونحن نسرق باب الحكومة ووزارة الثقافة ، لاسيما وان بغداد اختيرت عاصمة للثقافة العربية ، الا ان اموال الثقافة اهدرت على اعمال بسيطة لا تنتمي الى عراقية وعظمة المسرح العراقي .

وداعا يوسف العاني ، ايها الفنان الغد والراند ، لكنني لا اريد ان اقول وداعا لفرقة المسرح الفني الحديث ، من ينهض بك .. من يقول بصوت واضح : لا لثقتك ، اين منك مؤسسات الدولة ، من يعيد لهذا الصرح العظيم بقاءه وتألقه ، نحن لا نناشد المسؤولين ، لقد بحت اصواتنا على اعاتاب ابواهم .

حالكم ، اين انتم ، كيف يمكن ان نساعدكم ؟ شرحنا لهم معاناة الفرقة ، والحلال الذي وصلت اليه بناية مسرح بغداد ، وما تضرر منها ابتداءً من غرف الممثلين ومخازن الملابس والكوابيس ، الى خشبية المسرح وصالة العرض ، والكراسي ، ومكان استراحة المشاهدين ، وغرفة الإدارة البائسة ، مروراً باجهزة الصوت والانارة ، الى واجهة المسرح .. اي خراب في خراب !! هناك من تضامن بالكلمات والوعود والمواساة والحنين ، وهناك من رسم لنا أملاً عريضة بعودة نشاط الفرقة الى سابق عهدها الفني ، غير ان كل هذه الوعود والنيات ذهبت اراج الرياح ، والتاريخ لا يد ان نقول ان الرجل الوحيد الذي مد يد المساعدة للفرقة هو الاعلامي فخري كريم الذي تبرع بمبلغ من المال ، ليبدأ العمل بشكل فعال من قبل جميع اعضاء الفرقة ، وكان اسأواها بالواج

كلية لازم

لقد قمت بوصف المشهد الافتتاحي بالتفصيل ، لأنه يضع الأساس لكل ما سيحدث بعده ، فهو يبين تحيز لير القاتل ، تبرها المتقلب ، وحتى تكاتها الوحشية . كل هذه الصفات التي تظهر في سياق المسرحية تبين براعة جاكسون في اداء الدور . ولانها تتعرض للسخرية من اكبر بناتها سنا ، فانها تحاكي على سبيل السخرية تداعيب المفترض في حين تعجز يهدو الى الجنون . وهي حتى الآن تمتلك القوة لتمد مخالبيها بشراسة نحو غوثيرل .. تقدم المسرحية إطارا واضحا لتقديم عملية تحطم الانسان . ديكور المسرحية عبارة عن تصميم بسيط يتكون من شقق بيضاء مستطيلة: وفي داخلها مكان دوار يكشف عن التلاجة التي خزنت فيها البيرة في منزل غوثيرل . ونهب عاصفة من خلال تصاعد ورقة سوداء ، وعاصفة ممطرة متوقعة . ومنظر البحر الأزرق البعيد يخبرنا أننا في ميناء دوفر . وبعض التفاصيل هي بالتأكيد غريبة: فكل من ادموند وادغار يعرضون اردافهم للجمهور ما جعلني أتساءل عما اذا كانت السخرية والتفاهة هي من صفات العائلة غلوستر إلى الجمهور . حتى لو كانت هاملت وماكبث من اعظم مسرحيات شكسبير ، فان أداء جاكسون أترك تماما الأنماط المتعرجة من تصرفات لير حيث تخلط البصيرة والجنون .

عن : الغارديان

## مسرح عالمي

### بعد غياب ربع قرن .. غليندا جاكسون تعود الى المسرح مع الملكة لير

لقد فرغت غليندا جاكسون (١٩٣٦) ، للعمل السياسي بعد ان اعتزلت التمثيل سنة ١٩٩٢ ، و أصبحت نائبة عن حزب العمال في البرلمان . وأعلنت أنها لن تخوض الانتخابات مرة أخرى بعد دورة ٢٠١٠-٢٠١٥ ، وها هي تعود الى خشبة المسرح من خلال شكسبير في عمل مضمونه ليس بعيدا عن السياسة في الملك لير ، بعد ان صرحت في مقابلة معها العام الماضي ، أن هناك ادوارا مسرحية قليلة للمرأة الكبيرة السن ، على العكس من حضور الرجل الكبير في العمر في النصوص الدرامية بقوة . ولن يكون الملك لير في هذا العمل امرأة فحسب ، بل إن من يخرج العمل هو امرأة ايضا وهي البريطانية ديورا ويرنر . الناقد المسرحي لصحيفة الغارديان مايكل بيلنغتون بدأ حديثه عن المسرحية قائلا : سيكون من السهل أن نأسف لغياب غليندا جاكسون عن خشبة المسرح مدة ٢٥ عاما ومع ذلك فانها لا تفقد شيئا من غريزتها الابداعية . واظن ان تجربتها في الحياة



عن : الغارديان

## انثربولوجيا الثقافة . والعلاقة بين الجماعات

تاجح العموري

. السعي من اجل تنوع الثقافة يغذي روح الجماعة بهواء نقي ويوفر لها فرصة تجدد خلاياها من خلال القبول بالأخر والتعايش المشترك، والابتعاد جهد الإمكان عن تعيب التنافس المشحون بالتوتر والاستعداد للإعلان عن فرص الصدام أو تفجيرها . هذه مرحلة خطيرة جدا ، عاشتها قبائل وشعوب في المنطقة العربية ، جعلتها منغلقة وبائسة لا تقوى على تحديد حياتها وتفعيلها وإضفاء ملامح جديدة كلياً على ما أعلنته عبر سنوات ومنحته حرية الحراك والحوار مع الآخر . ان الحديث (حول التوحيد التكاملي بين الثقافات ، هو أمر حقيقي وواقعي . إذ أن الثقافات البشرية جميعها ومن دون استثناء يتغذى بعضها من البعض الآخر ، بما فيها ثقافة الآخر . وقد أشار لذلك المفكر ادوارد سعيد الى أن الثقافات تتغذى وما زالت تتغذى ، بما في ذلك ثقافات الشعوب المستعمرة (بفتح الميم) في آسيا وأفريقيا والتي وصف في المراكزيات الظالمة /المتسلطة بالثقافات الهاشمية ، التي لا قيمة لها مقارنة بالثقافات التي أنتجها الآخر / يوسف يوسف / الثقافة / مجلة المنتدى / العدد ٢٥٩ / ٥٢ //

تحول الثقافة التي تعيش طويلاً الى تخيلات موروثية ، يغذيها الزمن الجديد ، ويجعلها مجوهرات ، تتعامل معها الجماعات بوصفها رأسمالاً رمزياً ، مكوّناً من تنوع مثير لن تتوقف ، لان ذلك يعني تعطله ومواته . وللثقافة الحقيقية التي عمدتها الجماعة بالدفاع عنها آليات سلمية ، لن تسمح للأخر بتفكيكها ، وتذهب الى تعزيز جوهرها بالانفتاح على التنوعات الخاصة بالأخر لتأخذ منه وتتغذى كي تحصن تنوعها . فلا وجود لثقافة ذات نوع واحد

لان هذا يعني الموات والتصحر ، وفقدانها خاصية إثراء حياة جماعتها وجماعات الأخر . وتخذت جماعات قبائلية حول عناصرها وأغلقت الأبواب ضد الوافد / الأخر ، وهي لا تدري ، بأن مثل هذه التجربة تقضي بها نحو الإختزال والضمور والبقاء في مشهد ثقافي محدود الأفق ، ومثل هذا المسعى فاشل ومحكوم عليه بالفشل ، لان أية ثقافة من بين ما أنتجته الجماعات وصاغته ، لا يمكن لها الرضا بالانكماش والاختزال ، لانها عبر ذلك ذاهبة للتعطل الحتمي . ان المجتمعات في حالة التثاقب والدفاع عنه كمثل دفاعها عن الذات ، إنما تقوم بوحدة من العمليات الخالقة ، يحدث فيها نوع من التواصل والحوار الثقافي بين ثقافتين وأكثر ، تسعى كل واحدة منها الى التفاعل مع نظيراتها ، بهدف الأخذ منها وإعطائها في الوقت نفسه ، دون أن يترك ذلك أثراً سيئاً على الخصوصيات التي تتميز بها عن بعضها البعض / ن . م ص ٥٣ //

قال جون جوزيف في كتابه اللغة والهوية ص ٨٥ // تلعب اللغة الخاصة بشعب من الشعوب دوراً بارزاً ومركزياً من اجل توفير الأمن الثقافي ، الذي لا يقل أهمية عن الأمن السياسي والأمن الغذائي ، فهو ضروري لبقاء الأمة متماسكة في وجه محاولات الإختراق والإحتواء من الخارج . الأمن الثقافي له دور كبير في تحقيق الأمن الوطني ، والإسهام في مواجهة الصراعات الداخلية . والعنف المجتمعي / ثابت الطاهر / التنمية الثقافية والتنمية الشاملة / مجلة المنتدى / سبق ذكره ص ٦٢ //

تظل اللغة حاضرة بتقلها المتنوع الموزع على كل شيء في الحياة الخاصة بالجماعات ، واعني بها التفاعلات اليومية ، التبادل والتواصل ، الغناء ، الموروثات الشفاهية ، هذه معاً وغيرها كثير ، احتفظت به الذاكرة الشعبية ولم تدونه إلا في فترات متأخرة ، عندما تحول التدوين نوعاً من أنواع الضبط الدقيق للذاكرة الموروثية ، وهذا ما انفتحت عليه الانثربولوجيا والموروثات الشعبية ، بحيث تشكلت قواعد معلومات رصينة يستفاد منها لحظة الإحتياج لها



عواد ناصر

### بين التنوير والتعميم

بينما تجاوز العالم الغربي المسيحي مسألة التنوير ، وهي أكبر قفزة فكرية وعلمية في حياة ذلك العالم ، لم يزل العربي الإسلامي يتخبط في مجاهل التعميم ، رغم أن الغربيين خضعوا ، أو أخضعوا ، لسلطة الدين قروناً طويلة امتدت الى نحو خمسة قرون ، ليعيشوا تحت قوانين المنع والتكفير وكبت الحريات العامة ، حتى بات اللاهوت أمراً من المهرمات المقدسة التي لا يجوز الإقتراب منها أو ملامستها بأي شكل من الأشكال ، وهذا ما وضع الإقتراب العامة تحت طائلة القتل والسجن والنفي . المجتمع الغربي ، برمته ، كان يعيش على وفق تعاليم اللاهوت المسيحي ، بل ان علماءه وفكره وفلسفته ، جزء من ذلك المجتمع ، لم يتمتعوا بأية حصانة أو حماية ، ولم يكن للضوء الأخضر في طريق السؤال المعرفي الشجاع أي وجود ، فكل الطرق والأزقة ، داخل العقل وخارجه آنذاك ، كانت بمواجهة الضوء الأحمر : قف... ممنوع المرور .

التقديس ، الإيمان الأعمى ، الطاعة ، الخضوع ، التحريم ، التكفير ، وما يدخل فيها أو يخرج منها ، كانت قلاعاً منيعاً لا يجوز الدخول إليها أو الإقترب منها . لكن العصور الوسطى العربية / الإسلامية ، بخلاف الغربية / المسيحية ، كانت عصور ازدهار فكري وعلمي ، مناراته بغداد في المشرق وقربطه في المغرب ، وهذه مفارقة يؤكد عليها هاشم صالح إشارة إلى المثقف العربي الذي يعجم ظلالية العصور الوسطى على العالم كله " أن تطبيق هذه التسمية الشائنة <العصور الوسطى> على كل البشرية آنذاك يسيء كثيراً إلى العرب المسلمين لأن حضارتهم بلغت أوجها في تلك العصور " (×) ومثلما من الغرب بمرآحلكو صعد كذا في الحال عندنا ، عرباً ومسلمين ، غير أن الجوهري هو ان فلاسفة التنوير الفكري والفلسفي الغربيين تجاوزوا عصورهم المظلمة بعد أن واجهوا المقدس المحرم بالسؤال الشجاع والمنتج فكراً وفلسفياً حتى انفصل الدين عن السياسة وترك الناس لشأنهم ، من يذهب إلى الكنيسة ليذهب ولن يقاطعها فيلقاطعها ، فقامت الدولة العلمانية التي قادت مجتمعاتهم نحو أعلى مراحل التطور على الصعيد كافة ، وما زالت حركة الفكر والعلم والفن تبتكر الجديد على الجدي على مدار الساعة ، بينما لم تزل مجتمعاتنا العربية الإسلامية أسيرة التعظيم عبر ثقافة الخرافة والمعجزات والخوف وسلطة المقدس ، بما فيها سلطة الأرضي نفسه ، ولم يتحرر من هذه الثقافة حتى مفكرون ومثقفون يلهجون بالمفاهيم الحداثوية ، وما بعدها ، والتنويرية والعلمانية والديمقراطية والحرية ، بينما ترسب في أعماقهم السحيقة بقايا تلك الثقافة وبذورها وأعشابها الضارة . من الضروري ، اليوم ، فحص العلاقة بين الدين والسياسة ، على ضوء أن الأول شأن شخصي ، أوحى جماعي ، للفرد ، أو الجماعة ، أن يمارسه ، مع كل الإحترام والتقدير ، بينما الثانية هي فن وعلم إدارة المجتمع بما ينماشى مع تطورات العصر الحديث ، علمياً وفكرياً وثقافياً ، حيث يتقاطع العلمي مع الديني ولا يلتقي معه بشأن معرفة الكون والحياة والمستقبل ، ولكل منهما ميدان عمله وأحلامه وأوهامه .

على أن المعضلة ، اليوم ، وإن كان الدين أسهلها الأكبر ، فإن رجال الدين هم " الدولة العميقة " التي تأخذ الناس نحو ثقافة أهل الكهف التي لم يعرف أحد ، حتى الله ، عدد سني نومهم ، وكمل لبثوا . هذه الدولة التي تأسست وقامت وازدهرت بعد مقتل آخر الخلفاء الراشدين ، والتي سنتت هي ، لا سواها ما يسمى بـ " السنة النبوية " كما يذهب الكثير من الباحثين والمؤرخين ، لكي يستمروا في ممارسة سلطنتهم غير الشرعية وحمايتها وتكريسها ، بقره حلوباً ، ندر عليهم أكبر الأرباح ، منذ أبي هريرة حتى أبي بكر البغدادي مروا بـ مختار العصر " العراقي الحديث .

(×) هاشم صالح - "مدخل إلى التنوير الأوروبي" - دار الطليعة للطباعة والنشر ورابطة العقليين العرب ، ٢٠٠٥ .



ادوارد سعيد



سقراط



فوكو

### القاص لؤي حمزة عباس في اتحاد الادباء في البصرة تشكيل آليات (أيقنة) الواقع من : (حلم اليقظة والتاريخ وأنسنة الأشياء)

الاقصوي الذي يشتغل على (اليقنة) الواقعي ، أي تحويل الواقع الى صور لقطات ، احلام ، باعتبارها هم عناصر السردي . واكد القاص محمد خضير ان اهم الوظائف او الوسائل للايقنة : تجسيد الواقع في حلم يقظة ، وتجسيد التاريخ عبر ما اسماء (الرحيل الصغيرة) فكان ذلك التاريخ يتحول عنده الى ايقونة ، واخيراً فان ثالث الوسائل كانت (النسنة الاشياء) . في حامل المظلة يؤكد لؤي ان لكل منا حكاية ، كما انه يستدعي التاريخ بتلقائية لا يشعر به القارئ ، عبر بعض الرحيل الصغيرة التي تتيج له ان يسرد ، واخر الوظائف هي الطول والتقصص ولكن من الحيات غير الناطقة وهذا يقربنا من واحدة من اهم اساسيات القصة القصيرة ، فاعطى الحلولية العربية القديمة طابعاً سردياً . يقدم لؤي

القرن الماضي وكانت آلياتهم: تفتيت الحكاية ، فتبدو الحوادث والشخصيات غامضة ، وساردا منسى عن السرد ، ومغفورا في حركة السرد . وقد قدم ، ضياء الثامري شهادة عن القاص ومدنيته وعبر (مدينة الصور) التي هي تأمل للصور الكامنة في دواخلنا ، وعبر توكيد المكان وتجذره في العشرات من البديعين الذين يحملون امكانهم معهم حيثما حلوا ، فكان لؤي يحمل "خمس ميل" في داخله بأسواقها وقطاراتها وعمال الموانئ فيها . واكد الشاعر خضر حسن خلف في مداخلته التي تحدث فيها عن مجموعة (العبيد) وكانت ورقته بعنوان "الحلم وهم حقيقة" حيث يبدأ السارد بخطوة ويسمي مجاميعه (كتاباً قصصياً) وليس تحت عنوان (مجموعة قصصية) . وانتهى محمد خضير ان هناك ثلاثة مواضيع مهمة يجب التوقف عنها هي : المقدمة ، وقصة (لقطة قريبة لعين الغزال) التي يستخدم فيها ثلاثة ضمائر يتنقل بينها ، وهي شخصيات السارد المتعددة ، واخيراً قصة (ثلاثة تخطيطات للزمان) وهي ثلاثة تخطيطات بلاستيكية تبرزن على الوسائط التي يكتب بها لؤي قصصه ، اللغة والإيقاع ، والصورة image . وكان ثالث المعقبين الناقد جميل الشبيبي الذي دخل الى عالم لؤي حمزة عباس مدخلاً تاريخياً ، تتبع فيها بدايات لؤي حمزة عباس في تعيينات عباس .

حمزة عباس لم يمتدحها في البصرة بل في بغداد ، وهو امر غير معتاد ولكن مقدماته تختلف لانه تقديم سردي استباقي ، كما انه كان يسمى مجاميعه (كتاباً قصصياً) وليس تحت عنوان (مجموعة قصصية) . وانتهى محمد خضير ان هناك ثلاثة مواضيع مهمة يجب التوقف عنها هي : المقدمة ، وقصة (لقطة قريبة لعين الغزال) التي يستخدم فيها ثلاثة ضمائر يتنقل بينها ، وهي شخصيات السارد المتعددة ، واخيراً قصة (ثلاثة تخطيطات للزمان) وهي ثلاثة تخطيطات بلاستيكية تبرزن على الوسائط التي يكتب بها لؤي قصصه ، اللغة والإيقاع ، والصورة image . وكان ثالث المعقبين الناقد جميل الشبيبي الذي دخل الى عالم لؤي حمزة عباس مدخلاً تاريخياً ، تتبع فيها بدايات لؤي حمزة عباس في تعيينات عباس .

### أسلي أردوغان من سجنها : على أوروبا أن تتحرك فالديمقراطية في تركيا تضيق !

ترجمة : عادل العادل

أسلي اردوغان Asli Ardogan روائية تركية بارزة ترجمت كتبها إلى اللغات الفرنسية ، والألمانية ، والعربية ، والنرويجية . وقد سجن يوم ١٩ آب بزعم أن لديها صلات مع جماعات كردية مقاتلة . وكانت عضواً في الهيئة الاستشارية لصحيفة "Ozgur Gundem" اليومية ، التي أغلقت بأمر قضائي على أساس نشرها ندائية لحزب العمال الكردستاني (PKK) . وكانت تركيا قد بدأت ، منذ محاولة ١٥ تموز الانقلابية ، عملية توجيه اتهامات للناس بأن لهم ارتباطات مزعومة مع حركة غولن ، التي يقودها رجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة . وقد وجهت الروائية التركية المعتقلة أسلي اردوغان من سجنها نداءً مستعجلاً إلى القيادة الأوروبية للتدبير بالإجراءات الأخيرة في تركيا ، ونشر نصه آنه : أيتها الأصدقاء ، والزلاء ، والصحافيون ، والعاملون في الصحافة جميعاً ! إنني أكتب هذه الرسالة إليكم من سجن باركوي ، بعد يوم من مدهامة البوليس لصحيفة " جمهوريت " إحدى أقدم صحفنا وصوت الديمقراطيةين الاجتماعيين في تركيا . وهناك حاليا العديد من الكتاب رهن الاعتقال ، بينما يوجد العديد منهم مطلوبون من قبل البوليس . وهذه علامة واضحة على أن الحكومة

التركية لا تخضع لأي قانون أو تحترم أية حقوق . وحالياً ، هناك أكثر من ١٢٩ صحافياً في السجن ، وهو رقم قياسي عالمي ، إضافة إلى أن ١٧٠ صحفية ، ومطبوع دوري ، وقناة تلفزيون وإذاعة قد أغلقت في شهرين . وتريد حكومتنا الحالية أن تحتكر الواقع " والحقيقة " . فأني رأياً يخالف رأي الحكام يتم قمعه بعنف ، ويخضع المعارضون لضربات البوليس نهاراً وليلاً تحت الاعتقال (الذي يصل إلى ٣٠ يوماً) ، بين ممارسات عقابية أخرى . لقد اعتقلت يوم ١٩ آب فقط لأنني أعدد مستشاري أوزكور غوندم ، الصحفية

التركية لا تخضع لأي قانون أو تحترم أية حقوق . وحالياً ، هناك أكثر من ١٢٩ صحافياً في السجن ، وهو رقم قياسي عالمي ، إضافة إلى أن ١٧٠ صحفية ، ومطبوع دوري ، وقناة تلفزيون وإذاعة قد أغلقت في شهرين . وتريد حكومتنا الحالية أن تحتكر الواقع " والحقيقة " . فأني رأياً يخالف رأي الحكام يتم قمعه بعنف ، ويخضع المعارضون لضربات البوليس نهاراً وليلاً تحت الاعتقال (الذي يصل إلى ٣٠ يوماً) ، بين ممارسات عقابية أخرى . لقد اعتقلت يوم ١٩ آب فقط لأنني أعدد مستشاري أوزكور غوندم ، الصحفية



# من سيفوز: هيلاري . أم ترامب؟

(تحليل سيكولوجي)

يستند هذا التحليل على قراءة سيكولوجية للمناظرات بين المرشحين للرئاسة الأمريكية، الديمقراطية هيلاري كلينتون والجمهوري دونالد ترامب، ومتابعة لادائهم الشخصي في حملاتهم الانتخابية، فضلا عن استطلاعات الرأي في داخل اميركا وخارجها.



د. قاسم حسين صالح

وبعدا نشير الى ان استطلاعات الرأي كثيرا ما تكون غير موفقة في تنبؤاتها، فلقد تقدم مرشح الجمهوريين (روماني) بنقطة على منافسه الديمقراطي (اوباما) في انتخابات عام ٢٠١٢، وتقدم جون كيري الديمقراطي على جورج بوش الجمهوري في انتخابات عام ٢٠٠٤ ومع ذلك فقد خسر رومني وكيري الانتخابات رغم تقدمهما في آخر استطلاعات للرأي. فضلا عن ان سباق الرئاسة الحالي (٢٠١٦) يعد الأثري في تاريخ الانتخابات الأمريكية بحسب المراقبين. وأن الرئيس في اميركا، سواء أكان جمهوريا أم ديمقراطيا، لا بد له من الانصياع لمؤسسة الحكم في الولايات المتحدة تحدد للرئيس ما يجب أن تكون عليه سياسته وفقا لأطر ثابتة عليه أن يلتزم

والحذقة الفكرية.. والاتيان بافكار مدهشة تقوم على فكرة (التغيير) التي عرّف عليها اوباما وجاءت به الى البيت الأبيض. ويميل هذا المؤشر الى ان يكون لصالح ترامب. فبرغم ان الرجل بدا في ايام حملته الانتخابية الأولى (سخيفا) ملفق اكاذيب، عنصريا، مرييا، ومرحضا على العنف وداعية حرب، ومثيرا لانتقاد حتى حزبه، وغامضا لا يعرف من يستمع اليه ما الذي يريده بالضبط. وبرغم تعرضه الى حملة تشهير لفصائح جنسية جعلت الفارق بينه و هيلاري اكثر من عشر نقاط، الا انه استطاع ببراعة ان يقضي اولا خصوصه الجمهوريين من حلبة المنافسة على الانتخابات الرئاسية في السباق الرئاسي، وأن يتقدم ثانيا على هيلاري في الاسابيع الأخيرة.. ما يعني ان ترامب ضمن أهم عامل سيكولوجي في الفوز هو (كاريزما) فقدت بريقتها عند هيلاري بتراجع حماسها وانخفاض شعبيتها بعد إعلان مكتب التحقيقات الاتصادي "FBI" فيما اطلق عليه "فضيحة رسائل المرشحة الديمقراطية" التي استغفرتها ترامب بوصفه لها انها أكبر كثيرا من فضيحة ووترجيت، لكونها تكشف عن فساد غيرمسيوق لمرشحة رئاسة ينبغي

ان تكون رهن التحقيق والحسب. فلقد أظهر استطلاع للرأي لقناة (ABC) وصحيفة واشنطن بوست نشر الثلاثاء (الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦) حصول ترامب على ٤٦٪ من أصوات المشاركين في الاستطلاع مقابل ٤٥٪ لكلينتون وذلك للمرة الأولى منذ انطلاق الحملة الانتخابية، وهبوطها الى ٢٦٨ نقطة بحسب استطلاع فضائية (سي ان ان) مساء الجمعة (٤) من الشهر الجاري. وسيكولوجيا فان الهبوط في الأسبوع الذي يسبق موعد الانتخابات يشكل عدّا تصاعديا لصالحه، وان كان هذا لا يعني ضمانة الفوز. ويلعب (التغيير) دورا كبيرا في سيكولوجيا الناخب الأمريكي. ولأن نسبة كبيرة من الأمريكيين شعروا بالخيبة من سياسة اوباما التي لم يحقق فيها (التغيير) ما كانوا يريدونه منه، ولأن هيلاري هي الامتداد السياسي للرئيس اوباما الذي يناصرها ويدعو الى انتخابها، فان ترامب أهدش الأمريكيين ب(تغيير) غير مسبق.. منطلقا من ادانته لسياسة نصيرها اوباما الذي حملته وكلينتون مسؤولية ظهور تنظيم الدولة الإسلامية، ومنها سياسته بأنها تركت الشرق الأوسط في

حالة فوضى، و" خلقت فراغا يسبحه القوات الأمريكية من العراق"، ومحدّرا بأن فوز كلينتون بالرئاسة لن يقضي على التنظيم، وان سياستها بشأن سوريا قد تقود الى حرب عالمية جديدة. ومن جديد الذي يغري ناخبين امريكيين انه دعا إلى إعادة النظر في تحالفات الولايات المتحدة مع دول العالم بما فيها بلدان الشرق الأوسط. وطالب بضرورة أن تدفع الدول الحليفة للولايات المتحدة مقابل حمايتها، لاسيما دول الخليج تدعم هيلاري بالمال وباصوات العرب في اميركا. فوفقا لاستطلاع اجرته صحيفة (عرب نيوز) السعودية شمل (١٨) بلدا عربيا فان ٧٨٪ من المشاركين في الاستطلاع يرون في كلينتون الاختيار الأفضل للعالم العربي، فيما كانت نسبة الذين يفضلون ترامب ٩٪ فقط. وبخلاف موقف هيلاري التي تؤكد على التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي عسكريا وأمنيا، فان ترامب يرى امكانية ان تكون ايران شريكا ستراتيجيا للولايات المتحدة وان على دول الخليج ان تدفع ثمن حماية الولايات المتحدة لها. ومن جديده ايضا انه يهدف الى القضاء على العداء التاريخي بين

امريكا وروسيا، وانتقاده لحف (الناو)، والتصريح بانّه معجب بالرئيس الروسي بوتين وحصوله على اول شعبية مرشح امريكي بين افراد من الشعب الروسي علما له دعايات مبتكرة في اكلات شعبية سريعة، وواصفين هيلاري بانها شيطان في جسد امرأة. على ان هيلاري تعزف على وتر مبدأ "مونرو" الذي يؤكد على اولوية مصالح اميركا في الإصلاح الداخلي والاقتصادي قبل ان تتجه الى الخارج. وتركيز حزبها الديمقراطي على تسويقها بوصفها مصلحة اجتماعية واقتصادية، وكانت تتقصد لبس الملابس الحمراء والوردية، وانها عقلائية فضلا عن كونها امرأة تتركه الحرب بطبيعتها، وانها التقبض لرجل (مهووس) بنفسه وخطر على اميركا والعالم ليس له خبرة في السياسة فيما هي معبأة بخبرة ثلاثين سنة سياسة بما لاوجه للمقارنة بينها ومليادير اقتمح السياسة بملياراته.. فضلا عن موازونات صادمة بينها على غرار ما كتبتها (الايكونست) بان فوز هيلاري ليس مجرد كونها ضد ترامب بل كونها كفاءة وصاحبة خبرة ووصية، فيما ترامب لا يليق بان يكون رئيس دولة تشرين الثاني.. على بعد ساعات.

## مصلحة البشر تقتضي الحظر الفوري لاستخدام أسلحة اليورانيوم



د. كاظم المقدادي

ناقشت الجمعية العامة للأمم المتحدة- اللجنة الأولى (لجنة نزع السلاح والأمن الدولي) في دورتها الحادية والسبعين، المتعددة حاليا في نيويورك، قرارا بحظر استخدام أسلحة اليورانيوم، وهو القرار الذي تقدم به التحالف الدولي لحظر أسلحة اليورانيوم (ICBUW)، ممثلا لأكثر من ١٦٠ منظمة، من ٣٤ دولة في أرجاء العالم. وقد صوتت الى جانبه ١٤٦ دولة، و ضد ٤ دول (هي امريكا وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل، باعتبارها أكثر دول تمتلك واستخدمت هذه الأسلحة) وإمتنعت عن التصويت ٢٦ دولة تحت ضغط الإدارة الأمريكية. التصويت الثاني (النهائي) سيكون في مطلع كانون الأول/ ديسمبر القادم، وهو ما يتعين ان يكتف كل الخريين في العالم جهودهم لإنجاح القرار، مستقيدين من المستجدات الراهنة. كشف تحالف ICBUW ومنظمة السلام الهولندية PAX النقاب عن وثائق جديدة وهامة تُفدّ مزاعم البنتاغون بشأن الأهداف التي تم قصفها جواً بنخائر اليورانيوم، بالإستناد لسجلات الضربات الجوية الأمريكية على العراق أثناء حرب ٢٠٠٣، التي كانت قد سلّمت الى ارشيف الأمن القومي التابع لجامعة جورج واشنطن في عام ٢٠١٣. تلبية لطلبه وفق قانون حرية المعلومات، ولم تعلن ولم يتم تقييمها أو تحليلها بشكل مستقل، فقدها الأرشيف إلى باحثين متخصصين في PAX و ICBUW لتحليلها، واوضح التحليل أن غالبية الطلعات الجوية لطائرات من طراز A-10 خلال الفترة من ٢٠/٣ الى ١٥/٤/٢٠٠٣ قد قصفت أهدافا واسعة لم تكن مدركة، وإنما كانت أهدافا سهلة، كالسيارات، ٣٥.٧٪، والمباني ١٦.٥٪، وشاحنات الجنود ١٤.٢٪، ومدافع ١٤.٤٪. أما الأهداف المدركة فكانت ٢٣.٢٪ فقط، أي الثلث من مجموع ١١٦ هدفاً مدرجة، وبينت سجلات ٧٨٣ طلعة جوية فقط تضمنها مواقع محددة، بينما لم تفرج الولايات المتحدة عن البيانات المماثلة لحرب ١٩٩١ التي شهدت إطلاق أكثر من ٧٠٠ ألف قذيفة يورانيوم. وتشير التقديرات الى إطلاق أكثر من ٣٠٠ ألف قذيفة مماثلة في حرب ٢٠٠٣، معظمها من قبل الولايات المتحدة. كما ان هناك معلومات عن إطلاق نحو ٢٢٧ ألف قذيفة من ما يسمى بـ "المزيج القتالي" - وهو مزيج يتكون معظمه من الذخيرة الحارقة الخارقة للمدركات (API) التي تحتوي على اليورانيوم المنضب، والذخيرة المحرقة شديدة الانفجار (HEI) - خلال الطلعات الجوية. وبحسب المعدل التقديري الخاص بالقيادة المركزية فإن ٤ قطع ذخيرة محرقة خارقة للمدركات مقابل كل قطعة ذخيرة محرقة شديدة الانفجار، خلص الباحثون إلى احتمال إطلاق ١٨١.٦٠٦

## عبقرياتنا المتغربة . . نرف قديم

من ديوجين وبيروسا وزرياب الى محسن مهدي . . بائعو صكوك الغفران القدامى الجدد



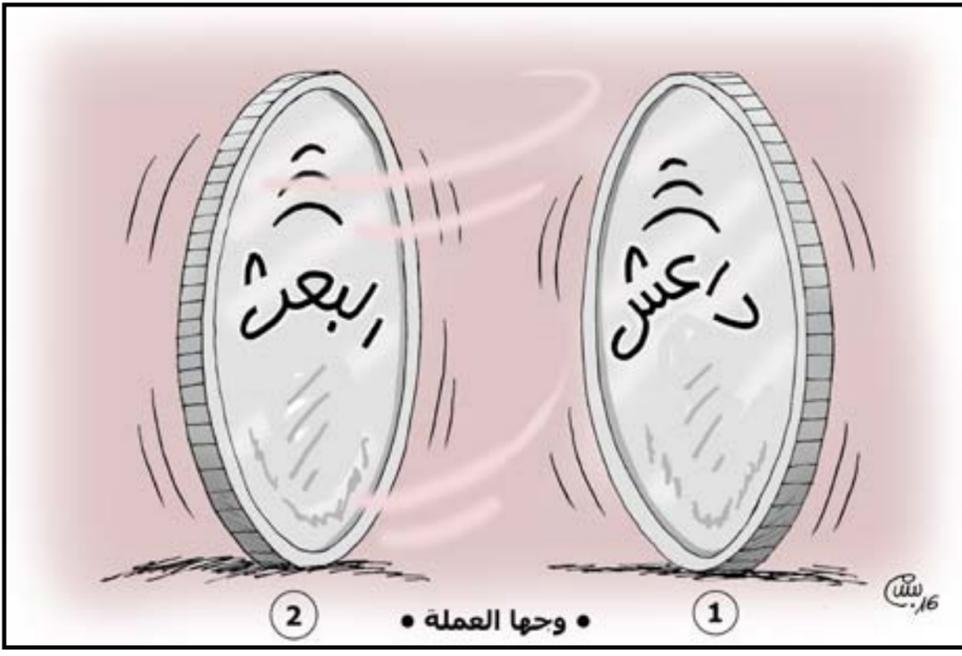
د. حسين الهداوي

فيلسوف رواقى عراقي الاصل ولد في عام ٢٤٠ ق. م. ودرس في بابل وسلوكيا وبورسبيا قبل ان ينتقل الى اليونان حيث برز فيلسوفا ودبلوماسيا لامعا قبل وفاته في عام ١٥٠ ق.م. عن عمر تجاوز المائة عام. وكان ديوجين (ويعني اسمه "صنع الله" وهو اسم اغريقي مركب من كلمتي "Dio" وتعني الله، و"Gen" وتعني الصنع او الخلق او التكوين)، يلقب من مؤرخي الفلسفة اليونانيون بـ "مصباح الحكمة" للمستوى العقلي الرفيع الذي تميز به. وقد كلف ديوجين البابلي بعدد من مهمات حل النزاعات في اليونان واشتهر بالحكمة والخطابة والذهن الوقاد كما افتتح في اثينا مدرسة لتدريس الفلسفة والخطابة للمتقنين اليونانيين والرومان وقد برز عدد منهم لاحقا واحتلوا مناصب عليا، فيما ارسل هو سفيرا لاثينا في روما. وقد نقل ديوجين الكثير من المفاهيم البابلية في الفلسفة والمنطق والفلك والقانون والدبلوماسية الى اليونان حيث كان اول من دافع عن مبدأ الحكمة الخاصة، واول من استخدم دليل سبب الوجود (السبب الانطولوجي) لاثبات وجود الله قبل ديكارت بنحو الفي عام، وتنبأ بحوث تقنيات فلكية. واشتهر من افكاره مبدأ وجوب توظيف العقل في فهم الاشياء المتوافقة مع الطبيعة ورفض الاشياء المضادة له. وله آثار شهيرة اهمها دروسه حول "الاصوات" و"حول الجدل" و"حول الموسيقى" و"حول الخطابة" و"حول اثينا"، و"حول الزواج" و"حول اثنينا". كما اعتقد اما كيدينو فهو عالم فلك ولد ببابل وعاش في القرن الرابع قبل الميلاد، وصار رئيسا للمدرسة الفلكية في شيبرا، ويعود له وصف بطريقة رياضية حركات كل من القمر والكواكب، وقد تم إطلاق اسم كيدينو على إحدى مناطق الجانب الآخر من سطح القمر حسب بعض المصادر.

بأدابه وسعة ثقافته وتنوع معرفته فأكرمته، فنقل لها اجمل ما في بغداد من عطاء، وأسس في قرطبة ذات الجاهل الأعظم والجاهل، "دار الدنياات" للموسيقى لتكون أول مدرسة في العالم أسست لتعليم علوم الموسيقى والغناء وأساليها وقواعدها، وليشتهر زرياب كأسطورة عالمية في الموسيقى في عصره دون ان ينسبه كل ذلك المجد حبه الاول لبغداد. ويجمع مؤرخو الحضارة الاندلسية على ان تلك الفنان العبقري الذي أدخل على الموسيقى مقامات وجمل كثيرة لم تكن معروفة قبله، واستحدث نثرا خامسا في العود لكن ما نراه في العادة اليوم، هو ان مطايا العنصب والطائفية ومسوقي قوانين واخلاق الاضطهاد والقهر والفساد، سراق بيوتنا وامتعنتنا اذيينا الفقه بالحضون وموزعي سندات الملكية وصكوك الغفران الوهمية الجدد. هم من يمتطي صهوة الاحداث متطاولين حتى على المبادئ والقيم المدنية الخاصة بالفئات والنخب العلمية او الثقافية او الفقهية. والحال، وبدون كئس هذه الوجوه الكالحة كنسا ميرما من مسرح حياتنا، لن يمكن انشاء او مجرد الحلم بانشاء "البني التحتية" الضرورية لانبثاق ازدهار وانتشار فكر فلسفي في قانوني رصين، بل سيضل الخطر يحيق بمستقبل بلادنا ذاته وليس بكل انواع العطاء الابداعي العبقري الخلاق وحسب. بضعة من اولئك اللؤماء من الضخمة التعصب والتخلف والطائفية ارغعوا في العصر الذهبي للحضارة الاسلامية، الموسيقار البغدادي العالمي أبو الحسن علي بن نافع (٧٨٩-٨٥٧ م)، الملعب "زرياب" اي "الشحور"، تلميذ اسحق الموصلبي، الذي الهرب من بلاده في سائس وصلت حد التحريض على القتل فتوجه متغربا الى الاندلس التي استقبلته بالورود بعد ان بهرت

(١-٣)

منذ اقدم الازمنة وتعزّب العبقريات العراقية الفلسفية والفنية ظاهرة لافتة. القمع المسلط من المحتل الاجنبي احيانا، او من الطائفية "الوطنية" احيانا أكثر، والمقترن غالبا، بل دائما، باضطهاد فكري و ثقافي او اجتماعي مختلف وقلبي يمارسه باسم المجتمع المسكين، اوباش افضلاظ لا عمل لهم سوى اطفاء جذوة مجتمع تقدمي الروح والطموح ومعروف بتاريخه الحيوي والنير في التفاعل مع الفكر الفلسفي والابداع الابدي والفني كما في استقبال واحتضان الفلاسفة والادباء والفنانين المبدعين من كل بلدان واديان والوان العالم حتى ان بغداد كانت المدينة الاوحد في التاريخ التي تعانقت فيها كل حضارات الدنيا في جسد واحد. لكن ما نراه في العادة اليوم، هو ان مطايا العنصب والطائفية ومسوقي قوانين واخلاق الاضطهاد والقهر والفساد، سراق بيوتنا وامتعنتنا اذيينا الفقه بالحضون وموزعي سندات الملكية وصكوك الغفران الوهمية الجدد. هم من يمتطي صهوة الاحداث متطاولين حتى على المبادئ والقيم المدنية الخاصة بالفئات والنخب العلمية او الثقافية او الفقهية. والحال، وبدون كئس هذه الوجوه الكالحة كنسا ميرما من مسرح حياتنا، لن يمكن انشاء او مجرد الحلم بانشاء "البني التحتية" الضرورية لانبثاق ازدهار وانتشار فكر فلسفي في قانوني رصين، بل سيضل الخطر يحيق بمستقبل بلادنا ذاته وليس بكل انواع العطاء الابداعي العبقري الخلاق وحسب. بضعة من اولئك اللؤماء من الضخمة التعصب والتخلف والطائفية ارغعوا في العصر الذهبي للحضارة الاسلامية، الموسيقار البغدادي العالمي أبو الحسن علي بن نافع (٧٨٩-٨٥٧ م)، الملعب "زرياب" اي "الشحور"، تلميذ اسحق الموصلبي، الذي الهرب من بلاده في سائس وصلت حد التحريض على القتل فتوجه متغربا الى الاندلس التي استقبلته بالورود بعد ان بهرت



## تولستوي: حكايات شعبية

القراءة الأربعة " وأخلاقياً بحكايات الإنجيل الذي يعتقد أنه قد فهم رسالته فهما كلياً بعد أزمته الدينية، لكن مهما تكن قيمة هذه الحكايات ومهما يكن رد فعل القارئ على قراءتها، فمن المهم التعريف بها ولكي يتاح لنا تصور عمق الفاجعة التي عاشها تولستوي .. إن بين الأعمال الأدبية الكبيرة الرائعة وهذه الحكايات، بنية تهذيب الأخلاق، إن بينها هوة هي هوة الأزمة الدينية التي أزلت نفس تولستوي.

الحكايات الشعبية لـ "ليون تولستوي" هذه الحكايات العشر المجموعة تحت هذا العنوان نشرها المؤلف بعد أن كارينين، إننا نرى هنا تولستوي صاحب النهج الذي تهيمن عليه هموم التثقيف، لسنا هنا بإزاء مدون وقائع طبقات المجتمع الرأبقة لكننا هنا بإزاء كاتب تتملكه الآلام الإنجيلية وحياء سواد الشعب الذي يرى فيه وحده الخلاص الذي يرغب من أجل ذلك بالذات أن يساعده فكراً " يكتب



## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

## دموع في قصر السلام

على الصفحة الأولى من معظم صحف كوريا الجنوبية أمس، صورة للرئيسة بارك غوين هي، وهي دامت العينين تقدم اعذارها للشعب، وتقول بصوت مرتعش: " قلبي ينظر من الصعب أن أسامح نفسي، أنا أنام الليل ويغمرني شعور بالأسف"، أتمنى عليك عزيزي القارئ أن لاتذهب بك الظنون بعيداً وتعتقد أن هذه المرأة التي تقود واحداً من أكبر اقتصاديات العالم، "لقلت" ميزانية ثمانية أعوام، أو أنها سلمت ثلث كوريا الى مجموعة "أبو سيف"، ولا تفرح فتعتقد أنها وظفت أبناءها وأشقائها وجعلت القصر مقر اعطالها خمس نجوم، جريمة "غوين هي" أنها سمحت لصديقها المثربة أن تتطلع على خطاباتها وتتدخل في صياغتها، وأنها لها دور في اختيار مساعدين للرئيسة، وحتى أنها كانت تختار للرئيسة ملابسها، والجريمة الأبرز هي اتهام الرئيسة بأنها أقامت طقوساً دينية في القصر، لأن الصديقة هي ابنة زعيم ديني في كوريا الجنوبية، فقد اعتبر البرلمان، أن إقامة طقوس في قصر الرئاسة مساس بالديمقراطية الكورية التي أصرت فيها الدستور الكوري، على أن يضع الوطن فوق كل الطوائف ومذاهبها ومعتقداتها.

مع هذا المخالفات التي ارتكبتها السيدة "غوين" تذكر عزيزي القارئ معارك البرلمانيين الطائفية، وصولاً نوري المالكي ضد الكفرة المدنيين، وقانون المرشد الإخواني سليم الجبوري، ودموع النائب عمار طعمة على الحشمة والفضيلة التي يفرض بها أهالي بغداد، وقرار وزير التربية منع البنطلون النسائي في الجامعات، والمساعدة "المشكورة" التي تقدمها وزارة الداخلية لجماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في نشر مبادئهم الهادفة التي "قمع" المجتمع، بالعودة لمنع وتحريم الغناء وتبرج النساء.

كانما الدرس الذي تعطيه بعض الشعوب موجّه على نحو خاص، الى بلد جبهة الإصلاح البرلمانية، الذين صدعوا رؤوسنا بالنزاهة ونرفوا الدموع على الأموال التي أهدرها خالد العبيدي، لأنه لم يمنح مقاولاته للناطقة عالية نصيف. ولهذا قرروا بضمائر مطمئنة أن يرفعوا أيديهم للموافقة على تمرير الحسابات الختامية الخاصة بالحكومة للسنوات 2008، 2009، 2010، 2011. ولم يسأل حامى النزاهة، هيثم الجبوري نفسه، عن التقرير الذي نشره المركز العالمي للدراسات التنموية، الذي كشف خلاله اختفاء عشرات المليارات خلال الفترة ما بين 2006 - 2014، والتي ذهبت مطمئنة إلى جيوب الفاسدين.

تقوم تجارب الحكومات المجححة على الصدق والمشارع الإنسانية، فيما يعيش برلماننا على الانتهازية واحتقار حقوق الإنسان، وتلميع صورة محمود الحسن. انظروا إلى دموع الرئيسة الكورية، وتمعنوا في ابتسامه حسان الفتلاوي وهي تحتفل بتبرير ميزانيات المالكي، واسألوا أين نحن بعد ثلاثة عشر عاماً من الكلام عن الرفاهية والسيادة والمستقبل المشرق، وحكومات الشراكة، والمحافظة اللطيفة، وسيادة القانون.

وايضاً انها تساعد على تحسين المزاج، يذكر أن المطربة أصالة قد طرحت البومها الجديد "أعلق بوك" أثناء ممارستها الرياضة بالجيم. ونكرت أصالة من خلال الفيديو انها تتمنى للجميع ان يستمتعوا بممارسة الرياضة اليومية، لما لها فوائد صحية، الخليجية.

نشرت الفنانة السورية أصالة فيديو لها عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أثناء ممارستها الرياضة بالجيم. ونكرت أصالة من خلال الفيديو انها تتمنى للجميع ان يستمتعوا بممارسة الرياضة اليومية، لما لها فوائد صحية، الخليجية.

أوزيرلي لجلسة تصوير جديدة وبت أكثر حيوية وجرأة من ذي قبل حيث خضعت الفنانة التركية مريم أوزيرلي لجلسة تصوير جديدة وبت أكثر حيوية وجرأة من ذي قبل، الجلسة كانت لصالح إحدى المجلات التركية وبت فيها مريم جريئة ومثيرة.

صدمة كبيرة شعر بها محبو المطرب مايكل بوليه، بعد إعلانه مؤخراً عن خبر حزين خاص بطفله الصغير. فقد أعلن المطرب الكندي الشهير عبر حسابه على فيسبوك عن إصابة طفله نواه بمرض السرطان.



## جاستن بيبر يحصد حصة الأسد في حفلة "أم تي في في يوروب ميوزك أوردز"

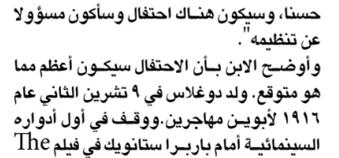


فيديو كليب لأغنية "فورمايشن". وكانت هذه الحائزة من نصيب المغني الكندي "ذي ويكند" عن أغنية "ستاربوي" التي أداها على مسرح الحفلة.

روتردام / أف ب حصد المغني الكندي جاستن بيبر، أمس، حصة الأسد في حفلة توزيع جوائز "أم تي في يوروب ميوزك أوردز" التي جرت في هولندا هذا العام، بنيله ثلاث جوائز، متقدماً على ليدي غاغا، فيما خرجت بيونسيه من الحفلة خالية اليدين. ونال بيبر ثلاث جوائز منها جائزة "أضخم عدد معجبين" و"أفضل أداء كندي" وجائزة أفضل أغنية عن أغنيته "سوري"، فيما حصلت ليدي غاغا على جائزة أفضل فنانة وأفضل طلة. ولم يحضر بيبر ولا ليدي غاغا الحفلة لتسلم جوائزهما.

وخرجت بيونسيه التي كانت الفائزة الكبرى نهاية آب (أغسطس) في حفلة جوائز "أم تي في في يوروب ميوزك أوردز"، بلا أي جائزة على رغم أنها كانت مرشحة في خمس فئات، منها أفضل

## كيرك دوغلاس: سبارتاكوس مازال حياً



حسنًا، وسيكون هناك احتفال وسأكون مسؤولاً عن تنظيمه.

قال الممثل مايكل دوغلاس في لقاء تلفزيوني يوم السبت متحدثاً عن والده الممثل والمنتج والمخرج الهوليوودي الأمريكي المشهور إيسور دانيلوفيتش ذي الأصول الشركسية الروسية والمعروف باسم كيرك دوغلاس: " سيبيلج والدي المئة عام يوم 9 تشرين الثاني ولا يزال يبلي

## "منبوذ هوليوود" يعود للسينما بعد عقد من الغياب



اليهود وسعى بعدها إلى العلاج من إيمان الكحول. والآن عاد للإخراج ليفوز فيلمه الجديد "هاكسو ريدج" الذي بدأ عرضه في دور السينما الجمعة الماضية بأفضل تعليقات منذ فيلمه (قلب شجاع / بريفهارت) الذي أنتج عام 1995 الذي فاز عنه بجائزة الأوسكار. وتم عرض الفيلم بأكاديمية العلوم والفنون السينمائية الأمريكية في بيفرلي هيلز يوم 30 أكتوبر وسيتم ترشيح غيبسون كأحسن مخرج في جوائز هوليوود

بعد مرور عشرة أعوام على عبارات معادية للمساوية قالها وهو تحت تأثير الكحول جعلته منبوذاً في هوليوود، يعود الممثل والمخرج ميل غيبسون إلى الصعود مجدداً في صناعة السينما.

وابتعد غيبسون عن الأضواء مكتفياً بعدد قليل من الأدوار التمثيلية الصغيرة منذ القبض عليه عام 2006 في مالبو للقيادة تحت تأثير الكحول، وهي الواقعة التي اعتذر بعدها عن إطلاقه عبارات لاذعة ضد

## كاميرون دياز تكشف أنها مرضت من الخوف والتوتر قبيل إصدار كتابها



ميامي / أفي كانت النجمة العالمية كاميرون دياز خائفة جداً قبل إطلاق كتابها الجديد النجمة البالغة 44 عاماً اعترفت بأنها شعرت بخوف رهيب قبل مشاركة تجربتها لتحسين الذات مع العالم في عام 2013 والتوتر جعلها تمرض، وقالت: "مباشرة قبل صدور الكتاب بقيت مستلقية على ظهري لمدة أسبوع، ولم أعد أشعر بظهري، لم أكن قادرة على التنفس، لم يحدث هذا الأمر لي من قبل، كنت خائفة من أنني سأضع تجربتي الشخصية بين أيدي العالم وكل الناس ستراني وماذا لو لم أعجبهم؟ ماذا لو ظنوا بأنني مجنونة أو غبية؟، كنت أشعر بأن هذا أمر مؤلم، لأن الكتاب يكشف حقيقة من أكون، الأفلام هي مزيفة كلياً ليست أنا على الإطلاق، أنا من أتمثل لكنها كلها شخصيات أعيها". أضافت: "هذا الكتاب كان عني كما أنا، لا أخفي شيئاً فيه، كنت منفتحة كلياً وحقيقية". ولقد أصبح الكتاب من أكثر الكتب مبيعاً في نيويورك ولكن كاميرون تقول بأنها كانت فضورة أكثر بحقيقة أنها استطاعت أن تنشر رسالتها إلى نساء أخريات.



حسنًا، وسيكون هناك احتفال وسأكون مسؤولاً عن تنظيمه.

أوقعية لديموند دوس وهو مسعف مسالم بالجيش خدم في الخطوط الأمامية خلال معركة أوكيناوا عام 1945 دون أن يلبس سلاحاً على الإطلاق وتم تقليده وسام الشرف على خدمته في الجيش.

والفيلم بطولة أندرو غارفيلد الذي يلعب دور دوس الذي يقع في حب ممرضة ويوقع للجيش كمسعف بالرغم من كونه رافضاً للخدمة العسكرية بسبب معتقداته المسيحية.

## بغداد / المدى

مهاجم هو داخل الملعب، ومشاكس، ترك بصمة كبيرة في تاريخ الكرة العراقية، كما كان له دور كبير بتأهيل المنتخب العراقي في مونديال كأس العالم لعام 1986، انتقل الى مجال التحليل الكروي بعد اعتزاله اللعب، واليوم يتقلد منصب مدير علاقات نادي الزوراء العراقي، اللاعب والمهجم السابق كريم صدام في ضيافة المدى على كرسي الاعتراف:

## إذا اردت أن تضع عنواناً لحكايتك فماذا تختار؟

من الصعب أن تختار عنواناً واحداً لما صررت بها من متغيرات بين النجاح والفشل وبين الفرح والحزن والكثير الكثير بها ولكني بكل الاحوال راضٍ بكل ما حدث.

## كرسي الاعتراف

## كريم صدام: استمتع بالماضي



- هل هنالك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟
- الخطأ وارد طالما أنت تعمل ولكني غير نادم على اي قرار اتخذته.
- هل تتحسر على الماضي؟
- استمتع بالماضي.
- من يسكن قلبك في هذه اللحظة؟
- كل أحبابي.
- هل تدمت على أشياء في حياتك؟
- لفترة قصيرة ومن ثم أتجاوزها.
- هل تمتلك الجرأة على البوح بأسرارك؟
- ليس كل الاسرار، فليس كل ما يعرف يقال.
- هل تعتقد انك سيئ الحظ؟
- لا.. أنا محظوظ والدليل وجودي معكم

## صباح



من بين سبعة وعشرين عرضاً عربياً وأجنبياً مشاركا في المهرجان لكي تقدم عرضها الخاص، المسرح الوطني الجزائري، وذلك بعد الانتهاز من مشاركتها في مهرجان بجاية الدولي الثامن للمسرح حيث تم اختيارها

الدكتور، تُصنّفه مؤسسة الحوار الإنساني في لندن خلال أمسية ثقافية يتحدث فيها عن " أهمية الرياضة الصحية وتأثيرها على أسلوب حياتنا المعاصرة" وذلك مساء يوم غد الأربعاء في مقر المؤسسة.

## غانم حميد

الفنان العراقي، يُقدم عرضاً خاصاً من مسرحية مكاشفات على خشبة المسرح الوطني الجزائري، وذلك بعد الانتهاز من مشاركتها في مهرجان بجاية الدولي الثامن للمسرح حيث تم اختيارها

# ترقبوا غدًا



## المصرف العراقي للتجارة

TRADE BANK OF IRAQ

